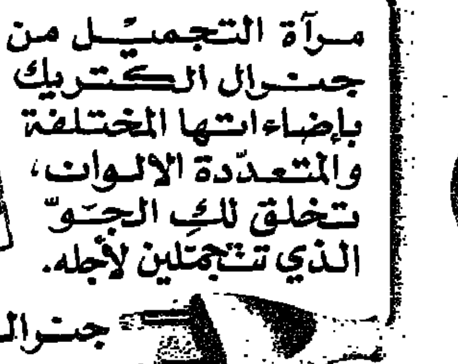
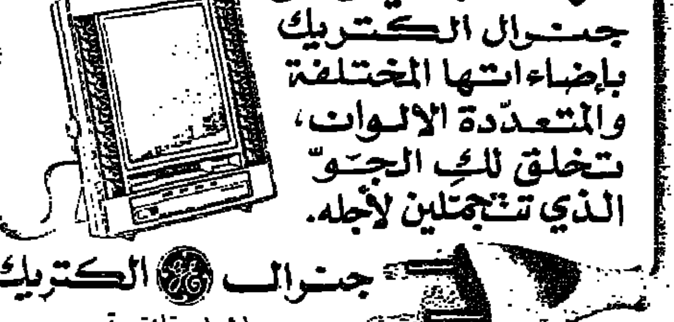






١٢ صفحة

٢٥ قرشا

السبت ٢٥ ايلول ١٩٧١ — السنة ٣٩ — العدد ١١١٨٠ • AN-NAHAR — 25 Sept. 1971 — 39e Année — No. 11180

انتصر التصلّب والإضراب مستمرّ

النواب يستعجلون الحكومة فتح الدورة لإظهار حسن نيتها
والحكومة تستعجل اللجنة الوزارية تعديلاتها لإنقاذ المرسوم ١٩٤٣

التجار يؤيدون استمرار الاضراب برفع ايديهم .



جانب من الجمعية العمومية لتجار بيروت التي انعقدت أمس في فندق كارلتون .

المرسوم ١٩٤٣ يتعارض مع الدستور والقوانين وهو قابل للطعن امام مجلس الشورى
امّا الرجوع عنه فجائز للسلطتين التشريعية والتنفيذية

بقلم المحامي جوزف زين الشدياق

ليست الملاءمة ، في المرسوم ١٩٤٣ المؤرخ ١٥—٩—١٩٧١ بزيادة التعريفة الجمركية ، على ما تجره في ابعادها من اثر على الاقتصاد اللبناني الحر ، موضوعا لهذه الدراسة . ذلك ان الشرعية والاحاطة بانطباق المرسوم المذكور عليها او ابتعاده عنها هي الهدف المهيمن عليها .

وفيما المرسوم ١٩٤٣ وضع موضع التنفيذ يوم صدوره يوم نشره ، « للضرورة الاسراع به (على ما ورد فيه) فور تعليقه على باب رئاسة مجلس الوزراء » نلاحظ انه ، في ضوء الاحكام القانونية المعمول بها ، وبرغم انه يوحي بكونه عملا يرتدي حلة تشريعية، من اعمال السلطة التنفيذية التي تقع تحت رقابة القضاء الاداري .

وما نصبت السلطة الثالثة ، اي سلطة القضاء ، في البلدان الديموقراطية حيث يقوم الحكم فيها على مبدأ فصل السلطات وتوزيع الاختصاص في ما بينها الا لاحقاق الحق والنظر في مشروعيته فحماية قدسيته .

ان من اختصاص المجلس النيابي ، وفيه تتمثل ارادة الشعب ، سن القوانين او الشرائع ، فيما تعمل السلطة الاجرائية او التنفيذية ، اي سلطة الحكومة ، على تنفيذها وتحديد دقائقها . والقاعدة الدستورية هذه في توزيع الاختصاص تعرف خروجا عنها بان تكل في بعض الاحوال السلطة المشترعة الى الحكومة أمر القيام مقامها باشتراع السنة ، لمدة معينة ، وفي نطاق من المواضيع محدد . ومثل انتداب السلطة هذا يتم عن طريق اقرار قانون بالتفويض . وسندا الى قانون التفويض الذي يؤهل السلطة التنفيذية للاشتراع تبرز نصوص ، ولو انها تصدر عن الحكومة تحت رقابة السلطة المشترعة لتنزل منزلة القانون بما لها من قوة التنفيذ المباشر .

وهذه النصوص كثيرا ما تجيء « بمراسيم اشتراعية » Décrets - lois . واحيانا ولبعض قلّ عدده من المواضيع ، بمراسيم تقول عنها انها « ذات قوة تشريعية » فيما يسميها الدستور الفرنسي Ordonnances

وان الحكم القانوني للفئتين لواحد ، ولو انّ مدة التفويض للمراسيم ذات القوة التشريعية اطول وهي تتجدد في الواقع باستمرار ، وعلى ما يتناول موضوعها « منهاجا محدد المضمون والغاية والمدى » (١) .

وفي لبنان اتسعت ارجاء التشريع فسيحة للمراسيم الاشتراعية في شتى الميادين، بينما ضاق المجال به « للمراسيم ذات القوة التشريعية » Ordonnances بحيث ان قوانين التفويض الصادر لاتخاذ هذه انحصرت على ما يبدو في التشريع في الحقل الجمركي .

ومدة العمل بتفويض حق التشريع في الحقل الجمركي الى الحكومة كانت بموجب قانون ٢٦ ايار ١٩٦٢ لسنوات ثلاث ، فمدت لسنتين في القانون ٢٨/١٩٦٥ الصادر في تاريخ ١٨ أيار ١٩٦٥ وفي القانون المنفذ بالمرسوم ٧٥٣٦ المؤرخ ١٥—٦—١٩٦٧ ، وفي القانون المنفذ بالمرسوم ١٤٤ الصادر في تاريخ ٤—١٢—١٩٧٠ عملا بالمادة ٥٨ من الدستور ، والمعمول به حاليا .

وقوانين التفويض هذه تحمل كلها نصا واحدا « تمنح الحكومة (بموجبه ، وللمدة المحددة فيها) حق التشريع في الحقل الجمركي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء . وللحكومة ان تمارس هذا الحق مباشرة أو ان تنيب المجلس الاعلى للجمارك لممارسته في ما يتعلق بالتعريفات الجمركية » .

وفي المرسوم ١٩٤٣ المؤرخ ١٥—٩—١٩٧١ القاضي بزيادة التعريفة الجمركية على البضائع والسلع المستوردة ، مارست الحكومة بنفسها حق التشريع في الحقل الجمركي دون ان تنيب المجلس الاعلى للجمارك لممارسة حق التفويض المعطى لها ، وذلك سندا الى قانون التفويض الاخير المنفذ بالمرسوم ١٤٤ تاريخ ٤—١٢—١٩٧٠ .

هذا المرسوم ١٩٤٣ الصادر يوم ١٥—٩—١٩٧١ وفيه نفذ ، هل جاء منطبقا على حكم القانون ؟

١ — أوتجوز المراجعة القضائية في شأنه ؟ ٢ — وممن هي مسموعة ؟

٣ — هل تعتوره شوائب تودي به الى البطلان ؟

٤ — وهل من سبيل الى الرجوع عنه ؟

هذا ما نسعى الى الرد عليه .

١ — هل تجوز المراجعة القضائية في شأن المرسوم ١٩٤٣ ذي القوة التشريعية ؟

ان اللجوء الى « المراسيم ذات القوة التشريعية » Ordonnances يوازي الركون الى المراسيم الاشتراعية . وما كانت نشأة المراسيم ذات القوة التشريعية الا على صورة المراسيم التشريعية ومثالها على ما هي مثلها عمل من اعمال السلطة التنفيذية تعوزه مصادقة السلطة المشترعة . فلا يصح وضع المراسيم ذات القوة التشريعية الا في مصاف المراسيم الاشتراعية ما لم تكن

— التتمة في الصفحة ٨ —



فشلت مصالحة الاردن والمقاومة في جدّة بسبب تمسّك الفلسطينيين باتفاقي القاهرة وعمان

عمان — ٢٤ ايلول — من وفيق رمضان :

بعد غياب عشرة ايام وعقد ثلاثة اجتماعات مع وفد المقاومة الفلسطينية عاد مساء اليوم الى عمان وفد الحكومة الاردنية الى مؤتمر جدة برئاسة السيد رياض المفلح . وتأتي عودة الوفد الاردني من رحلته الثانية الى جدة بعدما ظهرت استحالة عقد اي اتفاق بين الطرفين الامر الذي لم يفاجىء احدا .

وقال المفلح في مطار عمان : « اننا نأمل في ان تنتهي لقاءات جدة الى اتفاق نهائي شامل بعدما اكدنا لاخواننا هناك موقف الاردن الثابت من حرية العمل الفدائي ضمن سيادة المملكة الاردنية الهاشمية على اراضيها ومواطنيها وهو الموقف الذي تقفه سائر الدول العربية من الفداء » .

واضاف : « لقد اكد الوفد الاردني للاخوة في جدة ان الاردن سيظل يعامل الفداء وينظر اليه كضرورة قومية في معركة التحرير وسيعطي الاردن دائما للفداء كل ما تعطيه الدول العربية الشقيقة خاصة دول المواجهة لان المعركة معركة الجميع وليس في مقدور اي بلد عربي ان يعمل لها ويحشد الا في اطار التنسيق العربي الهادىء وهو ما اوضحناه في كل لقاء تم بيننا وبين اخواننا في السعودية الشقيقة . فالاتفاقات والتركيبات التي كانت ، والتي نأمل ان تتم ، تستهدف تأمين الحرية للعمل الفدائي لينطلق بعد ذلك الى اداء دوره وواجبه في المناطق المحتلة حيث مقارعة المعتدين واستنزاف قواهم » .

وقام الوفد الاردني فور وصوله بمقابلة الملك حسين ورئيس الحكومة السيد وصفي التل . وعرض الوفد على الملك تفاصيل النقاط التي كانت موضع خلاف مع ممثلي المقاومة .

في المطار اراد المفلح ان يعطي انطباعا بانه عاد مع وفده الى عمان للمشاورة وبان هناك جولة جديدة من المفاوضات مع ممثلي المقاومة الا انه من المؤكد ان عودة الوفد نهائية وان الاتفاق مع حركة المقاومة كان مستحيلا.

العقبة الرئيسية

وعلمت « النهار » من اوساط الوفد الاردني العائد ان العقبة الرئيسية التي حالت دون الوصول الى اتفاق كانت في تمسك ممثلي المقاومة بتنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان، وخاصة في تنفيذ اتفاق عمان (الذي وقعه في سفارة تونس في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ كل من الملك حسين والسيد ياسر عرفات والسيد الباهي الادغم) وهو الاتفاق الذي يعتبر امتدادا عمليا ومفصلا لبنود اتفاق القاهرة الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب بعد حوادث ايلول الدامية . وكانت حجة ممثلي المقاومة في تمسكهم بتنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان ان ورقة العمل السعودية — المصرية التي وافق عليها كل من الجانبين الاردني والفلسطيني تتضمن ضرورة تنفيذ هذين الاتفاقين .

المذكرة الاردنية

وعلمت « النهار » ايضا ان الوفد الاردني قدم امس مذكرة الى لجنة الوساطة المصرية — السعودية، جاء فيها ان الاردن مستعد دائما لاعادة الحوار مع وفد المقاومة ، اذا وافق هذا الاخير على محتوى المذكرة الاردنية التي تؤكد الحرص على تواجد العمل الفدائي في اراضيه .لكن بما يضمن سيادة الدولة الاردنية على الارض وعلى المواطنين . كما تنص المذكرة ايضا على ان العمل الفدائي ليس متعلقا بالاردن وحده بل بكل دول المواجهة . وما ينطبق على الاردن في هذا المجال ينطبق على كل دولة من هذه الدول . وبذلك يتوجب التنسيق

— التتمة في الصفحة ١٢ —

الاشتباكات مستمرة على الحدود الجنوبية

صيدا — « النهار » :

شهدت منطقة الحدود طوال ليل الخميس — الجمعة اشتباكات بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية وانحصرت الاشتباكات في مناطق حدودية متداخلة مع العدو قرب يسعسع وسموخيه والمصورة القريبة من رميش في قضاء بنت جبيل . وهرع اهالي رميش وعيتا الشعب وراميه الى منازلهم خوفا من امتداد الاشتباكات الى داخل قراهم . ولم تعرف نتائج المعارك .

حلقة الاعلان: آفاق ٨٠

ممثل جمعية التجار : بيروت تخسر مركزها الدولي اذا زيدت الرسوم الجمركية زيادة باهظة





جلسة الافتتاح من اليمين السادة : عمر عضاضه ، سليم الحص ، غسان تويني ، محمد عطاالله ، جورج ترم وأمين معلوف . (هيار)

غاب وزير المال الدكتور الياس سابا عن الحلقة « الاعلان : آفاق ٨٠ » التي كان مقررا ان يفتتحها بعد ظهر أمس في فندق البستان في بيت مري . وقد بدأت الحلقة اعمالها التي تستمر اليوم وغدا في حضور عدد كبير من المعنيين بشؤون الاعلام والاعلان . (التفاصيل ص ٦) .

وفي ختام اليوم الاول من حلقة «الإعلان، آفاق ٨٠» (راجع ص ٦) القى السيد عدنان القصار امين سر جمعية تجار بيروت حديثا تناول فيه موضوع التجارة والاعلان .

حدد القصار في مستهل حديثه اهمية الاعلان مشيرا الى ان مجموع ما انفقه لبنان على الاعلان كان عام ١٩٧٠ ـ ٢ مليون ليرة « وتمكنه المساهمة في زيادة الدخل الوطني اذا اكتسب حجمه المطلوب الا انه لا يزال قادرا عن هذا الدور بسبب تلكؤ رجال الاعمال من استعماله كوسيلة فعالة لتوسيع مبيعاتهم » .

وعرض بعد ذلك تاريخ قطاع التجارة والخدمات « الذي لا يزال صاحب الدور الاول في الانتاج القومي »واشار الى ان اكبر قفزة نسبية واجمالية حققها التصدير كانت عام ١٩٦٥ حين ارتفعت الصادرات بنسبة ٥،٢٢ في المئة ، وكانت قيمة الزيادة ١،٨٢٥ ملايين ليرة وهذا يدل على ان ميزان التجارة يتحسن وضعه تدريجا .

واضاف ان مستقبل التجارة والنمو مرهون الى حد بعيد بالسياسة المعتمدة في حقل الرسوم والضرائب « وبقدر ما تكون السياسة مرهقة يتأخر النمو ،

— التتمة في الصفحة ١٢ —

تعقدت أزمة تجار بيروت بانتصار التصلب على الاعتدال في جمعيتهم العمومية التي عقدت ظهر أمس جلسة عاصفة قررت فيها الاستمرار في الاضراب المفتوح والامتناع عن سحب البضائع من الجمرك حتى يلغى المرسوم ١٩٤٣ القاضي بزيادة الرسوم على السلع المستوردة . (راجع ص ٢ و ٤) .

وبفشل محاولة اقناع التجار بتعليق الاضراب الذي يدخل هذا الصباح يومه الخامس ، انتقلت المحاولة الى اقناع الحكومة باستعجال اصدار مرسوم فتح الدورة الاستثنائية اظهارا لحسن نيتها تجاه المضربين ولتمكين النواب من ممارسة ضغطهم على التجار لوقف اضرابهم وترك القضية للمجلس كي يقول كلمته فيها .

وقد طلب فريق من النواب الى الرئيس صائب سلام الاسراع ما امكن في اصدار مرسوم فتح الدورة وقالوا له ان مجرد صدور المرسوم يحملهم على مطالبة التجار بوقف اضرابهم والا كان لهم منهم موقف آخر لانه لا يصح ان يستمر الاضراب بعد فتح الدورة ووضع المجلس يده على القضية .

واضاف هؤلاء النواب ان تأخر فتح الدورة قد يجعل التجار يعتقدون أن الحكومة تماطل وتعتمد على الوقت لشق صفوفهم حتى اذا فتحت الدورة وانعقد المجلس كان في امكانها تمرير المرسوم ١٩٤٣ كما تريد ومن دون تعديل يذكر .

العريضة احيلت على الحكومة

وكان الرئيس كامل الاسعد استقبل قبل الظهر اركان جمعية التجار في حضور النائب السيد ميشال ساسين وابلغهم انه تسلم عريضة فتح الدورة واحالها على رئاسة الحكومة وناشدهم العودة عن الاضراب لتتسنى للمجلس مناقشة الموضوع في جو هادىء .

وتساءلت بعض الاوساط اذا كان فتح الدورة يتطلب انعقاد جلسة لمجلس الوزراء أم ان المرسوم يصدر من دون الرجوع الى مجلس الوزراء .

وردا على ذلك ، أعلن مصدر مطلع ان مرسوم فتح الدورة الاستثنائية بناء على طلب النواب لا يحتاج الى مجلس وزراء ، بل هو مرسوم عادي يصدر عن رئيس الجمهورية ويوقعه معه رئيس مجلس الوزراء .

اللجنة تواصل اجتماعاتها

وتابعت أمس اللجنة الوزارية المكلفة درس المرسوم ١٩٤٣ نشاطها واتصالاتها فاجتمعت طوال قبل ظهر أمس لوضع تقرير في هذا الشأن حتى اذا تمكنت من انجاز مهمتها امكن عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم السبت لتحديد موقف الحكومة من المرسوم في ضوء مقترحات اللجنة بحيث تقدم مرسوم الزيادة معدلا وتطرح الثقة على أساس التعديل لقطع الطريق على مطالبة المتطرفين بالغاء المرسوم او ادخال تعديلات اساسية وواسعة عليه لان الالغاء ليس واردا بعدما أصبحت السلع المرشحة للزيادة معروفة مما يفسح للتجار في مجال الاستغلال والافادة منها .

وفي الخامسة مساء عقدت اللجنة الوزارية اجتماعا — التتمة في الصفحة ١٢ —



أعضاء اللجنة الوزارية الرباعية يتحدثون الى الصحافيين على اثر اجتماعهم الاول . (هيار)

كي لا يقال ...

يقال حتى الانبياء يخطئون . والبابوية عالجت قضية العصمة من الخطأ .

في لبنان لا بد من ان يكون قد وقع خطأ ما . هذا الخطأ يجب ان يعالج . بسرعة . وبحكمة . وببعد نظر . وبافادة من عبر الماضي ودروسه . وبطريقة لا تجعل من المشكلة مشكلة للعهد مع نفسه وبالتالي مشكلة للعهد مع البلاد وفي طليعتها العاصمة .

والا فسيذكر التاريخ انه في الخامس عشر من آب سنة ١٩٧٠ وفي جلسة مجلس وزراء عادية عقدت في اهدن قبل مرور سنة على عهد الرئيس فرنجيه صدر مرسوم لم يطلع عليه ، كما قال وزير المال ، غير شخصين ، كانت له ذيول ومضاعفات وانعكاسات شملت وتناولت واصابت المليونين ونصف المليون من اللبنانيين وأوجد مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية لم يتحسب لها احد ولا كانت في بال البلاد ولا في خاطرها ، وخاصة لم تكن في بال الشخصين ولا في خاطرهما .

والحكم في لبنان له من تجارب الماضي ما يعينه على ايجاد الحل خارج نطاق ما يسمى العناد والتحديات وتقويم الكلام وغير ذلك من التعابير التي تتقدم عليها كلها او يجب ان تتقدم عليها كلها حكمة الحاكم على طريقة « الراي قبل شجاعة الشجعان » .

والمشكلة مسؤول عنها اولا وأخيرا الحكم نفسه . فلا هي نبتت من تحت الارض . ولا هي من صنع معارضة للحاكم . ولا هي نتيجة تدخل خارجي . ولا هي مشكلة طائفية . ولا هي حتى مشكلة طبقية . ولا هي مشكلة قانون ونظام . ولا هي مشكلة دستورية . ولا هي مشكلة سيادة . ولا هي خاصة مشكلة ازدواجية في الحكم .

أي انها تكاد تكون المشكلة الاولى من نوعها في لبنان منذ الاستقلال والتي كان ولا يزال في يد الحاكم وحده التراجع عنها أو تعديلها او ايجاد اي مخرج لها يساعده في ذلك اجماع سياسي وشعبي .

وموقف الحاكم من هذه المشكلة هو وحده القادر على تحويلها الى مجرد مشكلة طارئة اوجدتها الحاجة الى قرار مالي ، او تركها تتحول الى مشكلة بعيدة النتائج وهو امر لا يريده على الارجح ، لا الحاكم ولا المضربون .

والحاكم ، وخاصة الرئيس فرنجيه ، امامه كل الشعب اللبناني ليختار من بينه مستشاريه ومعاونيه ووزراءه .

والحاكم ، وخاصة الرئيس فرنجيه ، مفترض ان تكون امامه عشرات الحلول وعشرات الاختبارات خاصة لان الجميع ملتقون عند نقطة واحدة هي الاحتكام الى الحاكم .

فالاقتصاد ليس « كيمياء » . ولم يعد هناك في العالم من يحصر مصلحته في حل واحد او في مخرج واحد .

والحكم في النهاية ، وكما ورد في خطاب الرئيس فرنجيه يوم تسلمه ، شورى وحوار بناء وتعاون مخلص .

والحكومة هي في النهاية ، مجتمعة ومتفرقة ، حكومة رئيس الجمهورية بالمقدار الذي يستطيع الرئيس الافادة منها والحكم من خلالها وبواسطتها .

فالحكومة لا يجوز ان تبقى ، مجتمعة ومتفرقة ، مشكلة تعترض حل المشكلة .

ذلك بان الحكم في النهاية هو تيسير امر الناس لا تعسيره . والحكم هو اولا ان يكون ضابط الكل بحكمته وحكم الفرقاء لا فريقا من الفرقاء .

والحكم لا يجوز ان يكون كما قال الشاعر العربي « فيك الخصام وانت الخصم والحكم » .

والسوابق اللبنانية كثيرة في هذا الميدان . فكلما كان الحكم يتحول، بارادته او بالرغم منه ، الى فريق من الفرقاء كانت اي مشكلة تتحول الى مشكلة كبيرة ، والى مشكلة سياسية غالبا ما تريدها المعارضة الكامنة او العلنية لاي عهد من العهود .

وتكرارا يقال حتى الانبياء يخطئون . وحتى البابوية عالجت قضية العصمة من الخطأ . اما في لبنان فلا بد ان يكون وقع خطأ ما. وتكرارا هذا الخطأ يجب ان يعالج وبسرعة وبحكمة وببعد نظر ، ومن جانب الجهة التي في يدها الحل والربط ، كي لا تتحول مشكلة عابرة الى مشكلة مستعصية وتاريخية وبالتالي الى انقسام والى نتائج لا تمكن العودة منها او ازالتها لا بمرسوم ولا بقرار .

ميشال ابو جوده

«العشاء السرّي» يرسم للحكومة خطّة مواجهة المجلس
تقدّم الحكومة مرسوم الزيادة معدّلاً وتطرح الثقة على أساس التعديل
أما الالغاء فليس وارداً لأن السلع المرشحة للزيادة باتت معروفة

دافع الرئيس سليمان فرنجيه عن مرسوم زيادة الرسوم الجمركية من حيث المبدأ وقال انه اذا كان المرسوم قد شمل بعض السلع التي يعتبرها البعض من الكماليات فان الامر لا يستوجب قيام مثل هذه الضجة ولا معارضة المرسوم والمطالبة بالغائه . فاذا كان المطلوب اقامة دولة متقدمة فيجب تبديل الاساليب ومواجهة الامور بواقعية .

واضاف الرئيس انه يجب الانتقال الى مرحلة العناية الاجتماعية والتوجيه الاقتصادي والاجتماعي بحيث تكون الموازنة اداة فعالة لتحقيق سياسة التنمية وتنفيذ المخططات الاقتصادية العامة وتوفير الخدمات للمواطنين .

وابدى الرئيس فرنجيه رايه هذا في اجتماع ضمه ونواب تكتل الوسط مساء الخميس عندما زاروه للتهنئة لمناسبة ٢٣ ايلول وتناولوا العشاء الى مائدته . وحضر هذا الاجتماع الرئيس سلام والوزير سابا والسيد جورج ابو عضل بالاضافة الى نواب الوسط .

وقد ابدى نواب الوسط رأيهم في المرسوم فقالوا أن أكثرية النواب ليست ضد مبدأ الزيادة لكنها ضد شمول المرسوم السلع التي لا يمكن اعتبارها من الكماليات ولا تصنع محليا وان المستهلك ثار لا تأييدا للتجار بل احتجاجا على ارتفاع اسعار السلع حتى التي لم يتناولها المرسوم بالزيادة من دون أن تتخذ الحكومة اي تدبير لمنع ذلك ، وانه كان عليها ان تؤمن مصلحة المستهلك لتواجه التجار وحدهم لا ان تترك المرسوم يأخذ المستهلكين بطريقه .

مجدلاني غير منضبط وسطيا

وعوتب النائب نسيم مجدلاني على توقيعه عريضة فتح الدورة الاستثنائية وكيف انه لم يرجع الى تكتل الوسط للوقوف على رايه في العريضة قبل ان يوقع .

واجاب مجدلاني انه اقتنع بضرورة فتح دورة استثنائية كمخرج من شانه ان يحمل التجار على وقف الاضراب وترك القضية للمجلس ، وانه وقع العريضة على هذا الاساس ولم يرجع الى تكتل الوسط لان التكتل ليس حزبا يفرض بالمنتمين اليه استشارته .

وعاد الحديث الى المرسوم فقال الرئيس سلام انه بدخوله في حوار مع التجار ومع غيرهم من الفئات التي يعنيها الامر قد ساعد في ترطيب الاجواء والحؤول دون تصعيد الاضراب وانتقال عدواه الى قطاعات اخرى.

واضاف انه لا يرى ضررا من فتح دورة استثنائية تواجه فيها الحكومة المجلس بالتعديلات التي تكون قد رات ان المصلحة تقضي بادخالها على المرسوم او بالشروحات التي تبرر صدور المرسوم وبالتدابير التي ستقضي على انعكاسات تطبيقه، واضاف (وايده مجدلاني) أن الغاء المرسوم ليس واردا لان التجار باتوا على علم بالسلع التي ستفرض عليها الرسوم فيعمدون الى استيراد كميات منها قبل صدور مرسوم جديد .

الحكومة تعدل المرسوم وتطرح الثقة على هذا الاساس

ورشح ان الرئيس فرنجيه يرى ان يدخل على المرسوم بعض التعديلات بحيث تسحب منه بعض السلع التي لا تعتبر فعلا من الكماليات وان تاتي الحكومة الى المجلس في الدورة الاستثنائية وتعرض على النواب المرسوم كما ارتات تعديله فاذا رفض النواب التعديلات المقترحة وارادوا أن يذهبوا بعيدا في موقفهم ، سواء لجهة الغاء المرسوم او ادخال تعديلات اساسية وواسعة عليه ، فان الحكومة تطرح عندئذ الثقة بنفسها على اساس مرسوم زيادة الرسوم الجمركية كما عدلته هي .

وهذه المواجهة التي قد تضطر الحكومة الى اللجوء اليها ستضع النواب بين نارين : نار المستهلكين الذين يطالبون بتعديل المرسوم ووضع حد للغلاء ونار السلطة التي تتمسك بالمرسوم . وهي مواجهة قد تعرض الحكومة لخطر السقوط الا اذا خشي النواب مغبة التطرف وخافوا ان يؤدي موقفهم من المرسوم الى اقدام السلطة على حل المجلس .

سابا يؤخر موعد سفره الى واشنطن

يغادر بيروت اليوم الدكتور خليل سالم المدير العام لوزارة المال الى واشنطن للاشتراك في مؤتمر حكام صندوق النقد الدولي الذي ينعقد اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

وسيلقي محاضرتين في جامعة كورنال في ولاية نيويورك موضوع المحاضرة الاولى « النظم المالية » وموضوع الثانية « النظام المالي في لبنان ومشاكل تطبيقه» وايضاح انطباق وضع لبنان على هذا الصعيد على الاوضاع في البلدان النامية .

وسئل الوزير سابا هل سيسافر اليوم الى واشنطن لحضور هذا المؤتمر كما كان مقررا فقال : اعتقد انني لن اتمكن من السفر غدا (اليوم) .

الاسعد يناشد التجار تعليق الاضراب ليتسنى للمجلس مناقشة الموضوع في جو هادئ
عريضة الدورة احيلت على رئاسة الحكومة

الرئيس الاسعد يستقبل وفد جمعية التجار في حضور نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين . (هيبار)

قبل التئام الجمعية العمومية للتجار استقبل رئيس المجلس وفدا يمثل الجمعية قوامه السادة : فكتور قصير ، جان سكاف ، عدنان قصار ، عمر براج ، وحضر المقابلة نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين والنائبان نسيم مجدلاني وجعفر شرف الدين . وتحدث الاسعد الى الوفد فقال : « كلنا مسؤولون عن مصلحة البلد العليا التي لا تتجزأ بين تاجر ومستهلك ومسؤول ، من هنا ان الاضراب فضلا عن انه يضر بالاقتصاد اللبناني ، فهو لا يترك المجال لمعالجة قضية زيادة الرسوم في مناخ طبيعي خصوصا ان مجلس النواب وضعيده على هذه القضية بعدما تسلمت رئاسة المجلس عريضة تطالب بفتح دورة لمناقشة المرسوم . ومن البديهي ان يرافق هذه المناقشة جو هادىء بعيد من الاضرابات التي تحول دون الموضوعية الواجب توافرها في معالجة القضايا للوصول الى نتائج ايجابية » .

واضاف : « اني لا اعتبر مسؤولية جمعية التجار باقل من مسؤولية مجلس النواب في العمل ضمن اطار المصلحة اللبنانية العليا . وفي سبيل كرامة المسؤولية المشتركة والمصلحة العامة ، لا بد من ان يصير تعليق الاضراب للفسح في المجال امام مجلس النواب ليقرر ما يضمن مصلحة المواطنين جميعا » .

الاسعد يتحدث عن الدورة

وبعد المقابلة عقد الاسعد ندوة تحدث فيها عن استقباله للتجار ومصير العريضة النيابية المتعلقة بفتح الدورة .

وردا على سؤال حول موعد تسليمه رئيس الجمهورية نص عريضة الدورة اجاب :

« لقد تسلمت العريضة التي قدمها لي نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين ، بصفته نائبا هذا الصباح ، وهي تحمل تواقيع الاكثرية النيابية المطلوبة. اما عن موعد تقديمها الى فخامة الرئيس فهذا سؤال لا ارى مبررا له ؛ باعتبار ان العريضة لا تسلم الى الرئيس ، وانما تسجل في المجلس النيابي ، وتحال على الحكومة المسؤولة امام المجلس دستوريا ، وهي التي تقرر في جلسة مجلس الوزراء فتح هذه الدورة ، وفقا للاصول المتعارف عليها » .

وقال رئيس المجلس انه احال العريضة على رئاسة الحكومة حسب الاصول .

وسئل هل في النية دعوة المجلس الى الانعقاد فور فتح الدورة فاجاب « عندما يصدر مرسوم الدورة لا بد ان نتخذ الموقف المناسب » .

وسئل الاسعد عن رايه في اعداد العريضة وتوقيع النواب عليها فاجاب : « ان توقيع العريضة بطلب فتح الدورة الاستثنائية ليس معناه اتخاذ موقف من الموضوع وكل ما في الامر ان المجلس النيابي وهو صاحب السلطة في قضية التشريع، وضع يده بتوقيع العريضة ، على الموضوع ليصير درسه ومناقشته بشكل قلبي ».

واضاف ان السيد ميشال ساسين اهتم بهذا الامر كنائب يحرص على ان يتولى المجلس مسؤوليته في هذا المجال .

عقدت اللجنة الوزارية ثلاثة اجتماعات
خلاف بين سابا وزملائه حول المهمة التي ناطها باللجنة قرار تأليفها

يوم الجمعة عقدت اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء درس مرسوم زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع الاستهلاكية وانعكاسات تطبيقه ثلاثة اجتماعات : الاجتماع الاول في ديوان وزير الاقتصاد والاجتماع الثاني في ديوان وزير المال والاجتماع الثالث عقد مساء في منزل الرئيس سلام .

وحضر الاجتماع المديران العامان للمال والاقتصاد ومدير مصلحة الصناعة.

وعرض المجتمعون انواع السلع التي تناولها المرسوم بالزيادة والاضرار التي تلحقها هذه الزيادة بالاقتصاد الوطني في ضوء المناقشات التي دارت بين التجار والحكومة في اجتماع لجنة الاقتصاد النيابية والاقتراحات التي تقدمت بها بعض الهيئات الاقتصادية لتعديل المرسوم .

وطلب الوزير سابا في الاجتماع من اللجنة ان تستعجل درس المرسوم وتنهي مهمتها في ضوء المبادىء التي حددها لها مجلس الوزراء وتضع توصياتها بحيث يصبح في الامكان عرضها على مجلس الوزراء الذي قد يعقد يوم السبت (اليوم) جلسة استثنائية اذا انجزت اللجنة مهمتها .

خلاف حول مهمة اللجنة

الا ان السيد حسن مشرفية وزير التصميم وعضو اللجنة قال انه يتعذر على اللجنة ان تنهي مهمتها بمثل هذه السرعة. فالمرسوم يحتاج درسه الى وقت وعلى اللجنة ان تضع توصيات مدروسة ولا ترتجل الحلول لئلا تقع في الاخطاء نفسها التي وقعت عند وضع المرسوم واقراره .

واضاف الوزير مشرفية ان اخذ كل سلعة بمفردها ودرس انعكاسات زيادة الرسم الجمركي عليها ومعرفة ما اذا كانت تصنع محليا والكميات التي تصنع ومستوى جودتها كل ذلك يحتاج الى وقت .

ورد الوزير سابا بان مهمة اللجنة ليست اصلا تعديل المرسوم والعودة الى درس كل صنف فيه بل درس انعكاسات تطبيق احكام المرسوم ونتائجه واعادة النظر في نظام اجازات الاستيراد المسبقة في ضوء احكام المرسوم وتشجيع انشاء تعاونيات استهلاكية.

وايد الوزيران حمدان وجارودي راي زميلهما مشرفية من حيث الوقت الا انهما اقترحا ان تعالج اللجنة بتوصياتها ارتفاع الاسعار التي اثارت نقمة المستهلكين لان النقمة ليس مصدرها زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع بل زيادة اسعار كل السلع حتى التي لم يتناولها المرسوم.

وعرض السيد فؤاد ابي صالح دراسة حول مرسوم زيادة الرسوم الجمركية تؤيد المرسوم من الناحية المبدئية لانه يشجع الصناعة الوطنية ويشغل اليد العاملة ويوظف رساميل جديدة .

وبعد انتهاء الاجتماع الثاني الذي عقد في ديوان وزير المال قال الوزير سابا أن اللجنة ستجتمع بعد الظهر. وسئل اذا كانت ستتوصل في هذا الاجتماع الى اتخاذ قرارات محددة في شان المهمة التي اوكلت اليها فقال: أن اللجنة ستوالي اجتماعاتها الى ان تعد تقريرا بنتائج مهمتها ترفعه الى مجلس الوزراء .

وتوجه الوزيران جارودي وحمدان بعد الاجتماع الى منزل الرئيس سلام حيث تناولا الغداء الى مائدته واطلعاه على المناقشات التي دارت .

حَدَث .. لم يحدُث .. سيحدُث

رئيس الجمهورية

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس في مقر الرئاسة في بيت الدين على التوالي الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية . سفير يوغوسلافيا في لبنان . النائب الامير مجيد ارسلان والسيد شفيق بدر . وزير العدل البرازيلي السيد الفريدو ابو زيد برافقه القائم باعمال سفارة البرازيل في لبنان . الاخوين منصور وعاصي الرحباني .

ووجه الرئيس الى الملك فيصل البرقية الاتي نصها :

« حضرة صاحب الجلالة ، الملك فيصل بن عبد العزيز ، ملك المملكة العربية السعودية ،

يطيب لي لمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية ان ابعث الى جلالتكم باسم الشعب اللبناني وباسمي شخصيا باحر التهاني مع اصدق التمنيات لسعادة جلالتكم ورفاه الشعب السعودي وعزته .

اخوكم سليمان فرنجيه » .

رئيس المجلس

استقبل الرئيس كامل الاسعد وزير العدل البرازيلي السيد الفريدو ابو زيد لمناسبة وجوده في لبنان ، يرافقه القائم باعمال السفارة البرازيلية .

واستقبل الاسعد رئيس الجمهورية السابق السيد الفريد نقاش وعددا من النواب .

رئيس الحكومة

استقبل رئيس الحكومة مجلس اتحاد نقابات عمال البحر الذي طالب بادخال بعض التعديلات على المرسوم ١٩٤٢ . وشكروا رئيس الحكومة على تدخله الشخصي ، لحل مشكلة عقد العمل الجماعي بين نقابات قطاع البحر ووزارة الموارد .

في قصر بسترس

وصل الى بيروت آتيا من الرباط الدكتور منير فندور سفير لبنان السابق لدى المملكة المغربية في طريقه الى اسوج بعد تعيينه سفيرا للبنان هناك . وقبل ظهر الجمعة قابل السفير الامين العام للخارجية.

ثم استقبل الامين العام السفير السيد جان هاجي توما ، سفير لبنان الجديد لدى الحكومة البرازيلية . واستقبل ايضا سفير اليابان في لبنان ، ثم السفير الفرنسي .

سفير بريطانيا الجديد

وصل الى بيروت سفير بريطانيا الجديد في لبنان السيد بول رايت ، وقد استقبله في المطار السيد جان ملحة ممثلا وزارة الخارجية والمغتربين ، واركان السفارة البريطانية .

جنبلاط يسافر الى القاهرة

يسافر السيد كمال جنبلاط الى القاهرة يوم الثلثاء المقبل لالقاء كلمة لبنان في الاحتفال التابيني الذي يقام لمناسبة مرور سنة على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وسيجري هناك محادثات مع كبار المسؤولين المصريين .

الجميّل يفتتح المؤتمر الكتائبي ببيان جامع
يؤكد ايجابية موقف الحزب من العهد وايمانه بامكان تطوير النظام سلميا
ويرى اطلاق الحرية للاحزاب شرط اعترافها بالاستقلال

افتتح امس ، المؤتمر الرابع عشر لحزب الكتائب ، بخطاب القاه الشيخ بيار الجميل وتحدث فيه عن نشاة الحزب ودوره في المعترك السياسي ، والنظام اللبناني ، والحلف الثلاثي ، والانتخابات النيابية ، وسياسة لبنان الخارجية . لكن البيان الذي يقع في ٤٨ صفحة فولسكاب لم يتضمن اي اشارة الى موضوع الترخيص للاحزاب المنوعة ، ولم يركز ، شان البيانات السابقة ، على نشاطات اليسار والاحزاب التي يصفها بالملحدة .

وبعدما اشار البيان الى نشاة الكتائب التي اصبحت على عتبة السادسة والثلاثين من عمرها والى المراحل التي مر بها الحزب قبل الاستقلال وبعده تحدث عن النظام الطائفي فقال : ان « نظام الطائفية السياسية في بلادنا ليس غاية ، وليس النهاية. لانه ، مثل كل الانظمة ، اداة يجب ان تؤدي الى خير الانسان ، وان لم تكن كذلك ، فينبغي الصدوف عنها واستبدالها باداة اخرى ... اي بنظام اخر » وقال : ان الكتائب ، في المبدأ والاساس ، ضد اي نظام سياسي يجيز للدولة ... او يتيح لها، المفاضلة بين المواطنين بالنسبة الى معتقداتهم الدينية ... او اي شكل من اشكال التدخل في ايمان الانسان . ان الميثاق الوطني ... والنظام الطائفي، كلاهما اداة للوصول بلبنان الى حالة معينة. فمتى بلغنا هذه الحالة ، لزم اعادة النظر في الاداة . والسؤال هنا ، هل بلغنا الحالة هذه ؛ وصار في وسعنا احداث هذا التغيير ؟ بل العودة من هذه الوسيلة المرحلية ، التمهيدية... الى الاصل ؟

في ظني ان ثمة طريقين لاحداث هذا التغيير ، لا ثالث لهما ، اما بثورة ، تنبثق منها ديكتاتورية او بارادة جماعية كتلك التي تكونت بالميثاق الوطني واتاحت انتزاع الاستقلال سنة ١٩٤٣ .

وللطريقين المذكورتين شروط ايضا ، واسباب ، لم تتكون بعد ، اذا ، لم تصل بعد الى مرحلة الانتقال .

وقال : « ليأذن لنا المطالبون بتعديل الدستور ، لخطوة من هذه الخطوات ، بان نطلب منهم الكف عن هذه المطالبة . لان الدستور لم يكن عقبة ، وليس فيه اي نص يمنع التطور . انه ، في نظرنا ، الدستور العلماني الوحيد في هذه المنطقة من العالم.

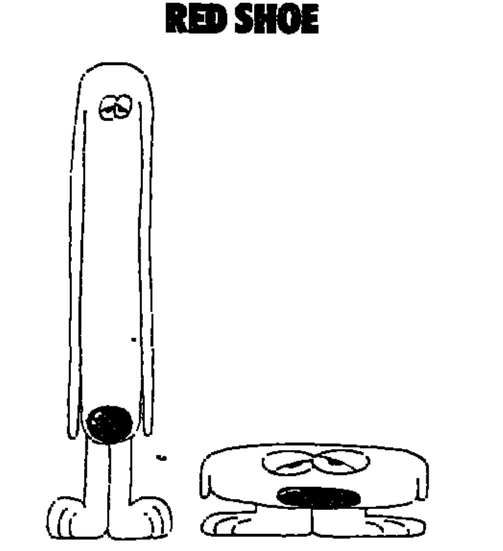
واذا كانت المادة ٩٥ من دستورنا، طالما يساء تفسيرها او استعمالها ، فازالتها لا تمنع هذا السوء ... بل قد يؤدي ذلك الى طغيان ... وظلم ونلكم جراح .

ان اي تغيير في لبنان لا يكون الا تلقائيا ... ولا يجوز ان يكون الا كذلك . ونحن نعتقد ان الشعب اللبناني يفضل حتى الان ، هذه المؤسسات على سواها . والدليل انه لم يرفضها بعد ، ومتى تم ذلك، يكون لكل حادث حديث » .

الكتائب والحكم

وانتقل البيان الى موقف الكتائب من

— التتمة في الصفحة ١٠ —



برنامج زيارة الملك فيصل

دعت وزارة الخارجية والمغتربين السفير البابوي بصفته عميد السلك الديبلوماسي ورؤساء الهيئات السياسية العربية المعتمدين في لبنان ، الى الاشتراك في استقبال الملك فيصل ، لدى وصوله الى لبنان يوم الاثنين المقبل في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

برنامج الاستقبال

تجري مراسم الاستقبال في مطار بيروت الدولي حسب الترتيب الاتي :

— يحيي سرب من القوى الجوية الملك لدى دخول الطائرة الملكية الاجواء اللبنانية ويواكبها .
— تصل طائرة الملك الى مطار بيروت الساعة ١١ ظهرا .
— لدى وقوف الطائرة يصعد اليها سفير المملكة العربية السعودية في لبنان والسفير رئيس المراسم في رئاسة الجمهورية للترحيب بالضيف الكبير .
— لدى نزول الملك من الطائرة تحييه المدفعية باحدى وعشرين طلقة .
— يستقبل رئيس الجمهورية ضيفه عند سلم الطائرة ، يحيط به : رئيس المجلس ورئيس مجلس الوزراء ورئيس بعثة الشرف اللبنانية .
— يقدم رئيس الجمهورية المستقبلين الى الملك .
— يقدم الملك الوفد المرافق الى رئيس الجمهورية .
— يتوجه الملك والرئيس الى المنصة الخاصة ويؤدي حرس الشرف التحية وتعزف الموسيقى العسكرية النشيد الملكي السعودي والنشيد الوطني اللبناني .
— يعرض الملك والرئيس حرس الشرف يرافقهما المرافقون العسكريون .
— بعد عرض حرس الشرف يتوجه الملك والرئيس الى قاعة الشرف الكبرى .
— بعد مراسم الاستقبال تاخذ الشخصيات المرافقة للملك والشخصيات اللبنانية اماكنها في السيارات المعدة لها .
— تصطف قوى من الجيش والامن الداخلي على جانبي الطريق من مطار بيروت الدولي الى قصر الضيافة في بعبدا .
— يتوجه الملك والرئيس والموكب الرسمي الى قصر الضيافة في بعبدا .

وفي الساعة الاولى والربع بعد الظهر يغادر رئيس الجمهورية قصر الضيافة .
وفي الخامسة يقوم الملك بزيارة رئيس الجمهورية .
وفي الخامسة والنصف يستقبل الملك امير دولة الكويت .
وفي السادسة يستقبل رئيس المجلس .
وفي السادسة والنصف يستقبل الملك رئيس مجلس الوزراء .
وفي السابعة يستقبل النواب .
وفي السابعة والنصف يستقبل رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان.
وفي الثامنة يقيم رئيس الجمهورية عشاء تكريما للضيف .

برنامج الثلثاء

الساعة العاشرة والنصف صباحا يعقد اجتماع عمل في قصر الرئاسة في بعبدا .
وفي الاولى بعد الظهر يقوم الملك برد الزيارة لامير دولة الكويت في عاليه .
وفي الاولى والنصف غداء خاص يقيمه امير دولة الكويت في قصره تكريما للملك.
وبعد الغداء يعود الملك الى قصر الضيافة في بعبدا .

ويستقبل الشخصيات اللبنانية بين الخامسة والنصف والسادسة والنصف وفي السابعة حفل استقبال تقيمه سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان تكريما للملك في فندق البستان في بيت مري .

وفي الثامنة عشاء يقيمه رئيس مجلس الوزراء تكريما للملك ، في فندق البستان.

برنامج الاربعاء

قبل الظهر وبعده برنامج حر .

الساعة الثامنة مساء عشاء يقيمه الملك في قصر الضيافة في بعبدا تكريما لرئيس الجمهورية .

برنامج الخميس

الساعة الحادية عشرة يغادر الملك لبنان من مطار بيروت الدولي وتجري مراسم الوداع طبقا لمراسم الاستقبال .

اسرار الآلهة

طلب أحد المسؤولين من النقابات اليسارية ان تقف موقفا صلبا في تاييد مرسوم زيادة الرسوم الجمركية وقد أبلغ تصرف المسؤول هذا الى المراجع العليا .

يقال ان محاولات تبذل لحمل عدد من النواب الموالين على سحب تواقيعهم من عريضة المطالبة بدورة استثنائية كرد على تصلب التجار في موقفهم برغم توسط النواب لديهم .

توقفت تعاونية الموظفين عن دفع مساعدات لموظفي الملاك الخاص في وزارتي الانباء والسياحة .

عبدو عويدات يستقيل من مجلس الشورى

قدم امس السيد عبدو عويدات رئيس الغرفة الثانية في مجلس شورى الدولة استقالته من الوظيفة في كتاب رفعه الى وزارة العدل .

وفهم انه استقال لرغبته في ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة في منطقة الشوف .

أرسلوا الكوليرا !..

كان اجتماع الجمعية العمومية للتجار في الكارلتون امس، مناسبة اتاحت لهؤلاء ان يعلنوا بالاجماع عن ولائهم للرئيس فرنجيه وتأييدهم عهده .

وفي الحقيقة الرئيس فرنجيه كما قال لكل من زاره : « انه يترك اللعبة البرلمانية تلخذ مجراها . وعلى مجلس النواب ان يقوم بدوره وواجبه في كل الامور العائدة اليه على اساس أن المجلس سيد . ويقول الرئيس انه طول حياته السياسية كان دائما يطالب باستقلال المجلس ، وقد ثار غير مرة على ضغوط وغير ضغوط تعرضت لها المجالس السابقة . لهذا هو اليوم يترك اللعبة تاخذ مجراها .

والاهم ان الرئيس مع تمسكه بكل صلاحياته يحترم صلاحيات المجلس وصلاحيات الحكومة .

وفي الازمة القائمة اليوم يترك الرئيس الحكومة تقلع شوكها بيدها احتراما منه لصلاحياتها ويترك المجلس يقلع شوك الحكومة وشوكه بيده ايضا لانه اراد دائما تعزيز الحياة البرلمانية .

وقد اثبتت الايام ان المرسوم ١٩٤٣ فيه بعض الاجحاف بالتجار وخاصة الصغار منهم وان هذا المرسوم ادى الى ارتفاع اسعار عدد كبير من المواد الاستهلاكية حتى تلك التي لم تصبها الزيادة على اساس أن السلع التي زادوا عليها معظمها من السلع الضرورية واللبناني « شايف حاله ولا يحطها واطية لاحد » فضلا عن انه وان كان متوسط الحال فهو المستهلك الاكبر لهذه السلع . وفي النهاية المستهلك وحده سيدفع الثمن .

والمرسوم وان كان سيكون له بعض الحسنات والفوائد ففي الميزان سيئاته اكثر بكثير من حسناته هذا علاوة على انه غير شعبي رفضه الرأي العام . وبما اننا نعيش في ظل نظام ديموقراطي فعلى الحكومة ان تجري استفتاء فان ايدت الاكثرية الشعبيةالمرسوم فعلينا كلنا ان نرضخ وان رفضته فعلى الحكومة ان ترضخ . فارادة الشعب هي الارادة الاولى ولا ارادة فوقها .

بقي ان الناس من بكرة ابيها قامت قيامتها على المرسوم لانه بنظرها يبدل الوجه اللبناني حتى انه بنظر البعض يجرنا الى توجيه اقتصادي لم يتقبله لبنان منذ وجوده .

والمدافعون عن المرسوم عندهم حجج وجيهة لكنها غير مقنعة لانها تتنافى والطبائع اللبنانية وهي طبائع جعلت لهذا البلد صفة مميزة . مع كون المدافعين يقولون ان السير في هذا السبيل قد ينفع البلد في المستقبل .

يروى ان احد الاباء كان يسكن في مدينة تعرضت لوباء الكوليرا . وكان له شقيق يسكن في مدينة اخرى . فارسل اليه اولاده الثلاثة ريثما يزول وباء الكوليرا . وبعد مدة ولكثرة ما عانى الشقيق من « شيطنة » اولاد شقيقه ارسل الى هذا البرقية الآتية :

ــ « استردوا الاولاد وارسلوا مكانهم الكوليرا » !..

وهذا هو وضعنا اليوم .

فاذا كان المرسوم من شانه ان ينزل علينا المن والسلوى فاستردوه واعيدونا الى ما كنا عليه .

المقسم ١٩

يا مصور .. صورنا !

« يا مصور صور لبنان بيطلعلك احلى صورة » ... هذه الصورة صورها « جورج » لهؤلاء الذين رغبوا في التقاط صورة لهم لتكون تذكارا ونحن ننشرها « تعميما للفائدة » .

ملاحظة : هذه الصور التقطت على مستديرة الدورة التي كتبنا عنها في عدد سابق بعدما تحولت بسبب الاهمال الى بؤرة للنفايات وتكية للعمال . ويمكن من يرغب في وزارة الاشغال العامة او في بلدية برج حمود او في بلدية الجديدة ــ سد البوشرية في رؤية هذا المشهد بالعين المجردة ، ان يمر صباح كل يوم بقرب المستديرة فيرى ما رآه مصور « النهار » والكثير من المواطنين والسياح والمصطافين .

كتاب مفتوح من مهاجر لبناني الى الرئيس السوري

وجه السيد سامي كنعان من بتعبوره في الكوره الى رئيس الدولة السورية الفريق حافظ الاسد الكتاب المفتوح الآتي نصه :

« يشرفني ان اتقدم بهذه الرسالة من سيادتكم وكلي امل في ان تلاقي لديكم رحابة الصدر ، فانا مواطن عربي من مواليد لبنان ، هاجرت الى الولايات المتحدة منذ اربعين سنة وعدت منذ شهر لزيارة الوطن والاهل .

وفي الثامن عشر من ايلول الجاري، لحق بي الاب جرجس جرجس وهو سوري الاصل من قرية الزويتنة ــ محافظة تل كلخ ، وطلب مني مرافقته الى بلدته . ورحبت بطلبه من دون تردد تقديرا مني لهذا الاب الصالح والعربي المناضل المدافع عن قضية فلسطين في كل المحافل الاميركية وهو العالم والخطيب وصاحب الصوت الداوي الذي كان يهز به عرش « الامبراطورية الاعلامية الصهيونية ». وله مسجلات وخطب في التلفزيون الاميركي وفي الجامعات والمعاهد ودور العبادة . ويمكن يا سيدي الرئيس ان تتحقق من صدق اقوالي حول هذا الاب من معتمديكم في المهجر .

وفي الحادي والعشرين من الشهر الجاري وصلنا الى الحدود السورية في مركز الدبوسية ، الاب جرجس وزوجته وانا . فتقدم الاب جرجس من موظف الامن العام بجوازات سفرنا، واذ بالموظف يقول : « اميركان ٦٣ ليرة » . فقال له الاب جرجس بادبه المعهود وخلقه الكريم : « يا ابني شاهدتك تاخذ عشر ليرات من غيري عن الشخص الواحد ، ولماذا تاخذ منا اكثر ؟ » . فاجابه الموظف بحدة :

« هذا ليس تسفلك » . وعبثا حاول الاب اقناع الموظف الذي قال للاب : « اما ان تدفع المبلغ او ترجع من حيث اتيت » . وقذف في وجهه بجوازات السفر .

وهكذا كان . وقفلنا راجعين . وفي الطريق بكى الاب جرجس فسالته : لماذا تبكي ؟ فقال لي : لقد تجشمت مشقة السفر مسافة سبعة آلاف ميل لاضع اكليلا على قبر والدي وازور وطني الذي كنت ادافع عنه وافتديه بروحي ، فيمنعني موظف على حدود بلادي من ذلك !

وهكذا سيدي الرئيس عومل هذا الاب في مركز الامن العام في الدبوسية. ارجو ان تتقبلوا هذه الشكوى من مواطن يكن لكم كل تقدير واحترام مع خالص شكرنا » .

اهالي راشيا يحملون وزير التربية تبعة عرقلة انشاء المدرسة الثانوية

على اثر التظاهرة والاضراب في راشيا في ٢٢ــ٩ــ١٩٧١ مطالبة بانشاء مدرسة ثانوية ، قرر المتظاهرون تشكيل وفد لمقابلة رئيس الوزراء ووزير التربية في هذا الصدد .

وزار الوفد المؤلف من ٧ اعضاء رئيس الوزراء برفقة نائب راشيا السيد سليم الداود الذي عرض له قضية المدرسة وتطور الوضع في راشيا فاحال الرئيس سلام الوفد على وزير التربية بعدما اتصل به .

وقابل الوفد وزير التربية ، لكن الوزير استقبله ببرود وحمله مسؤولية كون اللجنة التي زارت راشيا لرؤية العقار الذي كانت البلدية قررت استئجاره ، قد رفضت هذا البناء من دون ان تبلغ ذلك الى قائمقام راشيا ، الامر الذي تتحمل مسؤوليته اجهزة الوزير الادارية .

ثم عرض الوزير الوضع من وجهة نظره قائلا انه الى جانب البناء الفخم الذي يطلبه يجب ان تفتح اربع شعب في المرحلة الثانوية دفعة واحدة ليوافق على انشاء مدرسة ثانوية في راشيا وهو يعلم ان ذلك مستحيل .

وازاء مجابهته بان هناك ثانويات عدة في لبنان لا تستوفي هذه الشروط ، تعلل بان نتائج هذه الثانويات غير جيدة وان كلفة الطالب الثانوي هي ٣ آلاف ليرة والموازنة لا تتحمل .

ورفض وزير التربية ان يتم فتح مدرسة ثانوية بشعبتين في المرحلة المتوسطة تضم كل منهما ٣٠ تلميذا وشعبة في المرحلة الثانوية تضم قرابة خمسين تلميذا .

ويعتقد ممثلو راشيا ان موقف الوزير هذا لن ينفع في تغطية موقفه الاساسي وهو عدم رغبته في فتح مدرسة ثانوية في راشيا . لكن اهالي راشيا لن يتراجعوا عن مطلبهم لان لهم الحق في مدرسة ثانوية ايا كانت العراقيل لتبدأ دروسها هذا العام وهم يحملون وزير التربية كل تبعة .

مهاب التنير : بنك الانماء الجديد

مهاب التنير ، بيروت ، طلب الحصول على معلومات عن شروط التوظيف في بنك الانماء الصناعي السياحي الجديد الذي قررت الحكومة انشاءه .

● لم يزل بنك الانماء حبرا على ورق ، اي لم يزل مشروعا . اما بالنسبة الى التوظيف فيه في حال موافقة مجلس النواب عليه فيمكن الرجوع الى الشروط التي تضمنها المشروع الذي نشرته « النهار » . مع العلم ان هناك ٣٦١ موظفا من المصارف الموضوعة عليها اليد لهم الافضلية في التوظيف في البنك الجديد. واذا كان لا بد من توظيف جديد ، فسيقتصر على قلة من الاختصاصيين الكبار في شؤون المصارف . « لا تصبر فقد لا تظفر » والافضل البحث عن وظيفة في مكان اخر .

عرب وخوري : الصيد بين البيوت

رياض العرب وجوزف جورج خوري ، الحدث ، قالا ان قرابة ٢٠ صيادا ياتون يوميا من الرابعة حتى السادسة صباحا الى شارع المطار قرب ثانوية جبل لبنان حيث تكثر المنازل السكنية ويبداون باطلاق النار بغزارة مما يزعج السكان ويقلق الاطفال .

● محافظ جبل لبنان السيد غالب الترك تلقى الشكوى وسيطلب على الفور من رجال الدرك ملاحقة هؤلاء الصيادين .

جوزف سعاده : البكالوريا الاولى ضرورية

جوزف سعاده ، بيروت ، سال عن مصير المشروع القاضي بالغاء البكالوريا القسم الاول والابقاء على القسم الثاني منها بحيث يتقدم الطالب الى شهادة ثانوية واحدة . وطلب معرفة ما اذا كان القانون الحالي يسمح لطالب البكالوريا القسم الاول بان يتقدم الى القسم الثاني من دون ان ينجح في الاول .

● ان مشروع الغاء البكالوريا القسم الاول ما زال قيد الدرس ومن المستبعد اقراره لان لجنة المناهج كانت اتخذت قرارا بالابقاء على القسم الاول . والقانون الحالي لا يسمح ...

ليلى حرب : الى السنة المقبلة

ليلى حرب ، بيروت ، سالت هل هناك دورات لتعيين معلمين ومعلمات في وزارة التربية الوطنية لهذا العام ؟

● انتهت الدورات وعليك الانتظار الى السنة المقبلة .

غابي جريصاتي : كلية سورية للطب

غابي جريصاتي ، عاليه ، سال هل في دمشق جامعة تعلم الطب وهل في امكان اللبناني الانتساب اليها ، وهل تعترف الحكومة اللبنانية بالشهادة التي تعطيها ؟

● في جامعة دمشق كلية تعلم الطب والحكومة اللبنانية تعترف بالشهادات التي تمنحها على سبيل المعاملة بالمثل . وعليك مراسلة الجامعة في سوريا لمعرفة شروط الانتساب اليها .

كأنهم ليسوا لبنانيين

تلقينا البرقية الآتية :

« طرق قرى البابلية والغسانية وكوثر السياد والشرقية في الجنوب مهملة ولا من يهتم بالامر كاننا لسنا من اللبنانيين .

نناشدكم لفت المسؤولين الى ذلك .

عن اهالي القرى الاربع

حسن علي فواز »

شبعا تشكر مجلس الجنوب

تلقينا برقية من بعض اهالي شبعا يشكرون فيها رئيس مجلس الجنوب ونائبه والمدير العام والموظفين ويستنكرون « التهجم عليهم الذي يحد من نشاطهم فيقضي على الرمق الاخير فينا » .

تضليل اذاعي

تلقينا برقية من اهالي فتوحكسروان يعلنون فيها استنكارهم لما اوردته الاذاعة اللبنانية من ان المياه متوافرة في منطقة الفتوح ويعتبرون ذلك تضليلا اعلاميا تقوم به الاذاعة ، فالمياه لم تزل مقطوعة ولم تعد الا الى « مجاري فترة البث المباشر في الاذاعة » اما مجاري الفتوح فما زالت جافة .

جورج الياس : العودة الى التعليم

جورج الياس ، عكار ، قال انه مارس مهنة التعليم ثلاث سنوات ثم تركها وانخرط في سلك الجندية وبقي فيها سبع سنوات ثم تركها ومارس الاعمال الحرة وهو يحمل شهادة الفلسفة . فهل له الحق في العودة الى مهنة التعليم ؟

● لم تذكر في رسالتك اذا كنت مارست التعليم في المدارس الرسمية. فاذا كنت في ملاك وزارة التربية ، عليك ان تقدم طلبا الى الوزارة تعرض فيه وضعك .

اما اذا كنت مدرسا في المدارس الخاصة فالامر متوقف على ارادتك .

محمد حمزة : مديرية التعليم الابتدائي

محمد حمزه ، بيروت ، سال عن اسماء المدارس الرسمية التكميلية التي تدرس باللغة الانكليزية .

● هناك لائحة باسماء كل المدارس الرسمية التكميلية التي تدرس باللغة الانكليزية . ويمكنك مراجعة مديرية التعليم الابتدائي في وزارة التربية للاطلاع عليها .

هاني زبيب : السفر الى الخليج

هاني زبيب ، بيروت ، سال عن طريقة السفر السياحي الى امارتي قطر والبحرين بعد اعلان استقلالهما ، وهل اصبح لهما تمثيل ديبلوماسي في بيروت ؟

● لم تزل القنصلية البريطانية تتولى امر السفر الى هاتين الامارتين وغيرهما من دول الخليج ولا تمنح القنصلية المذكورة تاشيرة للسفر الا بعد موافقة الحكومة المعنية . فالقنصلية البريطانية في بيروت هي بمثابة « مكتب اختام » ، اما الموافقة فلا بد ان تاتي من هناك . اما التمثيل الديبلوماسي فلم يتم تبادله بين هاتين الامارتين ولبنان حتى اليوم .

قطع الكهرباء

اعلنت مصلحة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي اليوم السبت من الساعة ١٣ حتى الساعة ١٧ عن منطقة الفنار ومنطقة مار تقلا .

القرار الظني في محاولة اغتيال القادري يمنع المحاكمة عن الجنديين المتهمين ويكشف عن سجل احدهما الحافل بالاحتيال

اصدر قاضي التحقيق العسكري السيد جورج غسان القرار الظني في قضية « محاولة اغتيال » نائب البقاع الغربي السيد ناظم القادري فمنع المحاكمة عن المتهمين لعدم الدليل .

وجاء في القرار ما يأتي :

« بنتيجة التحقيق ، تبين أن المدعى عليه الجندي ابرهيم عماد سبق له ان حكم في المحكمة العسكرية خلال سنة ١٩٦٩ بشهر حبسا بجرم تهريب دخان اجنبي . وتبين كذلك انه ترك زوجته واولاده وحكمت عليه المحكمة الروحية بدفع نفقة لزوجته ، لكنه تمنع عن دفع هذه النفقة .

وتبين انه يستدين من اصحابه وغير اصحابه ولا يسدد ما يترتب عليه من ديون ، وقد استدان اخيرا بواسطة زميله الجندي المدعى عليه فياض المغبط ، مبلغ ٦٠٠ ليرة لبنانية من المدعو رشدي المغبط شقيق فياض المذكور في تاريخ ١٩٧١/٢/١٠ بموجب سند يستحق دفعه في ١٩٧١/٩/٣٠ ولم يسدد هذا المبلغ واصبح حائرا في امره فاخذ يلفق الروايات ، وتقدم باخبارية الى قيادة الشرطة في بيروت زعم فيها انه يريد شراء كمية هائلة من الاسلحة من تاجر اسلحة وبهذه الطريقة يتسنى للشرطة ضبط الاسلحة، لكن الاخبارية تبين انها وهمية بعدما سلم الجندي ابرهيم عماد اموالا مزورة للقيام بالصفقة .

وكان آخر اعماله ان اقدم خلال حزيران ١٩٧١ على اختلاق جرم يزعم فيه ان المدعى عليه الجندي فياض المغبط طلب منه ان يغتال النائب ناظم القادري في مقابل مبلغ خمسين الف ليرة ، ولما لم يقبل المدعى عليه ابرهيم بهذا المبلغ ، فقد رفعه فياض الى خمسة وسبعين الف ليرة ، وان هذا المبلغ سوف يدفعه طبيب من زحلة يعمل فيها قبل الظهر ، وفي بعلبك بعد الظهر من دون أن يسمي هذا الطبيب .

وروى ابرهيم كذلك انه قرر الاجتماعات بالجندي فياض المغبط في مقهى « القزاز » في ساحة الشهداء .

وبنتيجة التحقيقات الاولية والاستنطاقية التي اجريت لم يقم اي دليل على كل ما ورد في اخبار الجندي ابرهيم عماد .

وحيث انه لم يقم اي دليل على ان الاجتماعات كانت بقصد اغتيال النائب ناظم القادري ...

لذلك تقرر وفقا للمطالعة :

١ ــ منع المحاكمة عن المدعى عليهما الجندي ابرهيم بطرس عماد والجندي فياض محمد المغبط لعدم الدليل .

٢ ــ استرداد مذكرتي التوقيف الوجاهيتين بحقهما واطلاق سراحهما فورا ان لم يكونا موقوفين بسبب اخر .

٣ ــ ايداع الاوراق مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لرفعها الى قيادة الجيش للنظر في امر الادعاء على الجندي ابرهيم بطرس عماد وفقا للمادة (٤٠٣) من قانون العقوبات ».

جنت الابنة فحاولت خنق أمها

حاولت سيرفات جورجيوس عكاريان (٣٦ سنة) قتل والدتها ماري (٦١ سنة) خنقا اثر اصابتها بنوبة عصبية شديدة فقاومتها الوالدة بعنف فما كان من سيرفات الا ان راحت تضرب والدتها بحذائها على رأسها فاصابتها بجروح ورضوض وحضر رجال الامن على صراخ الوالدة واعتقلوا سيرفات وعاينها الطبيب الشرعي فتبين انها جنت ونقلت الى مستشفى الامراض العقلية .

هرب ...

عاد الطالب الجامعي توفيق عون لويس ابو حبيب الى منزله وكان والده ادعى انه اختفى في ظروف غامضة . وافاد الطالب انه خلال نزوله من برمانا الى بيروت خطفه بعض المسلحين ونقلوه الى مخيم واحتجزوه ثم عادوا ونقلوه في سيارة لكنها اصيبت بعطل فترجل المسلحون لاصلاحها فانتهز الفرصة وهرب !

استدرجوا السائق وسلبوه بالقوة

استقل ثلاثة اشخاص سيارة بديع فؤاد الكستي من بيروت وطلبوا منه ايصالهم الى الحدث وهناك استدرجوه الى طريق فرعية مظلمة وهددوه بمسدساتهم وسلبوه حافظة نقوده الحاوية ثلاثمئة ليرة وهربوا .

قنبلة من بقايا الحرب العالمية

عثر في خراج شحيم على قنبلة طائرة قديمة فتسلمها الخبير العسكري وابطل مفعولها . وتبين انها من بقايا الحرب العالمية الثانية وقد القتها طائرة المانية فغرزت في الارض ولم تنفجر .

زواج بالاكراه

اقدم في وادي الدير نجيب ديب موسى وخليل رشيد موسى وسعيد رشيد موسى ونجيب خليل حصروني على خطف نهى عبدو شاهين (١٦ سنة) بالقوة وفروا بها في سيارة الى جهة مجهولة بقصد تزويجها من سعيد موسى الذي لا تحبه .

تهديد بالقتل

ابلغت مريم محمد فواز رجال الامن ان ثلاثة اشخاص اقتحموا منزلها في شارع الغزالية في منطقة الاشرفية وبيد كل منهم مسدس وسالوها عن زوجها فابلغتهم انه في عمله فطلبوا منها ابلاغه انهم سيقتلونه وانصرفوا في سيارة .

التحقيق في رواية تهريب الامير السعودي

انهى النقيب رفيق فغالي التحقيق في رواية محاولة تسهيل فرار الامير عبد المحسن آل سعود السجين في مستشفى بحنس ــ ضهر الصوان ورفع تقريره الى المدعي العام في جبل لبنان السيد وجيه خاطر .

وتضمن التقرير ان قائد احد اجهزة الامن تلقى معلومات عن وجود مخطط لتسهيل فرار الامير السعودي من دون ان يذكر المخبر الى اي فئة ينتمي الاشخاص الذين سيقومون بهذه المحاولة .

واثبت التحقيق خلافا لما اورده التقرير الاولي عن الحادث انه لم يجر تبادل اطلاق رصاص بين رجال الدرك الذين يتولون حراسة الامير في المستشفى والاشخاص الذين قيل انهم حاولوا تهريبه .

ويميل التحقيق الى الاعتقاد ان ليس ثمة محاولة لتسهيل فرار الامير السعودي الذي كان الطبيب الشرعي اقترح نقله الى مستشفى بحنس لتردي حالته الصحية في المدة الاخيرة.





الجمعيّة العموميّة للتجّار تقرّر المضيّ في الاضراب حتّى إلغاء المرسوم
حشد وحماسة ومشادات وبلبلة حسمها الاسراع في التصويت
نقابات تجار الخضر والفاكهة واللحامين تضرب رمزيًا الاثنين المقبل



أركان جمعية التجار على المنصة يتشاورون

الحشد في الجمعية العمومية

شهدت ظهر امس قاعة الاجتماعات في فندق كارلتون أكبر تجمع عرفته جمعية تجار بيروت في تاريخ نشاطها الحديث .

وسيطرت البلبلة والفوضى على جو الاجتماع بشكل لم يسبق له مثيل في اجتماعات أرباب عمل . ولم يبق في قاعة الاجتماع الكبيرة سوى لغة واحدة وصوت واحد : لغة الاضراب وصوته . وكل صوت آخر لم يكن مسموعا في صفوف الاكثرية الساحقة ، فضلا عن انه لم يكن مسموحا به في الجو العام الذي سيطر على الجمعية وضمن أوركسترا الهتافات والهمدرات والتصفيقات وغير ذلك بدليل المشادات الكلامية التي كادت ان تتطور عندما وقف احد التجار وقال كلاما يختلف عن الكلام الذي تريد الاكثرية سماعه .

وكان واضحا منذ بداية الاجتماع ان الجمعية العمومية ستتخذ قرارا بالمضي في الاضراب ، وان هناك استعدادات منظمة لتعطيل أي لغة أخرى غير لغة الاضراب.

قرار من صميم الجو

وهذا ما حصل فعلا . ففي نهاية الجمعية العمومية صدر القرار الآتي :

« أولا : الاعلان عن الاجتماع الحالي منعقدا بصورة قانونية وحائزا النصاب القانونـي .

ثانيا : الموافقة بالاجماع على محضر اجتماع الجمعية العمومية التي انعقدت في تاريخ ٢٠-٩-١٩٧١ في كل مندرجاته .

ثالثا : متابعة النظر في ما صدر من قرارات ودروس واتصالات ومفاوضات في موضوع المرسوم الرقم ١٩٤٣ .

رابعا : تقرير متابعة الاضراب العام المفتوح والامتناع عن سحب البضائع من الجمارك اللبنانية وفقا لما تقرر في اجتماع الجمعية العمومية المنعقدة في تاريخ ٢٠-٩-١٩٧١ (القرار الاول) حتى رجوع الحكومة عن المرسوم الرقم ١٩٤٣ .

خامسا : تفويض مجلس ادارة الجمعية العمومية لتجـار بيروت متابعـة المفاوضات للرجوع عن المرسوم بكامله حتى في حال الايجاب فقط ، يقرر المجلس رفع الاضراب .

سادسا : اعتبار الجمعية العمومية مفتوحة لمتابعة النظر في المرسوم الرقم ١٩٤٣ واللواحق التي تنتج عنه » .

حشد وحماسة

فما الذي حصل في الجمعية العمومية للتجار بالضبط وبالتفصيل ؟ كانت قاعة الاجتماع تغص بالحضور من التجار وغير التجار ، ولما دخل أركان مجلس ادارة جمعية التجار الى القاعة في الحادية عشرة والربع صفق الكثيرون بحماسة مما اوحى الى المراقبين بان الغاية من التصفيق هي تحريض أركان الجمعية علـى المضي في الاضراب .

افتتح رئيس الجمعية السيد فكتور قصير الجمعية العمومية بكلمة مقتضبة واعطى الكلام لاحد الاعضاء السيد محمد يوسف بيضون الذي طلب من الحاضرين التقيد بالنظام واحصاء ممثلي الهيئات والنقابات فتبين ان هناك ممثلين عن الهيئات الآتيــة :

نقابة سوق الصاغة ، الغرفة النقابية لممثلي التجارة ، نقابة تجار سوق سرسق، نقابة تجار سوق عسيلي ، تجار السجاد ، تجار سوق مار جرجس ، تجار سوق الطويلة ، تجار سوق المنشية ، تجار سوق اللعازارية ، تجار سوق ستاركو ، تجار سوق اياس ، تجار الحمراء ، جمعية مستوردي السيارات ، تجار سوق عبد الملك ، نقابة رجال الاعمال ، تجار شارع المعرض ، تجار سوق أوروغواي، تجار سوق الجوخ ، تجار كورنيش المزرعة ، نقابة تجار الخضر بالجملة ، نقابة تجار الخضر بالمفرق ، نقابة اتحاد القصابين ، تجار سوق ابو النصر ، نقابة تجار بيع قطع السيارات ، نقابة البقالة والعطارة ، تجار برج حمود ، تجار سوق الجميل ، تجار شارع ويغان ، نقابة أصحاب البسطات في بيروت ، نقابة تجار الاقمشة النسائية ، لجنة مستوردي تصنيع الاقمشة المطلية بالمواد البلاستيكية ، تجار شارع كليمنصو ، تجار جادة الفرنسيين ، نقابة تجار الادوات المنزلية ، نقابة تجار الادوات الصحية ، تجار ميناء الحصن ، نقابة وكلاء الفبارك ، نقابة تجار القرطاسية ، نقابة مستخدمي التجارة ، نقابة تجارة الساعات ، نقابة تجار الاقمشة والنوفوتيه ، نقابة مستخدمي تجارة الاقمشة والنوفوتيه ، نقابة تجار مال القبان ، تجار شارع المطران ، نقابة تجار النظارات ، نقابة تجار الادوات الكهربائية ، نقابة تجار خيطان الصوف .

ولوحظ انه عندما وصلت المناداة الى نقابات تجار الخضر واللحامين صفق الحاضرون كثيرا بقصد تشجيع ممثلي هذه النقابات على الاضراب ، كما صفقوا لنقابة مستخدمي التجارة .

وعاد رئيس الجمعية السيد قصير الى الكلام ، فشكر النواب والصحافـة والنقابات التي عاضدت الجمعية في اضرابها خاصة نقابات بائعي الخضر بالجملة والمفرق والقصابين والمواطنين « الذين آزرونا خاصة في الدفاع عن المستهلك وليس عن التاجر كما يتصورون » . وخص بالشكر نقابة مستخدمي التجارة والغرفة النقابية لممثلي التجارة .

وبعد ذلك تلا الامين العام للجمعية السيد عدنان القصار محضر الجلسة السابقة فاقر ، وتليت الرسائل الواردة وكلها تؤيد الاضراب .

عرض نتائج الاتصالات

وقال رئيس الجمعية : نهنىء انفسنا بنجاح الاضراب ضد المرسوم المطعون فيه . والاجماع ضده يؤيد نظرية التجار وهو ان هـذا المرسوم ضد الاقتصاد والمستهلـك .

وتحدث عن سير المفاوضات مع رئيس الحكومة وبعض النواب وقـال : ان الرئيس سلام برهن على انه رجل دولة وواضح من تصريحاته انه غير موجود للتحدي بل ليعرف ما يريده الشعب وانه يحترم جمعية التجار . وعرفتم ما حصل في مجلس الوزراء (همهمة) ومهمة اللجنة التي شكلها . وفي اجتماع اللجنة الاقتصادية ، عارض معظم النواب المرسوم وهاجموه بعنف والذين لم يكونوا معنا من النواب كانوا قلة . ورئيس الحكومة مستعد للحوار حتى في ظل الاضراب . لكن جوابنا كان باستمرار ان الامر هو رهن بموقف الجمعية العمومية (أصوات تدعو الى الاضراب المفتوح) .

اللقاء مع الاسعد

وقال : استدعيت (هذا الصباح) الى منزل الرئيس كامل الاسعد واجتمعنا به في حضور النائبين ميشال ساسين ونسيم مجدلاني وكان موقف الرئيس الاسعد انه ضد مبدأ الاضراب (همدرة) وطلب منا تعليق الاضراب وترك الامر لمجلس النواب في الدورة الاستثنائية فكان جوابنا : الامر متروك الـى الجمعية ونحن حاضرون الان لما تريدونه (هتافات كثيرة من جهات مختلفة : اضراب اضراب) .

وتابع السيد قصير : لا نريد تحديا لاحد من المسؤولين او لاي شخص كما لا نريد التكلم في أي شأن سياسي والا سأضطر الى مقاطعة المتكلم بعنف . وقد أسفنا ان يكون اضرابنا يوم أمس في ذكرى تسلم الرئيس مقاليد الحكم وقد جرى بحث معنا لفتح الاسواق في هذه المناسبة ولو ليوم واحد الا اننا لم نفعل . لكن هذا لم يمنع من تهنئتنا الرئيس باسمكم واننا نشيد باعمال الرئيس خاصة على صعيد توفير الامن والاستقرار .

الكلام لطالبي الكلام

وبعدما انتهى السيد قصير اعطى الكلام لرئيس الغرفة النقابية لممثلي التجارة السيد جان بيار سارة (تضم ١٠ نقابات) فقال ان الغرفة متضامنة مع الجمعية في الاضراب ، وان الحلين المعروضين لفك الاضراب غير مقبولين . فالاول وهو تشكيل لجنة وزارية يعني الاستمرار في تطبيق المرسوم ، والاخر وهو فتح دورة استثنائية ليس بحل لان لا نص في الدستور يحدد مهلة لدعوة المجلس في حين اننا مدعوون الى وقف الاضراب الذي يلحق بنا اضرارا كثيرة . واذا اوقفنا الاضراب لا يمكننا العودة اليه . صحيح اننا استحصلنا على ٥٢ توقيعا لكننا لا نعرف ماذا ستكون مناقشات النواب في المستقبل . ويمكن الحكومة أن تفرق صفوفنا اذا اعادت النظر في بعض بنود المرسوم . وعمليات التفرقة بدأت منذ الان (نقابات النقل) . فنحن اليوم في جو التضامن الكامل ومع ذلك بقيت فئات لم تلحق بنا فكيف اذا عدل المرسوم وتم ارضاء بعض الفئات .

بلبلة ومشادات كلامية

وبعد انتهاء سارة من الكلام قفز من بين الصفوف تاجر وقال لاركان مجلس الادارة انهم منحازون في طريقة اعطاء الكلام وانه مصر على الكلام . فاعطي الكلام وعرّف بنفسه انه التاجر عارف الاعور صاحب محلات « جبكو » في باب ادريس .

واخذ يرتجل كلمته بانفعال فقال : لا يستطيع احد في لبنان او خارجـه ان ينازعنا الفكرة ان التاجر اللبناني نشيط وخلاق ولا يمكن ان ينكر احد ما للتجارة من فضل في اقتصاد البلد . وفي ضوء هاتين الحقيقتين أطلب من المجتمعين ان يتصرفوا بما يليق بهم . اجتمعنا وسمعنا ما يثلج لكن سمعنا أيضا ما لا نريده . انني أكثر التجار اختلاطا بالتجار العرب خاصة السعوديين . ان الازدهار الذي عم لبنان اخيرا كان نتيجة الاستقرار ، فالعربي الذي يؤم لبنان اليوم كان يخاف حتى من النزول في مطار بيروت . لكن بعد الاجراءات أصبح في البلاد آمن ، وهذا أمن للتجار وللصناعيين ازدهارا للجميع . نحن عضو في هذا المجتمع والاهم منا هو البلد وفي ضوء المصلحة العامة يجب ان نتصرف . ليس المهم ان تصفق بعضنا لبعض . ان هذا الموقف المتصلب يعني شيئا واحدا وهو : « تفضل يا فرنجيه فل على بيتك » .

وهنا امتلأت القاعة بالصفير والصراخ والاحتجاجات والتهجمات ، ودعا التاجر محمد سليم الحاضرين الى الصمود . وعلت أصوات من جهات معينة موجهة الى التاجر الاعور : « برا . برا . برا » فازدادت البلبلة واختلط الحابل بالنابل وأخذت الشتائم تنهال من هنا وهناك .

قصير يحسم الموقف

وبعد فترة من الصراخ والمشادات والمهاترات بادر رئيس الجمعية الى حسم الموقف بقولــه :

« نستنكر الكلام الذي تفوه به الاعور . والرئيس فرنجيه هو رمزنا وابنا وروحنا. وآمل من الجميع الا يعيروا هذا الموضوع أي اهتمام . بعثوا الينا بهذا الرجل ليعمل سابوتاجا علينا ونحن نعلن تأييدنا ومحبتنا للرئيس فرنجيه ولرجل الدولة الرئيس سلام » .

وأضاف : « يبدو أن من جملة السابوتاج انقطاع التيار عن الميكرو ، لذلك لم يعد هناك مجال للكلام والخطابة . ونرجو اعطاء رأيكم في اقتراحين : تعليق الاضراب ريثما يبحث مجلس النواب في المرسوم أو الاستمرار في الاضراب » .

الوقوف تأييدا للرئيس

وهنا تناول السيد محمد بيضون مكبر الصوت وقال : « لا نستطيع الاستمرار في مثل هذه الاجواء وتجب العودة الى الهدوء . الهدوء (كان كثيرون تجمهروا أمام المنصة) ولن نعطي الكلام لاحد قبل توفير الهدوء » (في هذه الاثناء كادت المشادة تصل الى حـد العراك) وطلب بيضون من الحضور الوقوف تأكيدا للثقة بالرئيس فرنجيه ففعلوا بحماسة .

وبعد هذه البلبلة طرح على التصويت اقتراح حول استمرار الاضراب والامتناع عن سحب البضائع فاقر الاقتراح بالاكثرية الساحقة .

نقابات الخضر واللحامين تضرب الاثنين

وبعد تلاوة الاقتراح — القرار اعطي الكلام للسيد محمد كبريت الذي تحدث باسم نقابات تجار الخضر والفاكهة واللحامين وقال ان هذه النقابات الثلاث قررت الاضراب الرمزي يوم الاثنين المقبل طوال النهار وانها لن تضرب اكثر من ذلك لانها لا تريد الحاق الضرر بالفلاح والمزارع .

لقطة لاحدى المشادات ويبدو التاجر عارف الاعور بالنظارات (هببار) .

المؤيدون والمعارضون

● وجهت خمس نقابات منضمة الى اتحاد اصحاب الحرف برقيــة الى المسؤولــين اعلنت فيهـــا تأييدها مرسوم الزيادة خلافا لموقف النقابات الاخرى في الاتحاد .

● قال رئيس نقابة عمـــلاء الجمارك السيد صبحي الخطيب ان العملاء مستمرون في اعمالهـــم كالمعتاد برغم معارضتهم للمرسـوم لانهم مضطرون الى تأمين تخليص بعض السلع الضرورية .

● قال ناطق باسم اصحـــاب مصانع الذهب والمجوهرات ان مـــا اورده تجار الذهب من معارضـــة للمرسوم في مؤتمرهم الصحـــافي لا يمثل راي جميع ابناء المهنة .

● قال نائب رئيس شركـــة التفريغ اللبنانية السيد عثمان مكاوي ان الشركة ضاعفت اعمالها بعدما اخذت البضائع تتكدس في عنابـــر المرفأ وعلى أرصفته نتيجة احجام التجار عن سحب بضائعهم .

وقال ان المرفأ لا يمكنه الاستمرار في استقبال البواخر وتفريغها اكثر من ثلاثة ايام على هذا المنوال .

● اذاعت الامانة العامة لرابطة مكاتب السفر والسياحة في الدول العربية بيانا جاء فيه ان اجراءات وزير المال تكرس مزيــدا مـــن الاستقرار للازدهار السياحي .

● اذاع الحزب الديموقراطي بيانا عدد فيه النواحي السلبيـــة والايجابية في المرسوم مطالبا بـــان يكون حلقة من سياسة ضريبيـــة شاملة تهدف الى انشاء دولـــة حديثة .

بيان لجمعية التجار بعد الجمعية العمومية

وفي المساء اذاعت جمعية تجـــار بيروت بيانا اعلنت فيه موقف الجمعية العمومية وجددت حملتها على مرسوم الزيادة . وفي ما يلي البيان :

« تابعت الجمعية العمومية لتجار بيروت اجتماعها المفتوح (اليوم) في فندق الكارلتون حيث عـــرض مجلس ادارة جمعية تجـــار بيـــروت نتائـــج اتصالاته مـــع رئيس مجلس الـــوزراء واللجنة الاقتصادية البرلمانية حـــول المرسوم ١٩٤٣ القاضي برفع التعريفات الجمركية بشكل غير طبيعي على ٤٥٠ صنفا من المستوردات اعتبرت مـــن الكماليات .

وبعدمـــا تناقش الحاضرون بحضور خمسين نقابة ولجنة تمثـل مختلــف النشاطات والاسواق قـــررت الجمعية العمومية الاستمرار في الاضراب وكلفت جمعية تجار بيروت متابعة الاتصالات مع المسؤولين للوصول الى حل يحفظ مصلحة البلـــد واهله .

ولا بد في هذه المناسبة من ان تعلن جمعية تجـــار بـــيروت ان الجمعـــية العمومية باعلانها الاضراب العام في وجه المرسـوم ١٩٤٣ لا تدافـــع عـــن مصالحها المشروعة فحسب بـــل تضع نفسها في الصفـــوف الاولـــى مـــن المدافعين عن مصلحة المستهلك اللبناني وعن طبيعة الاقتصاد اللبناني الـــذي يراد تغيير مقوماته ومرتكزاته ضمـــن خطة شاملة اعلن وزيـــر المـــال ان المرسوم لا يشكل سوى خطوة نحـــو تحقيقها ، والخطـــة مـــا زالت مجهولة المعالم .

اننا نعلن باصرار كما سبق واعلنـــا في مؤتمرنا الصحافي المعقد في تاريـــخ ٢٩ تموز الماضي اننا نتمسك بمبـــدأ الاقتصاد الحر الـــذي كـــان اساسا لنمونا وسبيلا لازدهارنا . ونحن اذ نتحدث عن مبدأ الاقتصاد الحر لا نعني به الاقتصاد القائم على الفوضى بـــل الاقتصاد المنظم المبني على المعطيات الاساسية لطبيعة البلد واهلـــه ودوره في مجالات التعامل الانساني والاقتصادي في محيطه وخارج محيطه .

لقد صدر المرسوم ١٩٤٣ من دون استشارة المعنيين الرئيسيين بالشؤون الاقتصادية والقضايا الجمركية عنينا وزارة الاقتـــصاد بشخص وزيـــرهـــا ومديرهـــا العـــام والمجلس الاعلـــى للجمارك .

واننا نكرر القول ان المرسوم ١٩٤٣ لن يحقق الاهداف التي يرمي اليهـــا :

— لن يؤمن الواردات الاضافيـــة المقدرة بـــ ٣٠ / ٣٥ مليون ليرة .

— لن يفسح في المجال لخلق صناعة وطنية سليمة يؤدي تطوير وسائـــل انتاجها وتحسينها الـــى انتاج يتصف بالكلفة المتدنية والجودة في النوعيـــة لان عنصر المنافسة ، وهـــو الدافـــع الوحيد الى تحسين نوعية الانتاج ، سيكون معدوما اذا ما طبق المرسوم. والجمعية ترى ان المرسوم سيؤدي الى النتائج الاتية :

— ارتفاع عام في مستوى الاسعـــار يصعد موجة الغلاء ، مما ينجم عنـــه رفع في الاجور وبالتالـــي تضخم مالي. ذلك لان الاصناف التي شملها المرسوم تمثل ٢٠٪ من مستوردات سلعنا اذا ما استثنينا منها القمـــح والحبـــوب الغذائية والحيوانات الحية .

— انزال ضربة في القطاع السياحي وبالتالـــي في النشاطات المرتبطـــة به وعلى رأسها التجارة الداخلية .

— دفع الصناعة الوطنية القائمة الـــى تجميد اوضاعهـــا بسبب مـــا يحصل عليه اصحابها من ربح فاحش بنتيجة رفع الاسعـــار بسبب فقـــدان المنافسة .

— فتح مجالات واسعـــة لتهريـــب السلع الى لبنان خاصة ان حـــدوده مفتوحة برا وبحرا .

— انزال ضربـــة قاضية بالقطـــاع التجاري والخدمـــات وعـــدم اتاحـــة المجال له لينمو ويستوعب بالتالـــي اليد العاملة المطروحـــة علـــى سوق العمل التجاري باستمرار اذ من المعلوم ان ربع سكان لبنـــان في المـــدارس الابتدائية والثانوية والجامعات .

لهذه الاسبـــاب وغيرهـــا قـــررت الجمعية العمومية لتجـــار بـــيروت الاستمرار في الاضراب العام » .

وزير الزراعة يحدد شروط استيراد العنب السوري لصناعة العرق

أصدر وزير الزراعة القرار الآتي :

المادة الاولى — تسمح وزارة الزراعة باستيراد كمية معينة من العنب ذي المنشأ السوري المعد لصناعة العرق بموجب اجازات استيراد تعطيها مصلحة الشؤون الفنية المشتركة — دائرة الاقتصاد الزراعي .

المادة الثانية — تحدد كمية العنب المشار اليها في المادة الاولى ، وتوزع على صناعيي العرق في لبنان بنسبة ٧٥ في المئة من الكميات المحققة عن سنة ١٩٦٩ ، والمصرح بها عن كل صناعي لدى دائرة الضرائب غير المباشرة — مصلحة الواردات في وزارة المال .

على كل طالب استيراد ان يرفق طلبه بافادة صادرة من مصلحة الديوان في وزارة المال تبين كميات العنب التي سبق وصرح عنها خلال ١٩٦٩ في صناعة العرق.

المادة الثالثة — على كل صناعي حصل على اجازة استيراد عنب سوري ان يشتري من الانتاج اللبناني كمية من العنب توازي على الاقل ضعفي ما استورده من سوريــا .

المادة الرابعة — تحدد اسعار العنب اللبناني الذي يجب على صناعيي العرق شراؤه في مراكز التسليم المعينة في اقرب نقطة من مناطق الانتاج ، على اساس الدفع نقدا ، على الوجه الآتي :

١ — ٢٠ قرشا لبنانيا لكل كيلوغرام من العنب الابيض .

٢ — ٢٢ قرشا لبنانيا لكل كيلوغرام من العنب الاسود .

٣ — ١٦ قرشا لبنانيا لكل كيلوغرام ملت .

المادة الخامسة — يقدم الصناعي ، صاحب طلب الاستيراد تعهدا حسب انموذج تضعه دائرة الاقتصاد الزراعي ، مقرونا بكفالة مصرفية من مصرف معترف به ، قيمتها خمسون ليرة لبنانية عن كل طن مئوي استيراده .

تحجز هذه الكفالة وتصادر قيمتها لمصلحة الخزينة اللبنانية في حال تكول المتعهد عن الشراء بالسعر المحدد في المادة الرابعة ، او في حال اخلاله باي شرط مـــن الشروط المبينة في التعهـــد .

المادة السادســة — تتأكد وزارة الزراعة من شراء الكميات كاملة من مناطـــق الانتاج اللبنانية ومن تاريخ دخولها الى مصانع العرق :

١ — بتعيينها لجانا من الموظفين في كل مصنع يحصل صاحبه على اجازة استيراد.

٢ — ومن التصاريح المقدمة من كل سنة مالية الى دائرة الضرائب غير المباشرة والتي تفيد عن استحقاق الرسوم المالية عن الكميات المخصصة فعلا لصناعـــة العـــرق .

المادة السابعة — يعتبر الكيلوغرام ، حسب النظام المتري ، بدلا من الرطل كما هو متبع عادة ، الوحدة الاساسية للوزن في كل حالات البيع والشراء المشار اليها في هذا القرار . ولا يعتد باي عقد او تعهد اذا اعتمدت اي وحدة اخرى للوزن غير الكيلوغرام .

المادة الثامنة — يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ، وتعتبر احكامه نافذة على موسم العنب لسنة ١٩٧١ .

كتاب من رئيس غرفة البقاع الى سلام
طلبنا مواجهة الحاكم فتهرّب من الحقائق
عالجوا الازمة الزراعية قبل انفجار الوضع

تلقينا من السيد الفرد سكاف رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع كتابا وجهه الى رئيس الحكومة السيد صائب سلام لمناسبة زيارتـه زحله لحضور الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال احمد شوقي ، يعرض فيـــه واقع البقـــاع المؤلم ويشكو تقاعس المسؤولين عـــن الاهتمـــام بالقضايـــا الاقتصادية الحيوية ، مفضلين « شغل اوقاتهم بعرس السياسة الدائم » .

كتاب السيد الفرد سكاف هو واحد من الاصداء التي لاقتها حملة « النهار » لانقاذ البقاع من كارثة اقتصادية ،حتمة سببها في الدرجة الاولى ، كما يقول البقاعيون ، اهمال المسؤولين القضايا اللبنانية الحيويـــة ، واعتبار لبنـــان « الشقيق العربي الصغير » الذي عليه ان يذعن لتقلبات سياسة الشقيقـــات ويدفع بـــن ازدهاره وبحبوحته ثمنـــا للتجارب التي تمارسها دول المنطقة .

ونص كتاب السيد سكاف على الاتي :

« ان القطاع الاقتصادي في محافظة البقاع ، المنطقة الزراعية الاولـــى ، يرى نفسه بعيدا وغريبا وخارجا عـــن فكر الدولة ومشاغلها . انه غير موجود في نظرها وفي مجالات عملها وتخطيطها واهتمامها ومواردها . انه لا يـــزال مجهولا من المسؤولين والحـــاكمين ، وهذا ما كنا نشعر به في الماضي، وما كنا نشكو منه . ولا يزال وضعنا اليوم على ما كنا بالامس ، برغـــم تغـــير الرجال وركائز الحكم ، وبرغم الامال الكبار التي علقناها عليهم وعليه .

لكن لكل شيء نهاية . وللصبـــر حدود يا دولة الرئيس .

اننا نعيش في حالة مـــن القنـــوط والاهمال والتقهقر والظلامة والنسيان لم يعد في الامكان احتمالها، ولا السكوت عنها . اننا نقاسي الفقـــر ونحـــن الاغنياء ، مصيبتنا الكبرى اننا منتجون نعطي الخير لوطننا ولغيرنا ، نعـــم مصيبتنا ان لدينا مواسم ... ايـــة مواسم ، اين الشارون ، وبلية اسعار تباع المحاصيل ؟

قرارات الاحتكار

وفي حين كنا نتوخى صدور قرارات بدعم الانتاج ومساعدة الفلاح وتصريف المحصول ، ماذا كان ؟ صدرت مراسيم المساعدة على الاحتكار وعلى رفـــع اسعار الحاجيات ومن ورائها ارتفـــاع مستوى المعيشة العام ورزوح المستهلك تحت وطأة الضرائب الفاحشة غـــير المباشرة .

لقد أصبحنا نخجل من انفسنا لكثرة تكرار عرضنا احوالنـــا وواقعنـــا ، نخجل لكثرة استصراخنا الدولة بشتى وسائل القـــول والكتابة والمقابـــلات والاعلام .

لكن لا حياة لمن تنادي ...

طلبنا مقابلة المسؤولين واتـــت في عدادهم يا دولة الرئيس لنعرض لهـــم ولكـــم في جلسات عمـــل قضايانـــا ومشاكلنـــا وطرق معالجتها قبل فوات الاوان ، ولتبين ما نحن عليه من تخلف واهمال ونسيان ، ولكي نتعاون وإياكم ونسعى الى كل ما يجب عمله وتداركه. فلم تتكرمـــوا بمقابلتنا لان اوقاتكـــم مشغولة بعرس قديم-دائم-وسيبقى . قضايا السياسة والسياسيين .وكلهـــا دون قضايانا ومشاكلنـــا اهمية . ولا غرابة في ذلك . فالحاكم يتهرب دومـــا من مواجهة الحقائق ومـــن الاهتمـــام بكبريات القضايا الاقتصادية والعمرانية والحيوية . انه يتهرب من الاطـــلاع على مآسي الشعب وحرمانه ، وانه يتهرب اخيرا من المخلصين المجربيـــن العاملـــين في سبيـــل تأمين مصلحـــة مواطنيهم واحياء مناطقهم المحرومة من عناية الدولة التي تقوم ركائزها على وجودهم وبقائهم والتي تعيش مـــن خيراتهم .

لا يسمح المجال في هذه العجالـــة بتبيان الداء والدواء فلطالما بينا ذلـــك ووصفناه وعالجنـــاه . ونكتفي الان بالقول ان هنالـــك منطقة مظلومـــة محروبة مهددة ، فوق ما هي عليه من تقهقر وديون ، بالفقر والخراب. هنالك مواسم باقرة ومواسم آتية اي هنالك مآس قـــائمة تتكـــرر سنـــة فسنـــة وستستمر . فاما ان تسمـــوا الـــى معالجتها ، ونحن على استعداد مـــع المخلصين والمختصين ، اذا شئتـــم للمشاركة والتعاون في حلها وازالتها. واما ... فلا بد من انفجار يحصـــل يوما ... ولا نخالكم ترضون بذلك ».

التمديد خمس سنين للجنة مراقبة المصارف

مددت الحكومة تعيين السيد سليـــم الحص رئيسا للجنـــة الرقابـــة على المصارف لمـــدة خمس سنوات وكذلك للعضوين فيها السيدين غلادو خـــلاط وبشارة فرنسيس .

مستخدمو الادوية يبدأون اضرابا مفتوحا

بدأت نقابة مستخدمي تجار ومصانع الادوية ظهـــر امس اضرابا مفتوحـــا احتجاجا على عمليات صرف العمال من قبل المستوردين وأصحاب المستودعات.

واذاعت النقابة بيانا جاء فيـــه ان احـــد المنذرين بالصرف (محمـــد أبو الزلف) أصيب بنوبـــة قلبيـــة ادت الى نقله الى المستشفى وهو مسؤول عن عائلة كبيرة . وحملت النقابة وزير الصحة مسؤولية هـــذا العامل وغيره من العمال المهددين بالصرف .

واستثنت النقابة معامل الادوية من الاضراب موقتا .

مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة البشرية



يصل الى بيروت الرابعة بعد ظهر اليوم السيد موريس ف. سترونـــغ ، الامين العـــام المساعد للامم المتحدة والامين العام لمؤتمر الامم المتحدة حول البيئة البشرية ليلقي كلمة في جلســـة افتتاح الحلقة الدراسية الاقليمية حول التنمية والبيئة التي تبدأ فـــي العاشرة من صباح الاثنين ٢٧ ايلول فـــي فندق فينيسيـــا وتستغرق خمسة أيـــام .

وسيعقد السيد سترونغ ايضا مؤتمرا صحافيا الساعة ٥٤٥ من بعد ظهـــر الاثنين في فندق الكارلتون .

ويفتتـــح الحلقـــة الدكتـــور حسن مشرفية ، وزير التصميم العام .

رحلة دراسية عن التخطيط التربوي

صيدا — « النهار » :

سافر وفد المركز الاقليمي لتخطيط التربية وادارتها في البلاد العربية الى رومـــا ومدريـــد وباريس فـــي رحلة دراسية عن التخطيط التربوي تستمـــر ١٢ يومـــا .

ويشترك في الوفد من لبنان السيد مصطفى الزعتري مدير ثانوية صيـــدا الرسمية للبنـــين والسيد حبيب حجار مدير دار المعلمين والمعلمات في زحلة .

إعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرشاً لبنانياً

متفرقات

اولترانيون — ارمات
نيون بلاستيك ، ت ٣٢١٤٧٤ .

خدمة سويلماتيك لتنشيف اليدين .
٣٤٨٨٠٠

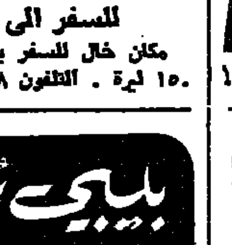
للبيع اسهم مصارف ٢٨٧٤٦١ .

اختيارك المناسب لورق الحائط يظهر شخصيتك ويبرزها . سيدتي اكبر مجموعة عند
يوردان عبجي
التلفون ٢٥١٥٧٠ .

Polyester/Fiberglass
بيوت جاهزة ، خزانات للمياه والاسيد — قوالب لصب الباطون — قبب للانارة موبيليا مبيع مواد اولية
ص.ب ٥٣٠٢ بيروت NATRA
ت ٣٦٨٧٢٤ المعمل و ٢٩٥٦٢١ المكتب .

معهد فيروز نزلي ٢٣٩٣٨٩
٥ كيلو في اسبوع بلا ادوية ولا تعب .

للسفر الى فرنسا
مكان خال للسفر بالسيارة بمبلغ ١٥٠ ليرة . التلفون ٢٦٤٠٢٨ .

مدارس

مدرسه المهن الفنيــة للهنــدسة الالكترونية
١ — هندسة الراديو والتلفزيون .
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء.
مختبر حديث لتدريب الطلاب اساتذة خريجو معاهد اوروبية احدث وسائل التعليم. بيروت قرب النار والنور تجاه نورا الهاتف ٢٢٢٤٣١ ص.ب ٢٤٠٦ .

دار الثقافة العامة
بناية الشرتوني بشارة الخوري ٢٢٢٨٥٢ بالتعاون مع مؤسسات وطنية وعالمية
تعلن عن منح دراسية للمتفوقين
حتى ٥٠٪ في الفروع الآتية :
البكالوريا الفنية ، العلوم التجارية وامانة السر .
التكميلية المهنية ، محاسب مساعد او مستكتب مختزل .
الكفاءة المهنية : مستكتب .
التسجيل ٢٢ ايلول الدروس ١٢ ت١ .

دار الثقافة العامة
بناية الشرتوني بشارة الخوري ٢٢٢٨٥٢
● **الخياطة والتفصيل**
ادرسيها فتوفري دراهمك وتكوني انيقة
الآلة الكاتبة ٣ لغات بـ ٣ اشهر
الاختزال بالانكليزية او العربية بـ ٥ اشهر
امانة السر برنامج كامل شهادة حكومية
التسجيل ٢٢ ايلول الدروس ١٢ ت١ .

مركز الفنون الجميلة
شارع السادات رأس بيروت
ت ٣٤٧٨٤٠
لتدريس الديكور (التجميل الداخلي) والرسم الفني والتجاري والموسيقى واللغات .

مدرسة الحضانة اللبنانية
تستقبل من عمر شهر حتى ٥ سنوات داخلي وخارجي حضانة روضة شارع المدور فرن الشباك ٢٨٩٧٢٧ .

ثانوية القديس يوحنا الحديثة
حدث بيروت التلفون ٢٧٥٨٠٨
حضانة ابتدائي متوسط ثانوي
تعلن عن احداث صفي بكالوريا
التسجيل يوميا لغاية ٤ تشرين الاول

مدارس الارشاد الوطني برج البراجنة ت ٢٧١٨٦٣ صفوفها من الروضة حتى البكالوريا باللغتين الفرنسية والانكليزية التسجيل ٩/٢٧ والتدريس ١٠/٥ .

حضانة سان جورج للاطفال الروشة . التلفون ٣١٢٧٠٦ .

دار الثقافة العامة .
بناية الشرتوني بشارة الخوري ٢٢٢٨٥٢
اللغة الانكليزية
يدرسها خبراء واجانب باسلوب علمي سريع برنامج مركز مدته ٦ اشهر .
ودورات اخرى

مفقود

شفروليه سوداء رقمها ١٥١١٣ السيد فواز ٣١٢٧٧٠ مكافأة .

مكافأة ١٠٠٠ ليرة
لمن يجد سيارة لانسيا بيضاء رقمها ٢٤٥٦٩٢ الهاتف ٥٦١٥٥٦ قبل الظهر نديم .

عقارات

الى اصحاب البنايات والعقارات
المكاتب العقارية للبلاد العربية
حسن مورللي واولاده
٢٥٥٧٣٣ ص ب ٤٧٦٢ بيروت المعرض . هل عندك عقار تريد بيعه — رهنه — مقايضته — معاملة عقارية ؟ اتصل بنا لتسجل ونعاين بسرعة .

I AM A MONTEVERDIAN

للبيع

مؤسسة طويل وعبد المسيح
تعرض للبيع قطع ارض للبناء في بيروت والجديدة . ت ٢٤٦٦٧٥ .

محل اجبان وفروج ٢٢٤٦٨٥ السادات.

محل سمانة رأس النبع ٢٤٥٣٩٦ .

مصبغة الاشرفية الجعيتاوي ٢٩١٧٣٤ .

شقق فخمة للبيع الاشرفية . التلفون ٣٢٠٦٥٥ — ٣٣٠٣٠٧ .

بسعر مغر ارض في النقاش ٧١٢ مم ٤١٢٣١٤ (١ — ٨) و ٣٢٠٦٣٢ .

للبيع احسن سوبر ماركت وفي الخدمة منذ ست سنوات . موقع رائع . التلفون ٣٠١٨٧٥ .

ارض على الطريق العامة الجمهور ممكنة تجزئتها مساحتها ٢٩٦٨ م واجهة ٤٥ م ٢٨١٣١١ .

شقق فخمة للبيع
٤ غرف نوم و٤ حمامات وغرفة طعام وصالونان مطبخ ايطالي حدائق ونوافير مياه الرملة البيضاء ، قرب سبينس ٣٠٦٨٧٥ — ٢٨٠٤٢٥ .

صالون تجميل للسيدات ٢٧٣٣٢٨ .

باتيسري للبيع جاهزة ومن دون استعمال فرش جميل . ديكور حديث. تسهيل في الدفع فرصة عظيمة لمن عنده خبرة في ادارة باتيسري ومطعم. للمراجعة شركة سوبربون الاشرفية السيوفي ملك عارف صافية التلفون ٣٢٩٠١٠ — ٣٢٩٠٢٠ .

للبيع بناية جديدة في سد البوشرية السعر ١٦٥ الف ليرة المدخول السنوي ٢٢ الف ل.ل. الوسطاء يمتنعون . التلفون ٩٣٠٤٠٥ من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ .

شقق مفروزة نقدا وبالتقسيط وفيللا للبيع او للايجار ٢٧٦٠٢٣ — ٨ — ٢ .

محل تحف للبيع مع البضاعة او من دونها شارع فؤاد شهاب ٢٣٦٥٤٤ من ٩ الى ١٢ وحتى ٢٨ ايلول ١٩٧١.

للبيع محل سمانة ببابين شارع مار الياس حي التينة . التلفون ٢٨٥٧٨٢ .

عقار في المصيطبة قرب تكنة الحلو مساحته ٥٦٩ مترا مربعا . التلفون ٢٨٥٧٨٢ .

للبيع مكتبة في طرابلس ٣ ابواب. التجمة التلفون ٦٢٦٤٨٣ .

فرن ٢٧٦١٩٨ — من ٢—٦ .

للبيع بداعي السفر صالون حلاقة فخم في السيوفي ٣٢٧٢٦٤ .

للايجار

شقق فخمه الروشة شارع الاندلس ٣ نوم صالون طعام خادمة منتفعات ٢٨٠مم وروف مماثل ٣٢٥ مم ومستودع ٥٦٠ مم . بناية عبدوني ٣٠٠٢٥٢ .

للايجار في الجناح
قبالة الكورال بيتش شقق فخمة ٣ و٤ نوم وصالونان وسفرة وتدفئة وتبريد مع كاراج ٢٧٦٥١٢ .

للايجار دكان مدرسة ٢٣٢٨٣٧ .

في الاشرفية روف فخم من طبقتين ٤١٢٣١٤ (١ — ٨) و ٣٢٠٦٣٢ .

شقق مفروشة وغير مفروشة فورا وباسعار خاصة للطلاب . انترناشونال بزنس اوفيس . ت ٢٤٥٦٩٦ .

للايجار غرف مفروشة دائرة الطيونة ٢٨٤٢١١ .

شقة مفروشة بناية بمقوبيان الروشة ٢ نوموصالون وسفرة وتدفئة. الهاتف ٢٤٩٤٠٥ .

صالة عرض مساحتها حوالى ٦٠ مم . مستودع مساحته حوالى ٢٥٠ مم . مستودع مساحته حوالى ٧٥ مم . منطقة بدارو التلفون ٢٨٢٥٨٠ .

مخازن وشقق ثلاث نوم وتوابعها تدفئة مركزية وصالة عرض كبيرة . شارع فورو ٢٩٢٦٥٤ — ٣٢٨٣٠٨ .

طبقة فخمة منظر خلاب السيوفي هندسة فريدة ٣ نوم وصالونان و٣ حمامات . التلفون ٢٤٩٤٨٤ .

معمل كاتو مجهز ٢٣٩٠٩٤ .

شقة فخمة للايجار
السيوفي — الاشرفية
بناء فخم ٣ و ٤ غرف منامة ، مناظر جميلة على البحر والجبل مصعدان وكاراج تجاه صيدلية بدورة . للمراجعة هاتف ٣٢٢٨٣٦ و ٢٩٧٥١٧ .

للايجار في الرابية : فيلات وشقق فخمة مع تدفئة . التلفون ٤١٠٢٣٠ .

تأجير غرف للطلاب الجامعيين . مدرسة مار يوحنا. التلفون ٢٧٥٨٠٨.

بيت ومحل يصلح لمكتب او تجارة الحمراء ٥٦٠٢٢٨ .

شقة فخمة عدد ٢ كل شقة مؤلفة من اربع غرف نوم وصالونين وغرفة طعام مع خدمة كاملة راس بيروت ٨٥٠٠ ل.ل سنويا . روف مفروش غرفة نوم وصالون وسفرة . التلفون ٣٢٢١٥٤ ٥٠٠ ل.ل شهريا .

شقة فخمة بتدفئة ٣ نوم ٤ خزانات صالونين سفرة حمامين ومطبخ لوكس بفيلا ٣ طبقات تحيط بها حديقة ومناظر جميلة باعلى السبتية . التلفون ٣٦٤٢١٩ .

للبيع أو للايجار

شقق ممتازة للبيع او الايجار في الكاردينيا الحازمية ٣ و ٤ للنوم تكييف هواء وتدفئة منفصلة مناظر رائعة . التلفون ٢٨٦٧٢٣ .

مفروشات

اوكازيون كبير
غرفة نوم ستيل كاملة ٨٢٥ ل.ل
غرفة طعام اسبانية كاملة ٥٢٥ ل.ل
صالون ستيل انكليزي كامل ٦٠٠ ل.ل
صالون روستيك قش ٦٠٠ ل.ل
كاليري بون مارشيه ٢٩٥٢١٦
شارع السادات مفرق حبس القلعة .

En bois Massif
● صالون DANOIS « مودرن »
● غرفة سفرة DANOIS « مودرن »
● غرفة نوم DANOIS « مودرن »
تقدمها اليكم فقط
كاليري مرعي
● ٣٠٠٠ ل لثلاثة آلاف ليرة
● الحمراء شارع الصيداني ٣٤٤٤١١

للبيع

كاليري كونكورد ٢٧٠٦٦٠

غرفة نوم كاملة	٨٠٠ ل.ل.
صالون انكليزي	٦٠٠ ل.ل.
غرفة سفرة	٥٠٠ ل.ل.

بولفار الغبيري — الشياح ملك نصار .

● تصفية مفروشات ستيل .
● غرفة نوم كاملة ستيل .
● غرفة طعام ستيل كاملة .
● صالون ستيل بطرابيع .
● سجادة نقشة عجمية .
● دفاية بومباني .
● فقط ٢٠٠٠ ليرة لا غير .
● **كاليري مرعي**
الحمراء شارع الصيداني ت ٣٤٤٤١١.

بيع بداعي السفر
مفروشات فخمة وتحف اثرية تخص امراء وشيوخا عربا مصطفين موضوعة في بيت الاصدقاء ٥٥١٩٧٥ .

البيع الكثير بالربح القليل
على مفروشات لوي كانز لوي سيز اسباني عربي وريجنسي وثريات حتى مصاريف البنزين لخارج بيروت تربحونها بزيارتكم نظافة متانة ومكفولة . جيكو ٢٢٧٣٣٢ .

بداعي الهجرة والسفر السريع
للبيع مفروشات شقة كاملة ستيل . طلعة الحمام العسكري شارع العرداتي ملك محمود شاتيلا التلفون ٣٤٨٩٤٤ .

تصفية صالة بيكوآر
بيع بسعر الكلفة مفروشات تحف ثريات ولوحات . التلفون ٢٣٥٢١٤ .

بداعي السفر
للبيع فرش بيت ستيل فخم ٣٠١٦٣٠ .

بسبب انتقال ملحق اجنبي
يعلن من بيع كل مفروشات قصره صنع فرنسي وايطالي واسباني وصيني وعربي تحف ثريات وفضية . قصر الطرزي التلفون ٢٤٤٧٥٨ .

عرض خـاص لتعريف الزبائن الى صالة بدر الدين
اوكازيون على كل انواع المفروشات منها صالون انكليزي ٦٥٠ ل سفرة ٧٠٠ ل نوم ستيل ٩٥٠ ل ثريات ولوحات زيتية وباهوات الخ ... قرب فندق بريستول . ت ٢٩٢٦٤٥ .

للبيع بداعي السفر محتويات صالون حلاقة للسيدات . الهاتف ٥٦١٣٣٥ .

اشتر نقــدا
ووفر لغاية ٣٠ ٪ على كل موجودات معرض مفروشات شمالي وابو حمدان في كورنيش المزرعة . التلفون ٣٠٢٣٥٢ ولمدة ١٥ يوما فقط.

لظروف قاهرة في برمانا
مفروشات شقة كاملة ستيل قبالة محلات ابحث ملك وقف مار جرجس .

مفروشات نادرة فرنسية وسفرة ايطالية صالونات مصرية للسفر ٣٤٦٥٧٠ .

للشهرة فقــط
تنزيلات مهمــة
في اسعار المفروشات
ومنها صالون كامل اسباني او روستيك ٥٠٠ ليرة — لوي كانز حفر مصري فاخر ١١٠٠ ليرة — شرقي او ارابسك ١٢٥٠ ليرة — ريجنسي او انكليزي ٦٠٠ و ٨٥٠ ليرة — باهي بول ١٠٠٠ ليرة — الخ ... الخ ... ولزيادة المعلومات ندعوكم الى زيارتنا
صالة الكومودور
وراء فندق كومودور الحمراء .

لاسباب اضطرارية مبيع كل مفروشات شقة ستيل بدارو مقابل باتيسري بدارو . ت ٢٨٩٦٥٧ .

مفروشات مكفولة ١٠ سنين
باسعار مدروسة

● غرفة طعام اسبانية	٤٧٠ ل
● غرفة نوم لوي سيز	٧٨٠ ل
● صالون ستيل او مودرن	٥٩٠ ل
● سجادة درالون ٢×٣ —	١٢٠ ل
● فرن غاز زانوسي	١٥٥ ل

كاليري بولس
الاشرفية كرم الزيتون ت ٣٢٤٨٦٤ .

مبيدات

تي تو انسكتيسيد
يريحكم لمدة سنة كاملة من كل الحشرات والقوارض كفالة خطية ، من
مؤسسة حمور وابو عياش للمبيدات
بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس — ٦٢٩٧٦٣

المبيد الفعال للحشرات
دون رائحة وغير سام ت ٢٥٦٥٠٧ كفالة سنة باسعار لا تزاحم .

ام.اس. انسكتيسيد التلفون ٢٦٧٤١١.

وظائف

مطلوب

مدرسة في حاجة الى مدرسات او مدرسين لغة فرنسية للصف الخامس ابتدائي . التلفون ٢٥٣٣٦١ .

مطلوب معلم تطعيج صفائح Tolier الهاتف ٢٦٢٧٨١ .

مخرطجي في صنع قوالب بلاستيك خبرة ٥ سنوات ٢٦٧٠٠٦ .

مطلوب سكرتيرة دكتيلو انكليزي مع خبرة . الراتب ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ل.ل. التلفون ٣٤١٤٠٠ .

شركة افلام الارز العالمية تصور حاليا احد الافلام ويلزمها بعض الوجوه الجديدة لتمثيل الادوار الثانوية . يرجى المراجعة مع صورتي باسبورت شارع منيمنه بناية حسن هاشم قرب المدرسة الايطالية التلفون ٣٤٦١١٤٠ و٣٤٦١١٤١.

مصنع في المكلس يطلب معلم خراطة درجة اولى ومخرطجيا مبتدئا ومساعد محاسب وبائعا متجولا يتقن قيادة السيارات . المراجعة كل يوم من الساعة ٨ الى ١٢ التلفون ٢٨٣٠٤٩.

مطلوب خريج فندقية ومعلمو شاورما وسندويش لمطعم ٣٤٥٦٤٧ .

مطلوب لبنانيان معلم ومعاون معلم خراطة ميكانيك الهاتف ٣٤٢٧٣٧ .

مطلوب موزعون لديهم سيارات توزيع لكل المناطق اللبنانية لمعامل نصار ٢٨٠٩٥٠ .

عائلة تطلب خادمة ٢٧١٠٤٧ .

مطلوب استاذ لتدريس مادة اللغة الانكليزية في الصفوف التكميلية الخبرة ضرورية . التلفون ٢٧١٧٨١ الاتصال بعد الظهر .

شركة صناعية كبرى في حاجة الى عدد كبير من المعلمين ونجاري الموبيليا ودهاني الديكو والمنجدين . الاتصال يوميا بالهاتف ٢٨٥٤٨٦ .

نساء لعمل اضافي ٢٣٩٣٨٩ .

Wanted : 1st. Class Book-Keeper English — Arabic, with knowledge of accountancy, call 282502 Miss Hamwi.

The British Embassy invite applications for a post as a clerk, Grade III. Salary will be in the range LL. 496 to LL. 826 according to experience and qualifications and the appointment will be subject to a probationary period of one year.
2. Applicants, who should be fluent in English and Arabic, should apply in writing in the first instance to the Administration Officer, British Embassy, Beirut, providing details of education and past experience.

مدرسة سانتا لوسيا الشياح قرب مستشفى الحياة في حاجة الى Jardinière Diplômée ومعلمات ومعلمين . يجري تسجيل الطلاب ابتداء من ٢٣ ايلول . التلفون ٢٨٤٧٩٠ .

خياطو ملابس رجالية لمعامل تيوفيل خوري فرن الشباك .

يلزمنا رسام صناعي المؤسسة بوجكيان . المراجعة الهاتف ٢٦١٠٨٥.

WANTED FOR BANK
Public Relations men and women with extensive personal contacts are needed to promote a personalized banking service.
For appointments phone 225145 between 12 and 2 p.m.

Qualified Insurance Agents Required. Call 348878, betw. 9 and 12 a.m.

عائلة اجنبية تطلب طاهية ذات خبرة للعمل في الخارج ٢٨٦٨٨٧ .

وكالة اعلانات تطلب رساما ومصمم اعلانات له خبرة نصف دوام. التلفون ٣٢٠٥٦٠ .

مؤسسة بحاجة لمدير او مديرة لادارة فرع التوظيف. الخبرة ضرورية. ت ٣٤٥٦٩٦ .

شاب او فتاة يجيد لغة اجنبية والطباعة براتب وعمولة ٣٤٧٠٢٠/١ .

تلزمنا آنسات للخياطة . المراجعة ت ٣٢٣٣٧٥ .

معلمو الومنيوم ذوو خبرة بالتفصيل والجمع والتركيب. الهاتف ٣٦٠٤٨٢.

مطلوب معلمون توليه Tôlerie للعمل في مشغل حدادة في بيروت . الهاتف ٣٢٠٤٢٨ — ٣٢٩١٢٤ .

دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) بحاجة الى رسامين لا تقل خبرتهم عن خمس سنوات في الفروع الآتية : هندسة معمارية ، هندسة انشائية وهندسة الطرقات . تقدم الطلبات في مكاتب الشركة ، شارع فردان ، ملك الشيخ جابر الصباح ، الطبقة السادسة .

تعلن شركة بنسلفانيا للتامين على الحياة عن حاجتها الى وكلاء في منطقة بعلبك . اللغة الاجنبية ضرورية . الاتصال بمكتب الشركة في بعلبك ، قرب البلدية .

مدرسات عندهن الكفاية لتعليم اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية في الصفوف الابتدائية والروضة ٣٠٨٨٦٣ من ٨—١٢ .

سائق موزع لمصبغة ٣٢٠٤٥٦ .

مطلوب سائق خصوصي ٣٤٧٠٢٠/١.

مطلوب لمكتب محاماة آنسة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة العربية . الاتصال بالبناية المركزية ، وراء اللعازارية ، الطبقة الخامسة الرقم ٥١٣ يوميا بين الساعة العاشرة والاولى .

معروض

نؤمن السكرتيرة والموظف ٢٥٦٦٨٩ .

شاب يطلب عملا ناطور بناية انكليزي واجازة سوق ٣٤٨٢٧٧ .

رسام هندسي في حاجة الى عمل في لبنان او في الخارج خبرة ٧ سنوات ٣٦٨٧١١ .

مدير نجارين فرنجي ٣٢٥٠٧٧ .

نؤمن الخادمات فورا ٢٧١٠٤٧ .

ت ٣٤٥٦٩٦ يؤمن المربية المثالية .

كونسييرج يطلب عملا انكليزي فرنسي ٢٢٢٠٨٨ بعد الواحدة ظهرا (روبير) .

معلمة للغة الانكليزية للقسم الابتدائي الخبرة سبع سنوات . من الساعة ٩—٢ ، ٢٥٥٧١٠ .

اتصل بـ ٢٣٦٨٣٩ تجد الخادمة .

سيارات

لتمويل شراء السيارات
الخصوصية لفترا ٣٦٢١٧٢ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات . ت ٢٨٢٥٢٢ .

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

للبيع

مرسيدس ١٩٠ — ٦٥ — ٢٨٢٨٩٤.

فولفو ٦٥ — ٦٦ جيدة وفيات ١٥٠٠ — ٦٣ كاراج بيار عطاالله ٢٣٦٧٩٤ .

بيجو ٦٤ جيدة ٣٢٥٩٠٧ .

بداعي السفر بيجو ٤٠٤ للبيع المراجعة السيد ناكوزي . ت ٢٥١٧٨٤ — ٢٢٥٣٣٩ .

للبيع فيات 1500 موديل ٦٤ . للمراجعة التلفون ٣٠٤٦٤٥ .

مرسيدس S ٢٨٠ اوتوماتيك ٧٠ — ٧١ ، ٦٢٩٠٤٤ — ٢٩١٢٩١ جيدة .

اوتوكار مدرسة فورد ١٦ راكبا بحالة جيدة ٢٤٤٠٤٣ — ٢٧٢٣٠٩ .

BMW ٢٠٠٠ للبيع ١٩٧٠ بحالة ممتازة . المراجعة ٢٥٤٥٢٧ .

BMW 2002 ٦٨ — ٢٨٠٩٣٦.

اليات

للبيع

تلفزيون ملون للبيع ماركة غروندك حالة جيدة الاتصال بـ ٢٥١٨٧١ من ٧ الى ١٠ ومن ١٢ الى ٤ .

إعلانات رسمية

اعـــــلان
لجميع مودعي ومستوردي البضائع في مرفأ بيروت

تعلن شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت مجددا لجميع مستوردي البضائع عبر مرفأ بيروت ومودعي البضائع ضمن هذا المرفأ انه ، لاسباب قاهرة غير مرتقبة خارجة عن ارادتها ، قد توقف اخراج البضائع من مستودعاتها ونتيجة لذلك اصبحت جميع المستودعات المسقوفة في المرفأ مكتظة بالبضائع مما اضطر الشركة الى ايداع ما يرجعها من بضائع في المستودعات المكشوفة وعلى الارصفة ، كي لا تضطر السفن الى تاخير تفريغ حمولتها مما قد يؤدي الى رفع اسعار النقل من قبل شركات الملاحة العالمية ويعود على الاقتصاد اللبناني باضرار اكيدة .
لذلك فانها تدعو كل من لديه بضائع ضمن المرفأ ويعتبر ان وجودها في المستودعات المكشوفة وعلى الارصفة قد يعرضها لاي ضرر من اي نوع كان الى المبادرة فورا الى سحب هذه البضائع من المرفأ للحؤول دون تعرضها للاضرار مع الاشارة الى ان مستودعات المرفأ هي مستودعات مرور لاجراء المعاملات الجمركية وليست مستودعات خزن وانه في حال تمنع اصحاب البضائع عن سحبها في اسرع وقت تبقى هذه البضائع مودعة في المستودعات المكشوفة وعلى الارصفة على مسؤولية اصحابها الكاملة .

غائم فمتقلب خصوصا في الشمال .
الرياح السطحية شمالية فشمالية — غربية تتحول الى جنوبية — غربية ضعيفة فمعتدلة .
الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ في المئة .
الحرارة في الساحل من ٢٣ الى ٢٧ درجة . في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢٠ الى ٢٥ وفي البقاع والداخل من ١٥ الى ٣١ .
البحر هادىء فقليل الموج .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٨ — ٢٥ ، طرابلس ٢٨ — ٢٥ ، الارز ٢٦ — ١٦ ، رياق ٣٤ — ١٥ ، مرجعيون ٢٦ — ١٩ وضهر البيدر ٢٧ — ٢٠ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في بغداد والحرارة ٤١ ، القاهرة ٣١ ، طهران ٣٦ ، الخرطوم ٣٥ ، جدة ٣٥ ، الكويت ٤١ ، البحرين ٣٥ ، اسطنبول ٢٠ وبلغراد ٢٠ .
غائما في دمشق ٣٥ ، عمان ٣٤ ، طرابلس الغرب ٣٠ ، جنيف ٢٦ ، اثينا ٢١ ، روما ٢١ ، موسكو ١٥ وباريس ١٦ .
مضبا في ميلانو ٢٣ .
ممطرا في فرانكفورت ١٦ وكوبنهاغن ١٦ .
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .
● ان التدبير المتخذ لاقفال الصيدليات يومي السبت والاحد من كل اسبوع لا يعطل برامج المناوبة التي ننشرها « النهار » يوميا .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٢١٦٤٢
ابي مجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٣٢٢٣
كنة	راس بيروت	٣٤٢٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٤٧٧٣٢
شوران	الروشة	٣١٢٢٩٨-٩
طبال	محطة النويري	٢٢١٨٥٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٣٧
الناصرة	محطة الناصرة	٢٢٤٥٢١
المتحف	ساحة المتحف	٢٨٢٨٢٧
بارتسي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن	المصيطبة	٣١٢٣٦٢
● فرن الشباك		
الجديدة	سليم الخوري	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	وديع نعيم	٢٨٦٧٠٠
● الساحل الجنوبي		
محمصاني	الغبيري	٢٧٣٧٤٢
نجار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
معوض	الشياح	٢٧٠٨٨١
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
● صيدا		
حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١
● الساحل الشمالي		
ارسلانيان	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٢
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
خوري	عمارة شلهوب (الزلقا)	٢٦٧٨٠٠
● جونيه		
بواري		٩٣٠٩٥١
● جبيل		
الشامي		٩٤٠٠٣١
● زحلة		
تريز جمال الدبس	البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء	حوش الامراء (يعقوب ليون)	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥
● طرابلس والميناء		
شهال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي	التل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي (شارع المطران)	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار (ساحة كرامي)	٦٣٠٤٠٠
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — اخطاء الامس تساعدك على تخطي الصعاب والعراقيل .
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — مسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك .
● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — حافظ على توازنك في المواقف المتقلبة .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — قم بواجبك كاملا .
● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — عراقيل وحواجز فاعمل على تخطيها .
● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) — توجيه خاطىء يقودك الى الفشل .
● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — تجنب الاخطاء خلال عملك .
● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — اعمل بمشورة الاصدقاء .
● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — فكر جيدا قبل تنفيذ مشاريعك .
● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — كوكب ساتورن يعزز يومك .
● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — تأثيرات جيدة ، احسن الاختيار .
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — وفق بين ارائك المتناقضة .

حلقة «الاعلان، آفاق ٨٠» تبدأ اعمالها في بيت مري بمناقشة موضوع «لبنان في الانماء الاقتصادي العربي»



الجلسة الافتتاحية ، من اليمين : مشاقة ، الحص ، تويني ، عطاالله ، قرم .

كتب خيرالله خيرالله ورفيق شلالا :

في حضور عدد كبير من رجال الاعلان والاقتصاد والمال والعلاقات العامة والاساتذة والطلاب الجامعيين ، افتتحت بعد ظهر أمس ، في فندق البستان في بيت مري ، الحلقة الدراسية « الاعلان ، آفاق ٨٠ » ، التي تنظمها « النهار » و « الاوريان — لوجور » بالتعاون مع « ميديا برس » والمنظمة الدولية للاعلان .

والقى مدير « النهار » السيد غسان تويني كلمة رحب فيها بالحضور واوضح سبب دخول الحلقة باب الاقتصاد ، وهي خاصة بالاعلان في الثمانينات . ومما قال : « ان الموضوع الاول لهذه الحلقة هو « لبنان في الانماء الاقتصادي العربي » . والمعالجة الحقيقية لقضية الاعلان لا يمكن ان تنطلق ، اذا ارادت ان تكون سلبية ، الا من مستقبل لبنان الاقتصادي وارتباطه بالمحيط العربي الذي ينتسب اليه » .

واشار الى اعتذار نائب رئيس الحكومة وزير المال الدكتور الياس سابا عن الحضور لظروف خاصة ، وقال ان معالجة الموضوع ستحصر في أعضاء الطاولة المستديرة وهم الدكاترة : جورج قرم وسليم الحص ومحمد عطاالله وعمر عضاضة.

قال الدكتور قرم ان طموح لبنان بقي حتى اليوم دون الامكانات المتوافرة لديه . وحمّل قطاع الاعلان مسؤولية هذا التقصير خاصة لان لبنان لا يمكن ان يعالج مشاكله الاقتصادية من دون انماء الاقتصاد العربي . وذكر ان تقصير قطاع الاعلان ناتج عن المبالغة في القول ان لبنان يلعب دوره في تطور المنطقة وهذا يؤدي الى غرور يحد من استغلال الطاقات اللبنانية .

وقال : اعتقد ان اللبناني مقتنع بان دور بلده هو دور الوسيط وان لبنان يقوم به على اتم وجه . وساهمت وسائل الاعلام الرسمية والخاصة في ترسيخ هذه القناعة .

ثم ابدى ملاحظات حول دور لبنان الحالي وما يمكن ان يكونه للوصول الى مركز ارقى وذي فوائد اقتصادية ومالية أوسع .

دور لبنان

ولخص الدور الحالي للبنان بما ياتي : مركز اقليمي للشركات الكبرى ، ومركز اقليمي تعليمي ، ومركز اقليمي مالي (تلعب المؤسسات الاجنبية في المركزين الاخرين دورا مهما) .

وعلى هامش هذا الدور اورد الدكتور قرم عددا من الارقام منها ان في المصارف اللبنانية ٥٪ من الاموال العربية الموظفة في الاسواق المالية الخارجية . وقال ان المصارف الاجنبية في لبنان تحظى بالقسم الاكبر من الاموال الموظفة في لبنان . وأضاف ان ثمة ظاهرة تستلفت هي ان المصارف تعيد توظيف الاموال اللبنانية والعربية في الاسواق الاجنبية بدلا من توجيهها الى قطاعات الاقتصاد اللبناني . واشار الى ان هذا الدور يولد قلقا تجاه مستقبل لبنان في المنطقة العربية .

كيف يجب ان يكون دور لبنان في المستقبل ؟

الدور الجديد ، اجاب الدكتور قرم ، يتطلب سياسة ترتكز على النقاط الآتية :

١ — على المستوى التعليمي والتقني : السعي الى خلق جامعة وطنية شاملة من دون التخلي عن الانفتاح .

٢ — على المستوى الاقتصادي : الانتقال من دور الوسيط الى مستوى تامين الخدمات الفنية والتقنية .

٣ — على المستوى المالي : احداث سوق مالية اقليمية حيوية عن طريق اعادة النشاط الى بورصة بيروت لتصبح اقليمية ، وتشجيع تاسيس شركات مالية ذات مستوى عال .

لبنان لا ينصهر

وتطرق الدكتور سليم الحص الى نقاط اثارها الدكتور جورج قرم ومنها ظاهرة اعادة توظيف الاموال . فقال ان قسما من الاموال المودعة المصارف في لبنان هي بالعملات الاجنبية ويتعذر التصرف بها في لبنان وتوظيفها في الخارج هو أمر طبيعي .

وتحدث عن العوائق التي تحول دون نمو الودائع الاجنبية في المصارف في لبنان ومنها التشريعات المالية التي صدرت بعد كارثة انترا والتي احدثت رسوما لضمان الودائع باجمعها ، مع ان الضمان لا يشمل الا الودائع التي هي بالعملة اللبنانية، فضلا عن الاحتياط الالزامي الذي يرهق المصارف .

واقترح اقامة « منطقة مصرفية حرة » تتحرر فيها الودائع من العوائق التي تسببت فيها التشريعات المذكورة .

وقال ان اي تخطيط اقتصادي للبنان يجب ان ياخذ في الاعتبار كون الاقتصاد اللبناني مكملا للاقتصادات العربية .

واكد ان لبنان لا يستطيع ان ينصهر في الوحدة الاقتصادية العربية الا اذا غير نظامه ، لذلك على لبنان ان يخطط للمستقبل معتمدا على صناعته وزراعته .

وقال الدكتور محمد عطاالله ان لبنان هو البلد الوحيد في المنطقة العربية الذي تتوافر فيه أسهم وسندات وبورصة . وأشار الى ان لبنان قام بدوره الاقتصادي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وأمن لنفسه الخبرات اللازمة .

وحول الطريق التي يجب ان يسلكها لبنان للقيام بدوره في الانماء العربي ، ذكر الدكتور عطاالله ان على لبنان ان يفيد من معظم الاخطاء التي ارتكبتها الدول العربية ، فتكون هذه الافادة منطلقا لنمو الصناعة في لبنان والدول العربية معا .

وأوضح انه يتعين على لبنان تفادي اهدار الموارد الصناعية ويكون رائدا في جعل العرب يفكرون في صناعاتهم .

الادوار السياحية والمالية

وناقش الادوار التي يلعبها لبنان في الحقول السياحية والمالية . عن السياحة قال ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يجذب الدنيا لمشاهدة البلاد العربية . « ونستطيع تطوير لبنان سياحيا بانشاء القرى النموذجية السياحية وبناء الفنادق ».

وعن الدور المالي قال ان لبنان استطاع ان يؤمن لنفسه دخلا عن طريق يده العاملة ، لكن مع الاسف يكاد البلد يفقد هذه الافضلية لسببين هما : ١ — سوء النظام التربوي اللبناني الذي لم توضع اسسه بعد — التتمة في الصفحة ١٢ —





اللجنة الاولى في رئاسة سمير طلطش .



اللجنة الثانية في رئاسة جان شويري . (هبار)

برنامج اليوم

صباح اليوم تتابع حلقة « الاعلان آفاق ٨٠ » اعمالها حسب البرنامج الآتي :

● الساعة ٩،٠٠ — ١١ : جلسة عامة . الموضوع : المناقبية في العمل والرقابة التطوعية في الحقل الاعلاني . الرئيس : جان رزق رئيس منطقة الشرقين الادنى والاوسط وايران والخليج للمنظمة الدولية للاعلان. المحاضرات : غوران تام مدير « أ. ب. سفانسكا تليفرامبيران » وجو فري دمبسي مدير القسم الدولي في شركة « ج. والتر طومبسون ». الطاولة المستديرة : فريد ابي شهلا وتيودور صروف وجورج زهّار وجو فخر وريمون حنا . المقرر : مروان حماده .

● ١١،١٥ — ١٢،٣٠ : اللجنة «ا» . الموضوع : وكالات الاعلان ، تعددها واندماجها في لبنان والخارج. الرئيس : ارفين فيروفيتش. الطاولة المستديرة : عثمان عائدي وفيليب حتي وغوردون مارلي وجوزف فينتشنتي وامين قاصوف وسمير فارس . المقرر : اميل سيوفي .

● ١١،١٥ — ١٢،٣٠ : اللجنة «ب» . الموضوع : الترويج والممارسة في الحقل الاعلاني . الرئيس : محمد شقير رئيس نقابة وكالات الدعاية والاعلان . المحاضر : سامي ريابي نائب الرئيس للعلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية . الطاولة المستديرة : السيدة سلمى مروة وفريد رزق وسمير مجدلاني وسعد كيوان . المقرر : عدنان خياط .

● ١،٠٠ : غداء — نقاش . الرئيس : جورج نقاش مدير « الاوريان — لوجور » . المحاضر رفيق غندور نائب رئيس جمعية الصناعيين .

● ٤،٠٠ — ٥،٣٠ : جلسة عامة . الموضوع : انتقاد وسائط الاعلان وتقييم الفعالية الاعلانية . الرئيس : مروان اسكندر رئيس تحرير « النهار الاقتصادي والمالي » . الطاولة المستديرة : سهيل ايليا ونبيل دجاني وفكتور خوري .

● ٦،٠٠ — ٧،٣٠ : لجنة . الموضوع : وكالات الاعلان في لبنان ، انتماءاتها الاقليمية وعلاقتها بالزبائن الاجانب . الرئيس : هنري يونان رئيس فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان ، الطاولة المستديرة : جيمس بلفريف ومختار شملي وجان — بيار رينيه . المقرر : اميل سيوفي .

● ٨،٠٠ : استقبال — معرض . الموضوع : ملصقات عن تاريخ الاعلان . عرض شريط بعنوان « قصة اعلان » اعدته « النهار » .

● ٩،٣٠ : عشاء — نقاش . الموضوع : السياحة والاعلان. الرئيس: كميل منسى مدير « ميديا بريس » ش.م.م. . المحاضرة : السيدة ميرنا بستاني .

وزير التربية ينفي ما لا علم له به

اوردت الوكالة الوطنية للانباء ما ياتي :

« ادلى وزير التربية الوطنية الدكتور نجيب ابو حيدر بتصريح الى « الوكالة الوطنية للانباء » رد فيه على ما ورد في جريدة « النهار » القراء عن الغاء مدارس في المناطق اللبنانية بسبب مشروع تجميع المدارس .

وقال وزير التربية ان هذه الاشاعة تظهر مشروع تجميع المدارس على غير حقيقته وكانه يهدف الى الغاء المدارس بدلا من انشائها .

واضاف : ان مشروع تجميع المدارس لا يزال قيد الدرس ولن يلغي اي مدرسة قائمة في اي قرية او مدينة لبنانية . وهو يأسف ان ياتي مقال كهذا في جريدة غراء كجريدة « النهار » بسلبية هدامة نتج عنها تشويش في الافكار وعدم اقدام الاهلين على تسجيل اولادهم في مدارس قراهم .

ودعا وزير التربية الاهلين الى عدم الاخذ بهذه الاشاعات والى الاتصال بمديري المدارس في قراهم ومدنهم » .

وترد « النهار » على نفي وزير التربية الغاء بعض المدارس في المناطق بان لجنة متابعة تنفيذ مشروع تجميع المدارس هي التي وضعت جدولاباسماء القرى التي تقترح الغاء المدارس الرسمية فيها عندما تصبح المدارس المجمعة قائمة . ولم تقل « النهار » ان هذه المدارس الغيت منذ الان وقبل قيام المدارس الجديدة في القرى المقترحة في المشروع .

واذا لم يكن الوزير على علم بذلك فنحن مستعدون لان ننشر له صورة عن الجداول التي وضعتها اللجنة باسماء المدارس المقترح الغاؤها وعدد التلامذة المطلوب نقلهم من هذه المدارس الى مراكز المدارس الجديدة مع جداول اخرى تبين المسافة التي تفصل كل مدرسة ملغاة عن مركز المدرسة الجديدة التابعة لها .

رياضة والعاب

الاناث يزدن معدل التساقط في بطولة لبنان
برونو بسول نجم الرجال واني وميرنا ابرعهن

كتب خليل نحاس :

١١ رقما جديدا امس ، في اطار اليوم الثالث لبطولة لبنان في السباحة. اربعة ارقام للذكور ، وسبعة للاناث، وكان برونو بسول نجم المئة متر ظهرا للصبيان ، كما كانت اني وميرنا مكرديشيان النجمتين في فئة الاناث المتألقتين .

وبرغم العدد الكبير من السباقات (٢٥) فانها جميعها جرت في مواعيدها المحددة وفي شكل نظامي ملحوظ ، انما الذي شوه بعض الشيء « تعطل » مكبر الصوت في منتصف المباريات ، ولم يجد الاتحاد احدا من مسؤولي المدينة برغم مراجعاته وتوسلاته « للمعلم » فرنسيس بقية اصلاحه ، فاستبدل باصوات اداريي الاتحاد التي كانت تلعلع .

وعلق ممثل احد الاندية على « تعطل » المذياع في « عز دين » السباقات ، بانه يخشى ان تكون ايد تحاول الدس بين الاتحاد وادارة المدينة ، بعدما تمكن العقيد غالب فحص ورئيس الاتحاد بالنيابة خليل نحاس من طرد الغمامة التي اطلقها البعض عشية البدء بالبطولة .
وهنا النتائج الفنية :

ذكور :

٢٠٠ متر حرة للفتيان :
١ — فادي قطري — الجزيرة دقيقتان و ٢٦ ثانية و ٤ اعشار .
٢٠٠ متر حرة للرجال :
١ — احمد الحارس — النجاح ٢ و ٢١ و ٨
٤٠٠ متر حرة للصبيان :
١ — فيليب كالان — الكسليك ٥ و ٢٠ و ٥
٢٠٠ متر صدرا للرجال :
١ — وليد معقصة — النجاح ٢ و ٥٧ و ٤
٢٠٠ متر ظهرا للفتيان :
١ — لبيب بلطجي — الجزيرة ٢ و ٥٤ و ٨ (رقم جديد ، السابق ٣ و ٠١ و ١ للسباح رمضان شامي).
٥٠ مترا صدرا للصغار :
١ — ابرهيم البابا — النجاح ٤٢ ثانية .
٥٠ مترا حرة للاحداث :
١ — رشيد عياش — النجاح ٢٥ ثانية و ٦ اعشار (رقم جديد ، السابق ٣٩ و ٦ للسباح نفسه) .
١٠٠ متر ظهرا للصبيان :
١ — برونو بسول — الكسليك ١ و ١٣ و ٢ (رقم جديد ، السابق ١ و ١٣ و ٨ للسباح نفسه) .
١٠٠ متر فراشة للرجال :
١ — حليم نعيم — النجاح ١ و ٨ و ٩
١٠٠ متر ظهرا للصغار :
١ — ميلاد مصويع — النجاح ١ و ٢١ و ٤
٣ × ٥٠ مترا حرة للاطفال :
١ — فريق طيور البحار ١ و ٥٣ و ٢ (رقم جديد ، السابق ٢ و ٠٢ و ٨ للنادي نفسه) .
٢ — فريق الكسليك ٢ و ٠٣ و ٠١ .
٣ — سباحي لبنان ٢ و ٥١ و ١
٤ × ١٠٠ متر حرة للفتيان :
١ — فريق الجزيرة — ٤ و ٣٦ و ٢ (رقم جديد ، السابق ٤ و ٣٦ و ٩ لنادي سباحي بيروت) .
٢ — فريق طيور البحار ٤ و ٤١
٣ — فريق سباحي بيروت ٥ و ١٥ و ٣
٤ × ١٠٠ متنوعة للرجال :
١ — النجاح ٥ و ٥٧ و ٦
٢ — السكة ٦ و ٤٢

اناث :

١٠٠ متر صدرا للصبايا :
١ — ميرنا مكرديشيان — سباحي بيروت ١ و ٢٨ و ٣
١٠٠ متر حرة للفتيات :
١ — دوريس مكرديشيان — سباحي بيروت ١ و ١٦ و ٥
١٠٠ متر حرة للسيدات :
١ — اني مكرديشيان — سباحي بيروت ١ و ١٨ و ٥ (رقم جديد ، السابق ١ و ٢١ و ٣ للسباحة نفسها).
٢٠٠ متر متنوعة فردية للصغيرات:
١ — نورما طمبورجي — سباحي بيروت ٣ و ٠٣ و ٥
٥٠ مترا حرة للحديثات :
١ — سمر لبان — طيور البحار ٤٣ و ٧
٢٠٠ متر متنوعة للصبايا :
١ — ميرنا مكرديشيان — سباحي بيروت ٢ و ٥٧ و ٩ (رقم جديد ، السابق ٣ و ٠٠ و ٥ للسباحة نفسها) .
٥٠ مترا ظهرا للصغيرات :
١ — نورما طمبورجي — سباحي بيروت ٣٨ و ١ و ١
٥٠ مترا صدرا للطفلات :
١ — سيرا دعبول — سباحي لبنان ٤٧ و ٥
٤ × ١٠٠ متر حرة للصبايا :
١ — فريق طيور البحار ٥ و ٣٦ و ٧ (رقم جديد ، السابق ٢ و ٤٦ و ٥ لنادي سباحي بيروت) .
٢ — فريق سباحي بيروت ٦ و ٣٩ و ٨
٣ × ٥٠ مترا متنوعة للطفلات :
٢ — فريق سباحي لبنان ٢ و ٤٤ و ٤ (رقم جديد ، السابق ٢ و ١٩ و ٠٠ للنادي نفسه) .
٢ — فريق سباحي لبنان ٢ و ٤٤ و ٤
٣ — فريق طيور البحار ٢ و ٢٤ و ٨
٤ × ١٠٠ متنوعة للفتيات :
١ — سباحي بيروت — ٦ و ١٩ (رقم جديد ، السابق ٦ و ٤٠ للنادي نفسه) .
٤ × ١٠٠ متنوعة للسيدات :
١ — سباحي بيروت — ٦ و ١٧ و ٣

(رقم جديد ، السابق ٦ و ٥٤ و ٥).
٢ — طيور البحار .

الكرة الطائرة : بعبدات والميناء

نتائج دورة بعبدات في الكرة الطائرة نصف النهائية اسفرت عن فوز موسيقى الشوير على بعبدات ٢ — ١، والشبيبة شرين على الربوز انطلياس ٢ — ١ ، وبعبدات على الشبيبة شرين ٣ — ٢ .
ومساء غد الاحد المرحلة النهائية فتلعب انسات الكهرباء مع انسات القلب الاقدس الساعة ٧ وشباب الكهرباء ضد شباب القلب الاقدس .

دورة الميناء

● في مباريات اليوم الخامس لدورة النادي الثقافي الرياضي — الميناء طرابلس في الكرة الطائرة فاز :
آنسات الثقافي على آنسات الزهراء ٢ — صفر ، والامل الثقافي على النهضة المنية ٣ — ٢ ، والانعاش قنات على الشبيبة انطلياس ٣ — صفر .

دورة الصفرا

● ينظم نادي التضامن الرياضي — الصفرا دورته الخامسة في الكرة الطائرة في السادسة مساء اليوم السبت وغد الاحد على ملعبه .
وتشترك فرق من الدرجتين الاولى والثانية .

السنغال يخسر

● خسر فريق السنغال في الكرة الطائرة مباراتيه امام منتخب لبنان الاولى في بعبدات ٣ — ٠ والثانية في عمشيت ٣ — ١ .

كرة الطاولة : ربحنا وخسرنا أزميريا

في اطار دورة البحر الابيض المتوسط في كرة الطاولة التي تجري في آزمير ، فاز فريق لبنان للرجال على فريق تركيا ٥ — ٤ عقب منافسة قوية . وكان الفريق اللبناني من محمد علي حسن وشاهةوتنجيان واليكسعجميان.
وفريق لبنان للسيدات خسر مباراته الاولى امام فريق مصر ٣ — ٢ .

شؤون البلد والناس

بطريركية الارمن

سافر البطريرك اغناطيوس بطرس بطانيان للارمن الكاثوليك الى روما للاشتراك في اعمالمجمع الاساقفة العام . وفي اثناء غيابه يتولى المطران هماياك كيديكيان النائب البطريركي العام ادارة شؤون البطريركية العادية .

السريان الارثوذكس

جاءنا من امانة السر لمجمع طائفة السريان الارثوذكس :

« ينعقد في دير مار افرام في العطشانة — بكفيا ، خلال الاسبوع الحالي ، المجمع المقدس لطائفة السريان الارثوذكس في رئاسة اغناطيوس يعقوب الثالث بطريرك انطاكية وسائر المشرق وحضور مطارنة لبنان وسوريا والعراق ومصر والاردن وتركيا والاميركتين .

ويتداول المجمع في الامور الدينية والادارية والشرعية والاجتماعية والتربوية وغيرها ، التي تخص الطائفة كما يبحث العلاقات الاخوية مع الطوائف المسيحية الشقيقة وخاصة ما يتعلق بالوحدة المسيحية وتقوية برامج تدريس اللغة السريانية التي هي في الاصل اللغة الفينيقية وتوجيه انظار المؤمنين الى التقوى والفضيلة وعبادة الله».

وتستمر اعمال المجمع ١٠ ايام.

كنيسة صغبين

دعت لجنة كنيسة مار جرجس المارونية في صغبين ابناء صغبين الى حفلة تدشين الكنيسة ، الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ ايلول.

ويراس القداس راعي الابرشية المطران انطونيوس خريش ويتولى خدمته وديع الصافي .

ليلة أردنية

جاءنا : بمبادرة من اخيه ، رعى الملك حسين « ليلة اردنية » في برلين الغربية في المعرض العالمي لسنة ١٩٧١ .

وقامت الفرقة الاردنيةالفولكلورية برقصات مختلفة عربية وشركسية . وجرى عرض للازياء والرسوم والصور التي تتحدث عن الاردن في قديمه وحديثه .

ثم اقيمت حفلة عشاء هياها واشرف عليها مدير شركة الخطوط الملكية الاردنية (عالية) الذي ذهب الى برلين لهذه الغاية .

مدرسة دوحة الادب

جاءنا : بدأ التسجيل في مدرسة دوحة الادب لصاحبتها ماريفو رزق في ١٥ ايلول وهو ينتهي في ٤ تشرين الاول، وتبدأ الدروس في ١٥ تشرين الاول .

علي الحاج

دعت عصبة الزجل اللبناني واهالي القماطية وبلدية القماطية وآل ناصر الدين الى حضورالاحتفال بذكرى الشاعر الكبير علي الحاج حسين ناصر الدين رئيس جوقة شحرور الوادي ، في الندوةالثقافية الاجتماعية في القماطية ، الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ ايلول .

مسرحية

دعت فرقة الاضواء للمسرح الى حضور مسرحيتها « اعظم الخالدين» من وحي حياة الرئيس جمال عبد الناصر ، على مسرح سينما بيروت، الساعة التاسعة مساء اليوم .

نادي الورود

يقيم نادي الورود في عينطورة المتن ، في ذكرى تأسيسه الثانية، معرض اشغال فنية وحفلةفولكلورية تمثيلية ، الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٦ ايلول .

استقبال مهنئين

السيد نبيل ميشال لحود وناتا فراخليوني لمناسبة زواجهما يستقبلان المهنئين في منزلهما في زحلة، ملك نبيهة صباغ ، اليوم السبت ٢٥ ايلول والاحد ٢٦ منه .

استقبال مهنئين

لمناسبة زواجهما يستقبل السيد جان فوزي ابو نعوم وعروسه المهنئين في دار والد العريس ، في زحلة ، ملك زعتر ، قرب اوتيل قادري ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ايلول .

شبابنا والتحديات

دعت الرابطة الثقافية في حاصبيا الى سماع المحاضرة التي يلقيها المحامي اسكندر غبريل وعنوانها «-شبابنا وتحديات العصر » ، الساعة السادسة مساء اليوم ، في باحة المدرسة الرسمية للصبيان في حاصبيا .

بيت الشباب

يحتفل شباب بكاسين وشاباتها بوضع الحجر الاساسي لبيت الشباب في رعاية المطران يوسف الخوري بعد القداس الاحتفالي قبل ظهر الاحد لمناسبة عيدالقديسة تقلا .

أسرة قدامى مشموشة

جاءنا : « ان اسرة قدامى مدرسة سيدة مشموشة ترفع تهانيها الحارة الى عضو اسرتها ورئيسها الاسبق القاضي ديب درويش لمناسبة تعيينه مدعيا عاما لبيروت ، وهي اذ تفخر به تتقدم بشكرها من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير العدل .
رئيس الاسرة المحامي جان عيد » .

ساندرا فؤاد راشد

رزق السيد فؤاد راشد والسيدة قرينتهمولودا انثىسمياها ساندرا. (مستشفى الدكتور ايلي كرم) .

داني نبيل نكد

رزق السيد نبيل نكد والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو باكورتهما، سمياه داني .

رمزي نديم شويري

انعم الله على السيد نديم حبيب شويري والسيدة قرينته بمولود ذكر سمياه رمزي . (مستشفى الجامعة الاميركية ، الدكتور ابرهيم مفرج) .

منير هشام اللادقي

رزق المهندس هشام اللادقي والسيدة عقيلته نبال مولودا سمياه منير تيمنا بجده وهو باكورتهما . (مستشفى دار الصحة ، الدكتور عدنان العريس) .

من أبناء السلامة

رزق السيد يعقوب ابو مخايل والسيدة قرينته سميا ابو مراد مولودين توأمين ذكرين هما باكورتهما . (مستشفى الروم ، الدكتور قسطلي) .

سمير خوري يقلب الاشباح اصدقاء وسمير الغصيني يقلب الاوتوستوب وضعاً انسانياً



من مشهد الستريو في « قطط شارع الحمراء » .

انا مرتاح ، مرتاح وهادىء

● « نجم اليوم » في الرابعة ، صور سمير خوري (٢٧ سنة) اللقطة الاولى لاول فيلم من اخراجه ، « سيدة الاقمار السوداء » . والتقطت من ثم مشاهد في بيروت في جوار السفارة الاميركية وعلى الكورنيش ، وقبل الظهر ينتقل فريق الفنيين والفنانين الى السعديات حيث يصورون على شاطىء البحر . ويدير التصوير روبين نوسفيموروكيان (٢٨ سنة) الراجع من بولونيا بعد اربع سنوات من التخصص .

وانها ملساة نفسية — جنسية ، كتب لها سمير خوري السيناريو واشترك مع يوسف عيسى في وضع الحوار (في المصرية) . والفيلم من انتاج شركة جديدة : افلام الارز العالمية . يضم عدداً من النجوم ونصف النجوم المصريين واللبنانيين ، على راسهم : ناهد يسري ، حسين فهمي ، عادل ادهم ، شاهناز ، تيودورا راسي وفيليب عقيقي .

ومساء امس اتصلت بسمير خوري لاساله عن حالته النفسية والعصبية كيف هي في ساعات قليلة قبل بدء خوضه تجربة الاخراج ، فاجاب : « انا مرتاح ، مرتاح وهادىء ولا اعرف طعم القلق . ربما لاني اعيش مع شخصياتي من مدة غير قصيرة واشعر بانني غداً ، سالتقي اصدقاء . الى اليوم هم اشباح في مخيلتي . غداً سيعيشون » .

ودرس سمير خوري في معهد « الايديك » السينمائي في باريس ، وعمل مساعداً لمخرجين اجانب متعددين صوروا افلامهم في لبنان . ويحقق باكورته بالالوان ويدوم التصوير ٤٥ يوماً . عمليات التحميض والطبع تجري في استوديو هارون الجديد للافلام الملونة .

على مهلك ايتها السنة الطويلة

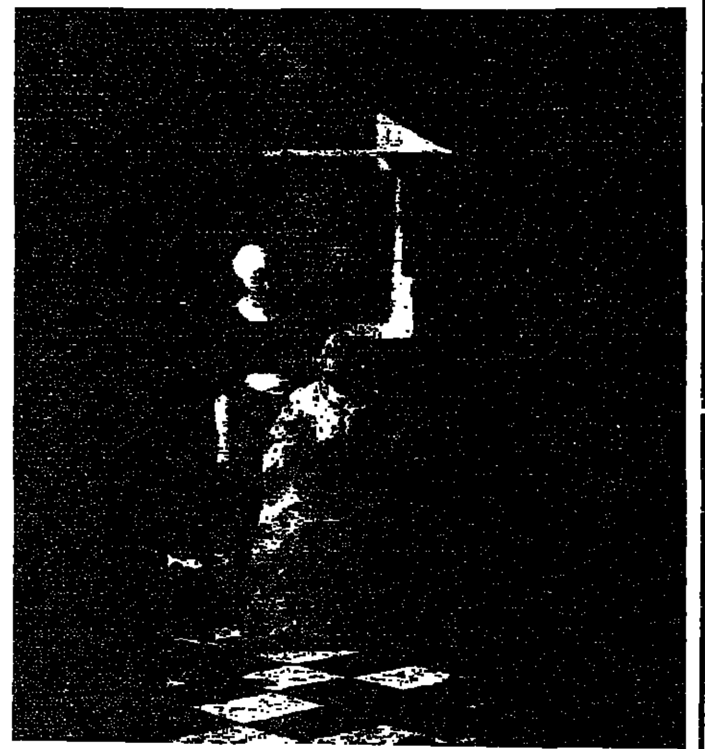
● ومن اخبار السينمائيين الشباب في لبنان : سمير الغصين ينتظر وصول ممثلتين من القاهرة لينهي اخر يوم في تصوير « قطط شارع الحمراء » . وهو يقول : « منذ الآن وقبل ان نركب الفيلم بدات الالسنة الطويلة تمتد نحوي ، كانما في الوسط السينمائي عندنا اشخاص لا يريدون ان يتقدم الفيلم اللبناني . وانا اخر من يدعي انه قام بتحفة . انما يا ناس ، يا عالم انتظروا انتهائي لتحكموا عليه! للذين يحاولون تشويه سمعة الفيلم بقولهم التصوير عاطل ، والالوان غير ناجحة ، اقول ان النتيجة التي اعطاني اياها المصور يوسف عنتر ومعامل استوديو بعلبك تتخطى ما كنت آمله واحلم به . يقولون ان الوان مشاهد الستديو غير طبيعية . انا الذي اردتها غريبة لخلق جو معين . كيف يحكمون على لقطة او اثنتين دون النظر الى المشهد ككل ؟ على اي حال ، « قطط شارع الحمراء » الى الان ، بيع باسعار خيالية في سوريا وفي الاردن والعراق ولبنان (يوزع في سينما متروبول واحدى صالات الحمرا) وفي باريس (سنعمل له دوبلاجا الى الانكليزية) » .

وسمير الغصين يكتب سيناريو الفيلم الثاني الذي ينويه وعنوانه « فتاة الاوتوستوب » . يحكي عن استاذ جامعي في علم النفس يقع في غرام تلميذة له ويتزوجان . وبما انه يؤلف كتاباً عن تصرفات الناس العفوية ، يقرر كلاهما ضم المتعة الى العمل ، وينطلقان وهما في شهر العسل عبر الدروب ، مسافرين بواسطة الاوتوستوب ، بغية تسجيل تصرفات الناس الذين يلتقون واياهم . وعلى طريق ، يقعان على رجل جريح وسط حطام سيارة ، ويعملان كي يوقفا سيارة لحمله الى المستشفى . وترفض السيارات ، فلا تجد الزوجة الشابة سوى حيلة واحدة لاجبار السيارات : انها تشلح وتقف عارية قائلة : « اذا كان هذا هو الوضع الذي يحرك انسانية البشر ، فانا اخوضه » .

سيصور الغصيني فيلمه بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان : « ساحاول العمل مع وجوه جديدة . اود من المتبع ان يقتنع بفكرتي . والا امل ان يقبل الممثل المصري الشاب نور الشريف العمل معي . اعتقده فناناً اصيلاً ويمكننا معاً تقديم عمل متزن » .

سمير نصري

اللصوص يقصّون قصّاً الرائعة المسعّرة ٦ ملايين



« رسالة الحب » وهو اسم اللوحة التي تمت سنة ١٦٧٠ بريشة فرمير دو دلف (١٦٣٢ — ١٦٧٥) ، سرقها اللصوص في ليلة الخميس — الجمعة من معرض « رامبرانت وزمانه » في بروكسيل . واللوحة، حسب الصحافة البلجيكية ، من « اجمل اللوحات في العالم » ولها ثمن مقدر هو ١٠ ملايين فرنك بلجيكي ، او ٦ ملايين ليرة . قياسها ٤٤ سنتيمتراً × ٣٨ وتمثل خادمة تسلم معلمتها رسالة ضمن غرفة سفرة هولندية الطابع .

وهي معارة من متحف «رايك» الشهير في امستردام ، ولوحظت سرقتها صباح الجمعة لما فتحت الابواب . وقصت هي « قصاً » — كما تقول وكالة رويتر — من اطارها المعلق في متحف الفنون الجميلة في العاصمة البلجيكية .

نحن المصريين كوميديون في روحنا وأفشل المسرحيات عندنا هي الكوميديا

اسمر . قصير . مرح وان تصرف في رصانة الشيوخ . يتكلم قليلاً اذ يعرف الاصغاء . منفتح الوجه . سريع التقاط افكار محدثيه . لكنه يظل بطيئاً في ردات فعله حيال تصرف الناس . ويعرّف فتحي العشري عن حالته : « انني مصري وطني » . ومن مهنته : « انا صحافي . اكتب النقد المسرحي في « الاهرام » القاهرية . دخلتها عام ١٩٦٥ . ثم خرجت منها بعد عام لاختبار تجربة عدم الانتماء . لكني عدت الى الانتماء ، الى « الاهرام » عام ١٩٦٩ » .

علاقاته باجواء المسرح المصري عاصفة . اذ مواقفه النقدية صريحة ، مباشرة ، غير مغلفة بالتنازلات . تشعر انت انك امام ناقد جريء ، وقح ، حر . آراؤه واضحة في الاعجاب او في الذم . يسمي الاشياء كما هي . بعض اسئلتي عن الحرية وغيرها احرجته انما لم يتهرب . قال (على ما بدا لي) ما امكنه قوله او ما احب قوله . لما سالته ، مثلاً ، عن دور الحرية في المسرح المصري اجاب : « الحرية لا تمنح انما تنتزع . المسرح ليس ثورة ولا يمكنه ان يشعل ثورة » .

وانتقلنا الى زمن مراكز القوة في مصر . سالته هل وجد في مصر زمن مراكز القوة « مسرح تنفيسي » يعاون الحكم على غسل ادمغة الشعب . قال : « لم يكن هناك تحالف متفق عليه . انما تلك الاجهزة اجازت بعض المسرحيات التي تنتقد بعض الاوضاع لتكون « تنفيساً » وليس « هجوماً » بغية التقويم او الثورة على تلك الاوضاع ، مثال : المسرحيات الاجتماعية الانتقادية التي قدمتها فرقة تحية كاريوكا وانبهر حيالها الناس . افضل ان يصمت الكاتب عندما لا يكون لديه شيء يقوله . او يقدر على قوله . من ان يقول اي شيء بطريقة ملغومة » .

تكلمنا عن بعض المسرحيات التي منعت ومنها عمل يوسف ادريس : « المخططين » . وفسّر واقع الكاتب المسرحي في مصر الامس وحاليا . اعلن ان من مواضيع المسرح المصري الرئيسية التعرض الى العلاقة بين الحاكم والمحكوم : « ان غياب الجراة عند الكاتب يدفعه ناحية الاستعانة بالرموز ، كما في مسرحية سعد الدين وهبة : « يا سلام سلم » (اخراج نبيل الالفي) . هناك مسرحيات طليعية كتبت زمن مراكز القوة من مسرحيين اصيلين ، انما اعمالهم منعت . وحاليا هي في طريق التقديم كمسرحية « المخططين » ليوسف ادريس و « ٧ سواقي » و « الاستاذ » لسعد الدين وهبة » .

ثم عن واقع المسرح المصري العام . قال انه اخذ يخرج من مرحلة ركود كانت خطرة جداً وكادت تكون مميتة : « موسم ١٩٧٠ — ١٩٧١ اعرب عن بدء نهاية النكسة التي اصابته بعد ١٩٦٧ » . ويؤكد العشري صلة نكسة المسرح « بنكسة ٥ حزيران » . كما يقبل كون الامر طبيعيا تاخر تعرض الادب المسرحي المصري الى واقع النكسة ونتائجها ، « يجب البعد ليمكننا وعي مختلف ابعاد النكسة . ثم علينا النظر اليها في برودة عقلانية هي وحدها تساعدنا على تحليل تاثيرها في مجتمعنا العربي والمصري . والموسم الثالث هو اول هذا الطريق ... اما ان المسرحي كبير ، اصيل ، وعندئذ يسهل عليه طرق هذا الموضوع الحاد الساخن . واما هو تافه وعندئذ هو يتفه كل ما يمسه فكره وقلمه » .

وشعرت ان لا قلق شكلي عند المسرحيين المصريين . لا القدماء منهم ولا الشباب . لا ازال اتذكر مظاهر الاندهاش على ملامح وجهه عندما حدثت له على ورقة الشكل والمساحة والحجم المسرحي انطوان ملتقى ومنير ابو دبس الاختباريين . كما اظهر اعجابه بالطريقة التي يعمل بها الثنائي روجيه عساف ونضال الاشقر . وعبر لي في كلمات متحمسة عن اعجابه بشخصية نضال الاشقر . اما في مصر فالخشبة باقية تقليدية . حتى « مسرح الجيب » الذي عليه ان يقدم الاعمال الاختبارية انما يقدم فقط اعمالاً تقليدية من حيث الشكل . لكنه كلمني عن عمل اخرجه احمد زكي لبيتر فايس في ترجمة لسري خميس : « انفولا » ، قدمت في عنوان « الغول » وهي اول عمل ناجح كلياً في سلسلة المسرح التسجيلي . واضاف : « كنا راينا عملاً تسجيلياً مشوهاً من المخرج سعد اردش : « النار والزيتون » للمؤلف الفرد فرج . ان نجاح « الغول » دل على ان الجمهور المصري يتجاوب مع اي مسرح شرط ان يكون جيداً » .

سالته عن المسرح الكوميدي في مصر . ضحك . قال : « الشعب المصري مشهور بحبه النكتة وهو ناجح في نكاته . ومع ذلك افشل المسرحيات عندنا هي الكوميديا » .

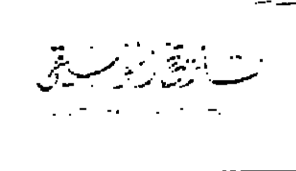


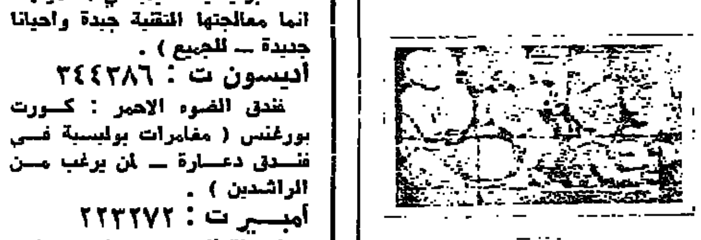
فتحي العشري : « الحرية لا تمنح ... »

نزيه خاطر

يحاول المساهمة في الثقافة الموسيقية

عفيف نقفور : نتعلم النوطة وتاريخها فنتكامل





غلاف الكتاب : الجزء الاول والثاني .

الانسان غنى قبل ان يتكلم ، اذ كان يقلد العاصفة في صخبها والجدول في رقرقته ، ويعبر عن عواطفه بالالحان الغزلية ويعرض قوته بالاناشيد الحماسية .

والموسيقى استخدمت منذ نشأتها بغية ارضاء الانسان ومرافقته في حياته الاجتماعية .

من البديهي اذا ان تكون هي انتقلت من شعب الى شعب على مر الاجيال والازمان .

وكما الانسان القديم وجد للموسيقى صلة بعباداته الدينية وافراحه واتراحه، كذلك انسان اليوم يلجا اليها كلما عصف في قلبه حنين وخالجه شعور بالفرح .

في بعض بلدان العالم ومنها لبنان ، حيث الثقافة رمز الى الحضارة ، نلاحظ ان البرامج المهيئة لتربية الاجيال مكونة من تاريخ وجغرافيا وفيزياء وكيمياء وهندسة ، وكلها علوم توسع آفاق الانسان وتغنيه بالمعرفة ، الا الموسيقى التي هي جزء في حد ذاته لها عالمها واساتذتها واتباعها . انها لا تلقن الا لمن استيقظت موهبته الفنية ومنّت عليه الطبيعة بحاسة سمعية دقيقة وبقلب شفاف .

وشخص واحد راى في البرامج المدرسية ومناهجها نقصاً ، اذ لم يدخلها برنامج موسيقي يجمع تراثها وتاريخها ومبادئها وانتقالها . انه عفيف نقفور الحائز الوسام الفني الفرنسي من رتبة فارس من رابطة اصدقاء الموسيقى والاوركسترا الفرنسية في باريس والذي وضع كتاباً عنوانه « تاريخ الموسيقى » للصفوف المتوسطة والثانوية يشمل تاريخ الموسيقى منذ اولها حتى مطلع القرن العشرين . وانه زين صفحات الكتاب برسوم لآلات ، واتبع كل درس بخلاصة وافية تمكن التلميذ من حفظها في سهولة وتهون له الدرب كي يجمع اكبر كمية من المعلومات .

وعفيف نقفور درس في الكونسرفاتوار ست سنوات النقر على العود والعزف على الكمنجة . ثم نحو الكلارينت والساكسوفون . وفي الوقت ذاته قام بدراسات عن بقية الآلات وببحوث عن تاريخ الموسيقى . اولاً في جامعة اكسفورد بالمراسلة والمعاهد الموسيقية في لندن ودور الثقافة في لبنان .

ومن بعد راح الى ايطاليا ونابولي وجنوا يغرف المعلومات من مكتباتها . وبعد اوروبا الى الهند حيث في نيودلهي اختبر النشاط الموسيقي وتطلع الى الطرق الخاصة بتعليم الموسيقى في هونغ كونغ .

وفي اثناء رحلاته كان عفيف نقفور يحيي حفلات جاز وسمفونيات مع فرق عدة ، وان ما جمعه من اسفاره كوّن له الجزئين الاولين من كتابه « تاريخ الموسيقى » . وسيتجول من جديد عبر البلدان التي تهمه موسيقياً من اجل الجزء الثالث الذي سيعلم التلميذ كيف يكون التعرف الى الموسيقى بين الموسيقى والفن .

وهل يجيد عفيف نقفور العزف على الآلات التي درسها ؟

يقول : « دراسة الآلات ليس معناها العزف عليها انما تمكن الفنان من ان يصبح قائد اوركسترا » . وهذا ما يصبو اليه هو .

وكل ما يتمناه ، ان تقتنع المدارس بمؤلفاته فتصير خير مكمّل في حياة كل طالب . وعلى الحكومة ان تتبنى الدراسات الموسيقية وتطبقها . وساعة واحدة في الاسبوع تكفي لرفع مستوى بلدي الفني . لذا جاهدت في بحوثي ووضعت نظريات واشرفت بنفسي على طباعة الكتاب » .

مي منسى

يؤخذ قليل من بطن الام الحامل ويعرف الوالدان إذا طفلهما طبيعيّ أو لا
هذه النقطة تفتح جدلاً علمياً وانسانياً

قبل اسبوعين ، افتتح في باريس المؤتمر العالمي الرابع لعلم الوراثة لدى الانسان . واشترك فيه ١٤٠٠ عالم من ثلاثين بلداً وهؤلاء عرضوا وناقشوا آخر ما توصلوا اليه في ابحاثهم ودراساتهم .

وكان للمؤتمر مكان خاص في تاريخ البيولوجيا . فالبيولوجيا اليوم تختلف نوعيا عن بيولوجيا ما قبل الحرب الاخيرة . وهذا الاختلاف النوعي يكاد يمس الجوهر . فما عادت البيولوجيا « علم الحياة » فحسب ، انها اليوم اكثر . انها لا تكتفي بمحاولة فهم الحياة والدفاع عنها ، انها تسعى بغية حماية الحياة وتحسين نوعيتها . والفرق بين الدفاع وتحسين النوعية كبير يحمل لهذا العلم طموحاً عظيماً . واننا نرى ان المسالة ما عادت مسالة الانبهار بالكروموزوم ومحاولة تصنيفها وعدها . اذ خرجت المعلومات من نطاق المتخصصين وصار الكثيرون يعرفون ان طباع الانسان محددة في قلب الخلايا في « اسيد نوكلييك » ، حسب قوانين وراثية معروفة . كما كلمتا انزيم وجين صارتا من الكلمات المستعملة والمتداولة لدى المثقفين . كما هؤلاء يعلمون ان الانسان يأخذ تكوينا معينا بفضل ٢٣ زوجا من الكروموزوم يضاف اليها زوج يحدد الجنس . ومعروف ان الرجل يحمل الكروموزوم X والكروموزوم Y ، اما المراة فتحمل زوجا من الكروموزوم X .

وان دراسة الكروموزومات بالتفصيل، اتت في مرحلة ثانية من تقدم البيولوجيا. فما عادت المسالة مسالة فرضية وتقص ، بل مسالة دراسة وتفحص . وان علماء البيولوجيا اليوم يخلصون من دراستهم الكروموزومات في انسان ما الى استخراج « التركيبة » البيولوجية الخاصة بهذا الشخص وبعائلته . وهذه « التركيبة » ذات اهمية كبيرة . فهي علميا تقابل صورة هذا الانسان ، اذ هي تحدده تحديداً تاماً .

ولكن، الى هذه الاهمية البيولوجية، هناك اهمية طبية للتركيبة — ولنسمها تجاوزا « الصورة البيولوجية » — فمن تفحص الصورة البيولوجية لانسان ما ممكن ان نعرف هل هذا الانسان طبيعي او لا . وذلك يعني ، وهنا الاهم ، ان دراسة الصورة البيولوجية قادرة على اعلامنا اي اختلال بيولوجي هو في هذا الانسان ، وطبيعة هذا الاختلال . ومعرفة الداء شرط لمعرفة الدواء .

وهنا اهمية البيولوجيا الحديثة ، كما ابرزها مؤتمر باريس، تبدو اوضح. اذ يكفي لادراك هذه الاهمية ان نطرح السؤال : « هل ممكنة معرفة «الصورة البيولوجية » للطفل قبل ولادته » : واذا امكنت ستكون النتائج رهيبة . سيكون في امكان اي والدين ان يتفاديا ولادة الاطفال المشوهين وذوي العاهات الذين لا شفاء لهم . اذ اصبح معروفا — منذ اثبت البروفسور جيروم لوجون سنة ١٩٥٩ ان المغفولية تنتج عن اختلال في التركيبة البيولوجية للطفل — ان اغلبية هذه العاهات تعود الى وجود جنين في كروموزوم ما في شكل غير طبيعي .

واجابت البحوث مؤخرا عن السؤال المطروح اعلاه . اذ تمكن طبيب اميركي من استخراج بضعة ملليمترات مكعبة من السائل المحيط بالجنين في رحم المراة الحامل . وبرهن ان اخذ هذه الكمية اثر انتهاء الشهر الثالث من الحمل ودرس صورتها البيولوجية امر كاف لتحديد تركيب الطفل والاجابة عن السؤال الاساسي : « هل سيكون طفلا طبيعيا ؟ » . فاذا كان الجواب نفيا ، فمن الممكن تحديد نوع العاهة او التشوه عند ولادته .

وفي مؤتمر باريس قام عالم اميركي هو الدكتور جون ليتل فيلد يؤكد ان المراة الحامل لا تتعرض عمليا لاي خطر نتيجة استخراج تلك العينة الصغيرة من السائل . وهو يوصي بالتالي باستعمال هذه الطريقة في صورة عامة لكل امراة حامل ، بحيث يستطيع الابوان ان يعرفا سلفا ويطمئنا سلفا الى نوعية الطفل الذي ينتظران .

وكما طبيعي لدى التعرض لاي موضوع مماثل ، عرف المؤتمر في هذه المناسبة مناقشات حامية بين المتدينين والاقل تدينا عن حق الطب والاب والمجتمع في التخلص من الجنين المشوه او تركه يعيش . وبقي النقاش من دون فصل ومن دون نتيجة. اذ المسالة تتعدى في الحقيقة الطب والبيولوجيا الى الفلسفة والدين والعقائد . انها تتعلق بموقف ادبي ووجداني بحت تدخل فيه الحقائق العلمية عنصراً ، انما ليست هي العنصر الوحيد .

ح. ب.

هاينريش بول رئيس نادي القلم

انتخب نادي القلم الدولي (بن كلوب) الاديب الالماني هاينريش بول رئيسا له مدى سنتين ، بعد بيار اماتويل عضو الاكاديمية الفرنسية .

وجرى انتخابه في المؤتمر الدولي للنادي الذي جمع ، خلال انعقاده في ضواحي دبلن (ايرلندا) من ١٢ ايلول الى ٢٠ منه ، اكثر من خمسمئة ممثل لفروع هذا النادي في العالم ، ومن هؤلاء كميل ابو صوان رئيس الفرع اللبناني .

وكان بيار اماتويل رشح نفسه مرة ثانية ، الا ان هاينريش بول ترشح ضده وفاز وكان فوزه شبه مستغرب لكون الالمان الشرقيين صوتوا له ، هو الالماني الغربي ، وكذلك سائر الممثلين للدول الاوروبية الاشتراكية . ونال بول ٢٣ صوتا ومنافسه ٢٠ .

وبول ، لكونه من الادباء المعاصرين اللامعين ، يمنح النادي الدولي هيبة ويكمل وجوده ضمنه قافلة من الاسماء اللامعة التي راست النادي او انضمت اليه في ما مضى . اذ الآن ، هذا النادي الذي اسسته ، قبل نصف قرن كاترين امي داوسون في لندن ، يعاني ازمة في جلب اعضاء بارزين الى صفوفه .



المفكرة

قبل ٣٠ سنة

لندن — عاد الجنرال ديغول الى لندن بعد غيبة استغرقت ستة اشهر ، وقد استقبل امس ممثلي الصحافة وادلى اليهم بتصريح عن تطور حركة فرنسا الحرة خلال غيابه . وقال انه انشا هيئة وطنية فرنسية قوامها تسعة رجال هو رئيسهم ، وسيعهد الى هذه اللجنة في ادارة سياسة فرنسا الحرة ، وسيكون لهذه اللجنة صفة الحكومة وتكون القيمة على المصالح الفرنسية .

(«النهار» — ٢٥ ايلول ١٩٤١)

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ مباراة عالمية في كرة القدم ، ٧،٠٠ اجازة في روما ، ٧،٣٠ اثرياء الريف ، ٨،٠٠ الحد الفاصل (بالالوان) ، ٩،٠٠ الاخبار ، ٩،٣٠ فيلم عربي.

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى، ٧،٠٠ مشاكل عائلية (بالالوان) ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ الحد الفاصل (بالالوان) ، ٩،٠٠ موسيقى والحان ، ٩،٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي (طبيب بالرغم عنه) .

القناتان ١١ و ٥

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ مباراة في كرة القدم ، ٧،٠٠ روما ، ٧،٣٠ الاخبار ، ٨،٠٠ المصيدة (الحلقة ١١) ، ٩،٠٠ الساهرة ، ٩،٣٠ فيلم عربي .

البرنامج الفرنسي

٧،٠٠ برنامج الصباح ، ٧،٣٠ الاخبار الاولى ، ٨،٠٠ موسيقى ، ١١،٠٠ جاز ، ١،٠٠ نادي البوب، ١،٣٠ الاخبار الثانية ، ٧،٠٠ فيتار ، ٧،٣٠ الاخبار الثالثة ، ٨،٠٠ سوبربز بارتي ، ١٠،٠٠ اخر ساعة .

انوال ت : ٣٤٢٦١٦
المدرسة الثانوية : ليلي بالمر (مراهقات يختفين من مدرسة للبنات في ظروف غامضة . تشويق وجنس جو مسل لا يخلو من الرعب — للراشدين) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١
بلانش نيج والاقزام السبعة (رسوم متحركة حلوة لوالت ديزني — للجميع) .

الحمرا ت : ٣٤٢٠٤٤
القمر الغاضب : مالكولم ماكدول (اسبوعا ثانيا لقصة حب بين شاب وفتاة معاقين ، يعيشانها في جو من الحنان . معالجة بسيطة وتمثيل جيد جدا — للجميع) .

الدورادو ت : ٣٤٢٧٢٢
اشرطة اندرسون : شون كونري (احدث افلام سيدني لوميت . قصة بوليسية تقليدية في مضمونها، انما معالجتها التقنية جيدة واحيانا جديدة — للجميع) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
فندق الضوء الاحمر : كورت بورغنس (مغامرات بوليسية في فندق دعارة — لمن يرغب من الراشدين) .

أمبير ت : ٢٢٣٢٧٢
اشرطة اندرسون : شون كونري (احدث افلام سيدني لوميت . قصة بوليسية تقليدية في مضمونها، انما معالجتها التقنية جيدة واحيانا جديدة — للجميع) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
رغبة مصاصة الدماء : بريارة بيتس(كلية للبنات تزورها مصاصات دماء يستعملن الاغراء الجنسي للقضاء على ضحاياهن — لمن يرغب من الراشدين) .

بافيون ت : ٢٩٠٥٢٠
عندما كانت للنساء اذناب : جوليانو جيما ، سنتا برجيه (كوميديا عن علاقات الاناث بالذكور ما قبل تاريخ المدنيات — لمن يرغب من الراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
تحريض (اسبوعا ثانيا لميلودراما صنع اليونان متعددة المواقف الصائبة ، ومحاولة استغلال عنصر الجنس لاخفاء التفاهة السائدة — لمن يرغب من الراشدين) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
العذراء والغجري: فرانكو نيرو، جوانا شيمكوس (اسبوعا ثانيا للفيلم الماخوذ من آخر قصة وضعها البريطاني لورنس . مجتمع انكلترا المتحجر في الربع الاول من القرن، وفتاة تبحث عن تحقيق انوثتها — لمن يرغب من الراشدين) .

دنيا ت : ٢٢٠١٦٥
عندما كانت للنساء اذناب : جوليانو جيما ، سنتا برجيه (كوميديا عن علاقات الاناث بالذكور ما قبل تاريخ المدنيات — لمن يرغب من الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٢٣١٦٥٦
المدرسة الثانوية : ليلي بالمر (مراهقات يختفين من مدرسة للبنات في ظروف غامضة . تشويق وجنس جو مسل لا يخلو من الرعب — للراشدين) .

روكسي ت : ٢٣٤٦٠٦
رغبة مصاصة الدماء : بريارة بيتس(كلية للبنات تزورها مصاصات دماء يستعملن الاغراء الجنسي للقضاء على ضحاياهن — لمن يرغب من الراشدين) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
شرق وغرب (ميلودراما ومغامرات ورقص وغناء من انتاج هندي تقليدي — لمن يرغب) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
كيت كارتر : مايكل كين (فيلم بوليسي على الطريقة البريطانية . شاب يقوم بتحر لاكتشاف هوية قاتل اخيه — لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٨
بيلي جاك (اسبوعا ثانيا لمغامرات مشوقة ، جميلة وذكية في بلدة اميركية يحاول بعض اعضائها الافلات من العنف السائد — للجميع) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان : ١ — وداعا يا صغيرتي : طوني كورتيس (الى الخميس) . ٢ — ايفا : براد هاريس (الى الاحد) .

سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
كيت كارتر : مايكل كين (فيلم بوليسي على الطريقة البريطانية . شاب يقوم بتحر لاكتشاف هوية قاتل اخيه — لمن يرغب) .

كابيتول ت : ٢٢١٨٧٣
فندق الضوء الاحمر : كورت بورغنس (مغامرات بوليسية في فندق دعارة — لمن يرغب من الراشدين) .

كومودور ت : ٢٥٤٤٩٤
رب العيلة : لسلي كارون ، نينو مانفريدي ، اوغو تونيازي ، كلودين اوجيه (كوميديا درامية عن الحياة الزوجية والعائلية . انها مسلية ومؤثرة في معالجة فعالة جدا في بساطتها مع حوار ممتع وتمثيل ممتاز — للجميع) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
حبيبتي ليلي : جولي اندروس ، روك هدسون (كوميديا موسيقية طويلة عن جاسوسة حسناء في الحرب العالمية الاولى — للجميع).

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
القمر الساطع : غريغوري بيك (مغامرات مسلية من الغرب الاميركي — للجميع) .

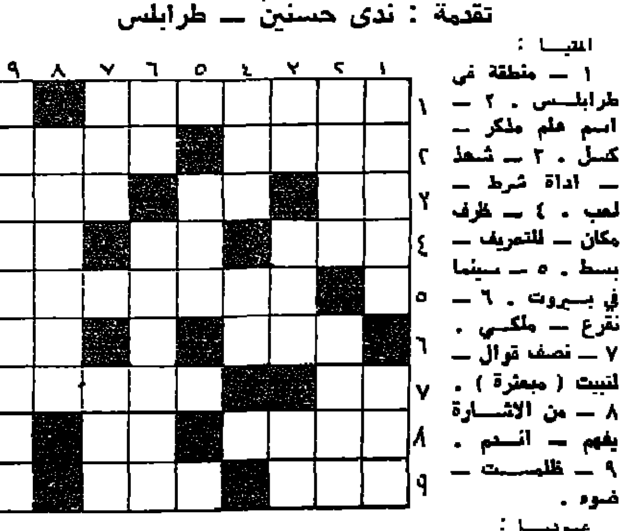
ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨
سانتو ، العميلة ٦٧ : جورج ريفارو (مغامرات خفيفة — لمن يرغب) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
شرق وغرب (ميلودراما ومغامرات ورقص وغناء من انتاج هندي تقليدي — لمن يرغب) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤١٤٧

تقدمة : ندى حسنين — طرابلس



افقيا :

١ — منطقة في طرابلس . ٢ — اسم علم مذكر — كسل . ٣ — شعذ — اداة شرط — لعب . ٤ — ظرف مكان — للتعريف — بسط . ٥ — سينما في بيروت . ٦ — نقرع — ملكي . ٧ — نصف قوال — لتبيت (مبعثرة) . ٨ — من الاشارة يفهم — اندم . ٩ — ظلمت — ضوء .

عموديا :

١ — بر — جنان . ٢ — جدها في بلينا — متفوق . ٣ — حرفان متشابهان — نفي — نصف بيتي . ٤ — ارتفع — للتعريف . ٥ — في الفم — ٦ — طائر وهمي — وتفير (معكوسة) . ٧ — رجاء — ذهب . ٨ — جدها في ويهملونها . ٩ — مخرج فرنسي .

حل شبكة امس

افقيا :

١ — ليون — دراج . ٢ — اديس ابابا . ٣ — داريوس — حسي (معكوسة) . ٤ — نو — ما . ٥ — ومض — ها . ٦ — رد — ميسر . ٧ — انف — حدث . ٨ — القاهرة . ٩ — بشار بن برد .

عموديا :

١ — الوندال (معكوسة) . ٢ — يداوم — ناش . ٣ — وبر — الفرض (معكوسة) . ٤ — نسيم — قر . ٥ — اوراد — باح (معكوسة) ٦ — دبس — ادمن . ٧ — را — يثرب . ٨ — ابي — امس — تر . ٩ — جاهد — رب .

المرسوم ١٩٤٣ يتعارض مع الدستور والقوانين وهو قابل للطعن امام مجلس الشورى اما الرجوع عنه فجائز للسلطتين التشريعية والتنفيذية

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

للمشترع ارادة خلاف ذلك .

كما ان السلطة المشترعة في تفويضها الى السلطة التنفيذية في ميدان محدد ، ولمدة موقتة ، اختصاصها في حقل التشريع ، وقبول السلطة التنفيذية هذا الانتداب والعمل بموجبه ، ما ينزع عن المراسيم ذات القوة التشريعية الصادرة عن سلطة الحكومة الصفة التشريعية . (١ ايضا) .

فالمراسيم ذات القوة التشريعية هي اذاً من الاعمال الادارية التي تقبل طلب الابطال لتجاوز حد السلطة امام مجلس شورى الدولة على غرار المراسيم الاشتراعية .

والثابت الراهن في اجتهاد القضاء الاداري من دون منازع، انه لما كان في امكان السلطة التشريعية توسيع صلاحية السلطة التنفيذية في حقل التنظيم على حساب التشريع او تخويلها موقتا ولمدة معينة حق اصدار التشريع بموجب مراسيم في امور تشريعية محددة على ان تعرض على السلطة التشريعية في المهلة التي يعينها قانون التفويض الصادر للحكومة من السلطة التشريعية ، وكانت المراسيم التي تصدرها السلطة التنفيذية في موضوع التشريع في نطاق قانون التفويض تعرف باسم المراسيم الاشتراعية ، وجب اعتبار هذه المراسيم الاشتراعية اعمالا ادارية بصدورها عن السلطة التنفيذية وخاضعة بالتالي لرقابة القضاء الاداري الى ان تقترن بالاقرار من السلطة التشريعية . هذا الوضع يتفق مع المبدأ العام الذي يقضي بخروج الاعمال البرلمانية عن رقابة القضاء الاداري لان المراسيم الاشتراعية ليست اعمالا صادرة عن السلطة التشريعية بل هي اعمال ادارية صادرة عن السلطة التنفيذية . ولا تصبح اعمالا تشريعية الا بالمصادقة عليها من مجلس النواب . والرقابة البرلمانية لا تمنع من الرقابة القضائية لانها رقابة تبحث في ملاءمة التشريع من حيث موضوعه فينظر مجلس النواب هل هذا التشريع صالح فيبقي عليه او انه غير صالح فيسقطه من الوقت الذي لا يقره فيه . اما الرقابة القضائية فتبحث في مشروعية التشريع واستيفائه الشروط المحددة في القانون فينظر القضاء هل التزمت السلطة التنفيذية في اصداره بقانون التفويض فيحكم بصحته او انها تجاوزته فيقضي بالغائه ويعتبر التشريع باطلا منذ صدوره . فالرقابة البرلمانية هي رقابة « ملاءمة » تستعمل بها السلطة التشريعية سلطتها التقديرية وجزاؤها سقوط التشريع من وقت عدم اقراره . اما الرقابة القضائية فرقابة « مشروعية » وجزاؤها زوال التشريع باثر رجعي . وما دامت المراسيم الاشتراعية الصادرة عن السلطة التنفيذية لم تقترن باقرارها من المجلس النيابي فان القضاء الاداري يبقى صالحا للنظر فيها (٢) . هذا بالاضافة الى ان القضاء الاداري في اجتهاده المستقر ما زال في قراراته المتوالية يعلن انه ، وان تكن لقرار التعرفة الجمركية صفة التشريع ، لا انه يقبل الطعن بسبب تجاوز حد السلطة باعتباره صادرا عن سلطة ادارية . (شورى لبنان . جلاد . المجموعة الادارية ١٩٦٠ . الصفحة ١٦٥) .

ولا عجب في ان يراقب مجلس شورى الدولة ، وهو المحكمة العليا في القضاء الاداري ، مشروعية المراسيم الاشتراعية ، وان يكون ذا اختصاص للنظر في مشروعية « المراسيم ذات القوة التشريعية » Ordonnances كالمرسوم ١٩٤٣ المؤرخ ١٥ ايلول ١٩٧١ . ومجلس الشورى في اجتهاده على تطور محسوس ، بحيث قضى في أحدث قرار له بان مشاريع القوانين التي تقرر الحكومة كونها مستعجلة عملا بنص المادة ٥٨ من الدستور والتي تنزل منزلة القانون وتنفذ بمرسوم ليست باعمال تشريعية . انها من الاعمال الادارية التي تقبل الطعن امام مجلس شورى الدولة لتجاوز حد السلطة .

ذلك ان ما يستفاد من نص المادتين ٥٣ و ٩٥ من قانون مجلس شورى الدولة ولاسيما من نص المادة ٥٣ ، ان مراسيم اصدار القوانين التي يقرها مجلس النواب بموجب المادة ١٩ من الدستور لا تخضع لطلب الابطال لدى مجلس الشورى بسبب تجاوز حد السلطة لان هذه المراسيم تتضمن احكاما تشريعية تقرها السلطة التشريعية . ولا رقابة لمجلس الشورى على اعمال هذه السلطة لان الحكومة ملزمة بنشرها خلال المدة الدستورية المحددة في المادة ٥٦ من الدستور . وفيما لا تمارس الحكومة بنشرها اي سلطة ذاتية فهي لا تخضع لرقابة القضاء الاداري . الا ان الامر يختلف مع المراسيم المنصوص عليها في المادة ٥٨ من الدستور التي تنص على ان « كل مشروع تقرر الحكومة كونه مستعجلا بموافقة مجلس الوزراء مشيرة الى ذلك في مرسوم الاحالة ، يمكن رئيس الجمهورية بعد مضي اربعين يوما من طرحه على المجلس من دون ان يبته، ان يصدر مرسوما قاضيا بتنفيذه بعد موافقة مجلس الوزراء » . فالمراسيم المذكورة هذه التي تصدرها الحكومة بموجب صلاحياتها الاستثنائية والتي تجعل مشاريع القوانين المحالة على المجلس النيابي بمقتضاها نافذة من دون اقرارها ، والتي تمارس الحكومة فيها سلطة ذاتية اختيارية ، اذ هي لا تدخل في نطاق الاعمال التشريعية ، ولا تعتبر من اعمال الحكم ، او الاعمال الحكومية ، تكون قابلة للطعن لتجاوز حد السلطة امام مجلس شورى الدولة (٣) .

٢ — ممن المراجعة القضائية امام مجلس شورى الدولة لتجاوز حد السلطة تكون مسموعة في موضوع المرسوم ١٩٤٣ ؟

من المواطن المستهلك ، والمواطن التاجر ، ومن النقابات او الجمعيات اذا كانت المراجعة تهدف الى المحافظة على حقوق افرادها ومصالحهم ، ومن كل شخص له مصلحة شخصية ، مباشرة ومشروعة ، في طلب الابطال (٤) .

٣ — او تعتور المرسوم ١٩٤٣ المؤرخ ١٥-٩-١٩٧١ شوائب تؤدي به الى البطلان لسبب تجاوز حد السلطة ؟

أ — لجهة المعاملة الجوهرية حول استشارة مجلس الشورى في شأن مشروع المرسوم ١٩٤٣ .

لان المراسيم الاشتراعية والمراسيم ذات القوة التشريعية تصبح نافذة فور نشرها حتى وان بقيت خاضعة للرقابة البرلمانية الى حين المصادقة عليها على ما سبقت الاشارة ، اراد المشترع لجمهور الرعية التي تطبق عليه ضمانة لاقرارها .

فكان الحرص منه على ضرورة استشارة مجلس الشورى في موضوعها في نص المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي ١٩٥٩/١١٩ المنظم مجلس شورى الدولة وفيها انه :

«يجب ان يستشار مجلس الشورى في مشاريع المراسيم ذات القوة التشريعية».

والا جاءت باطلة لعيب مخالفتها المعاملات الجوهرية المنصوص عليها في القوانين والانظمة سندا الى المادة ٩٨ فقرتها الثانية من المرسوم الاشتراعي ١٩٥٩/١١٩ ذاته .

واستشارة مجلس الشورى في الموضوع هي معاملة جوهرية يؤدي اغفالها الى ابطال المرسوم الذي يصدر من دون اجرائها (٥). كما ان استشارة مجلس شورى الدولة هي حسب الدستور واجتهاد القضاء الاداري الفرنسي في صدد المراسيم ذات القوة التشريعية بالذات Ordonnances معاملة جوهرية واجبة الاجراء يفضي الى القيام بها الى ابطال المرسوم الذي يفتقر اليها (٦) .

واذا احيط صدور المرسوم ١٩٤٣ في لبنان بالسرية الكاملة على ما قيل واذيع ، وبما ان استشارة مجلس الشورى هي من المعاملات الجوهرية الضرورية لكيانه ، ومن مقوماته ، وكانت ستؤدي في ما تستلزمه من اجراءات الى ضياع تلك السرية ، لجأت الحكومة في فعل اصدارها المرسوم ١٩٤٣ الى تدبيرين :

الاول : بان تقدمت بمشروع قانون في طلب تعديل المادة ٤٧ من قانون مجلس شورى الدولة (المتعلقة باستشارة المجلس المذكور في المراسيم ذات القوة التشريعية المشار اليها اعلاه) . فكان صدور القانون الرقم ٧١/٥٢ تاريخ ٩ ايلول ١٩٧١ بمادة وحيدة ونصها ان « يضاف الى نص الفقرة الاولى من المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ تاريخ ١٢-٦-١٩٥٩ (نظام مجلس شورى الدولة) ما يلي: «باستثناء مشاريع المراسيم المتعلقة بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية »».

وبذلك وابتداء من تاريخ ١٣-٩-١٩٧١ تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية اضحى نص المادة ٤٧ فقرتها الاولى من نظام مجلس شورى الدولة كما يأتي :

« يجب ان يستشار مجلس الشورى في مشاريع المراسيم ذات القوة التشريعية وفي مشاريع النصوص التنظيمية التي ترمي الى تطبيق القوانين وفي جميع المسائل التي نصت القوانين والانظمة على وجوب استشارته فيها ، باستثناء مشاريع المراسيم المتعلقة بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية » .

والثاني : بان اسندت المرسوم ١٩٤٣ المؤرخ ١٥ ايلول ١٩٧١ الى المرسوم الاشتراعي ٩ الصادر في ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٩ « بتعيين الموعد الذي تصبح فيه القوانين والمراسيم نافذة » ، مادته الاولى فقرتها الثالثة . ونص المادة كاملة هو بالحرف الواحد :

« ان القوانين والمراسيم تصبح من الآن فصاعدا مرعية الاجراء في جميع انحاء الجمهورية اللبنانية في اليوم الثامن الذي يلي نشرها في الجريدة الرسمية ما لم يكن هناك نص مخالف .

— على ان المراسيم التي لا تختص بجمهور الرعية تصبح نافذة من تاريخ تبليغها .

— في حالة الضرورة الناتجة عن ظروف خاصة يمكن تقصير المهلة المحددة في الفقرة الاولى بشرط ان يؤمن نشر القوانين والمراسيم والقرارات بوسيلة من وسائل الاعلان غير الوسيلة المبينة في الفقرة المذكورة » .

واذ نشر المرسوم ١٩٤٣ على ما جاء فيه تبعا للاصول المنصوص عليها في الفقرة الثالثة من المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي ١٩٣٩/٩ ليعمل به فورا وليس بعد اليوم الثامن من نشره في الجريدة الرسمية ، وقد جاء فيه « ان ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به لضرورة الاسراع فور تعليقه على باب رئاسة مجلس الوزراء » ، رأت الحكومة ان لا حاجة في اصداره الى استشارة مجلس شورى الدولة في موضوعه .

لانه اذا كان قانون تعديل المادة ٤٧ من نظام هذا المجلس يعمل به في اليوم الثامن بعد نشره في الجريدة الرسمية اي في يوم ٢١ ايلول ١٩٧١ ، في نظرها ، فان نص المادة الاولى فقرتها الثالثة من المرسوم الاشتراعي ١٩٣٩/٩ يمكّنها من تقصير مهلة الثمانية ايام المعينة فيه لتصبح القوانين والمراسيم نافذة .

وعليه جعل المرسوم ١٩٤٣ نافذا اعتبارا من تاريخ صدوره (اي حتى من دون تقصير المهلة القانونية للعمل به) .

ب — في مدى رقابة القضاء الاداري على المراسيم ذات القوة التشريعية .

ان رقابة مجلس الشورى على المراسيم ذات القوة التشريعية تمتد بقدر ما تمتد الرقابة على المراسيم الاشتراعية .

انها تنسحب على المشروعية .

وبعبارة اخرى ينظر القضاء الاداري هل التزمت السلطة التنفيذية في اصدار المراسيم ذات القوة التشريعية بقانون التفويض فيحكم بصحتها او انها تجاوزتها فيقضي بالغائها ويعتبرها باطلة منذ صدورها .

ثم ان علماء القانون الاداري رأوا اكثر من ذلك فنادوا بان القضاء الاداري هو صالح لابطال المراسيم ذات القوة التشريعية عند تعارضها مع الاحكام الدستورية او مع احكام القوانين الصادرة في مواضيع حيث التشريع يعود الى القانون وحده ، وان عدم التئام المراسيم ذات القوة التشريعية مع القوانين يفضي الى بطلان المراسيم هذه ، شرط الا يغطي عدم الالتئام هذا قانون التفويض ولا اختصاص السلطة التنظيمية (٧) .

وفي الاطار نفسه قضى مجلس شورى الدولة في لبنان ، بان ما يدخل في نطاق العمل القضائي التفريق بين الاحكام الدستورية التي تترك امر تنظيم الموضوعات المحددة فيها الى القانون والاحكام الدستورية الاخرى التي تنظم موضوعاتها تنظيما نهائيا . فمن بين هذه الحالات تفرض وحدها الاحكام الدستورية التنظيمية النهائية وضعها على القانون ، وتوجب على القضاء التقيد بها نظرا الى الاولوية التي تتمتع بها على القانون العادي (٨) .

ج — في الاسباب الموجبة لاصدار المرسوم ١٩٤٣ :

كانت على ما يبدو :

— تغطية عجز تقدير الواردات في مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٧٢ البالغ ٣٥ مليون ليرة .

— « تشجيع الصناعات الجديدة في لبنان » ، و « القطاع الصناعي فيه » . « لذلك كانت الحماية الجمركية في المرسوم ١٩٤٣ » .

(تصريح الوزير سابا على القناة ٧ ليل ٢١-٩-١٩٧١ في مقابلته مع الشيخ خليل الخوري) .

د — هل خرج المرسوم ١٩٤٣ عن نطاق التفويض بتعديله الرسوم الجمركية فيصح القول بعدم مشروعيته ؟

١ — هل ان القانون المنفذ بالمرسوم ١٤٤ الصادر في تاريخ ٤-١٢-١٩٧٠ والذي بموجبه منحت الحكومة لمدة سنتين حق التشريع في الحقل الجمركي والذي استند اليه المرسوم ١٩٤٣ كان يهدف الى تفويض الحكومة تغطية عجز الموازنة عن طريق زيادة الرسوم الجمركية ؟

او كانت الاسباب الموجبة له فرض رسم جمركي على المستهلك والمواطن يصل في مقداره وفي مجموعه الى رقم العجز المرتقب لموازنة ١٩٧٢ البالغ ٣٥ مليون ليرة ؟

ان الرسم الجمركي اذ هو مورد من واردات الخزينة انما يفي بغايتين مرتبطة الثانية منهما بالاولى ان لم تكن مترتبة عليها الا وهي حماية الانتاج الوطني اصلا ، وبالتالي تغذية موارد الخزينة . وما تغذية واردات الخزينة الا نتيجة للحماية الجمركية لا دافعا اليها .

فالغاية القانونية الحقة من فرض الرسم الجمركي ليست في فرض ضريبة بقدر ما هي في اقامة حماية على الانتاج المحلي .

فاذا ما استحال الرسم الجمركي الى ضريبة بصيرورته ضريبة غير مباشرة « لمقدار معين » على ما هو الحال في المرسوم ١٩٤٣ ، خرج عن غايته الحقة . والضرائب المباشرة او غير المباشرة على ما اوصى بها الدستور في نص المادتين ٨١ و ٨٢ من احكامه :

« لا تفرض ولا يجوز احداثها وجبايتها في الجمهورية اللبنانية الا بموجب قانون شامل تطبق احكامه على جميع الاراضي اللبنانية من دون استثناء » .

و « لا يجوز تعديل ضريبة او الغاؤها الا بقانون » .

هذا من جهة .

ومن جهة اخرى ،

٢ — هل ان القانون المنفذ بالمرسوم ١٤٤ الصادر في تاريخ ٤-١٢-١٩٧٠ الذي بموجبه منحت الحكومة لمدة سنتين حق التشريع في الحقل الجمركي والذي استند اليه المرسوم ١٩٤٣ كان يهدف الى تفويض الحكومة ممارسة الحماية الجمركية ؟

اذا كان الامر بالايجاب ، فان المرسوم ١٩٤٣ لم يف بقانون التفويض بحيث لم يراع في اجراءاته احكام المرسوم الاشتراعي ٣٠ الصادر في ٥ آب ١٩٦٧ المتعلق « بتنظيم الصناعة وتنميتها » والمعروف بقانون الحماية الجمركية .

لقد جاء في المواد ١٠ و ١٤ و ١٦ من المرسوم الاشتراعي المذكور :

— انشاء مكتب في وزارة الاقتصاد الوطني يدعى مكتب التنمية الصناعية تقوم مهماته على درس الصناعات والمشاريع الصناعية وامكاناتها ولاسيما دراسة التحسينات التي يجب ادخالها على انتاج السلع وفقا لحاجات الاسواق الداخلية والخارجية .

— « يدرس مكتب التنمية الصناعية الحماية الجمركية الممنوحة لكل من الصناعات القائمة مناسبة مستوى هذه الحماية ، مع اعتبار تأثير حماية المواد الداخلة في الاستصناع في كلفة انتاج السلعة المعينة ويقدم اقتراحاته في شأن التعديلات التي يراها لازمة الى وزير الاقتصاد الوطني الذي يحيلها على مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي المجلس الاعلى للجمارك . تقرر التعديلات بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء » . (المادة ١٤) .

— « تعطى حماية جمركية للصناعات الجديدة التي تكون رابحة من جهة الاقتصاد الوطني تحدد في ضوء نسبة المواد الاولية اللبنانية التي تستعمل وعدد العمال الذي تشغل وقابليتها للتصدير وتوفيرها للنقد الاجنبي واستجابتها لحاجة سواد الشعب وخلافها من الاعتبارات ازاء عبء الحماية على المستهلك . تحدد الحماية بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد الوطني المسند الى توصية مكتب التنمية الصناعية وبعد استطلاع رأي المجلس الاعلى للجمارك » ... (المادة ١٦) .

فاذا المرسوم ١٩٤٣ لم يف بقانون التفويض ، في ما لو كان يهدف الى الحماية الجمركية وتشجيع القطاع الصناعي والصناعات الجديدة ، فلانه جاء ليتعارض مع قانون تنظيم الصناعة وتنميتها متجاوزا بذلك قانون التفويض بتعيينه زيادة جمركية على السلع المستوردة خلافا للاصول المقيد بها قانونا لهذه الغاية .

وعليه نميل الى الاعتقاد بعدم مشروعية المرسوم ١٩٤٣ المؤرخ ١٥-٩-١٩٧١ في تجاوزه قانون التفويض بسبب تعارضه مع الدستور وعدم توافقه مع القوانين المعمول بها بما اوكل اليه امر اصداره من احكام من هذا القبيل .

٤ — هل من سبيل الى الرجوع عن المرسوم ١٩٤٣ ؟

عملا بالمبادئ العامة التي تسود القانون الاداري ،

يمكن تعديل او الغاء المرسوم ١٩٤٣ في المستقبل .

ذلك ان الرجوع عنه يحول دونه مبدأ عدم الرجعية .

والرجوع عنه جائز بتفويض من السلطة المشترعة .

واذا ما اعتبر المرسوم ١٩٤٣ في غير مشروعية ، فلا يحق الرجوع عنه الا ضمن مدة الشهرين وهي المدة القانونية للمراجعة القضائية في شأنه او اذا كان ضمن المدة نفسها موضوع طعن او مراجعة قضائية .

والمرسوم ١٩٤٣ يمكن الرجوع عنه في كل وقت اذا كان لم ينشر (٩) .

ومن ناحية اخرى ، اذا ما دعي المجلس النيابي صاحب التفويض الى الانعقاد في دورة استثنائية للنظر في امر المرسوم ١٩٤٣ ، فهل يتطرق الى البحث في عدم المصادقة عليه ام في الغائه ؟

اما كان يرتقب هذا المجلس عندما طلب اليه تعديل المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي ١٩٥٩/١١٩ المتعلق بنظام مجلس شورى الدولة واقراره هذا التعديل (باعفاء مشاريع المراسيم المتعلقة بتعديل تعرفة الرسوم الجمركية من وجوب استشارة مجلس شورى في الموضوع) ان الحكومة تعد العدة لاصدار المرسوم ١٩٤٣ على الشكل الذي صدر فيه ؟

المحامي جوزف زين الشدياق

(المحامي جوزف زين الشدياق هو صاحب « المجموعة الادارية للاجتهاد والتشريع » ومديرها المسؤول . وهي مجلة شهرية تأسست عام ١٩٥٧ وتبحث في مواضيع الحق العام والعلوم السياسية والادارية) .

---

(١)

Siegfried DICKSHAT. L'art. 38 de la Constitution et la loi d'habilitation du 22 juin 1967. Revue du *Droit Public* et de la Science Politique en France et à l'Etranger. 1968 p. 832 et suivantes :

(٢) المجموعة الادارية ١٩٦٢ . المقالات الصفحة ٣١ . ايضا شورى لبنان . صوايا على الدولة . المجموعة الادارية ١٩٧٠ الصفحة ١١١ .

(٣) المجموعة الادارية ١٩٧٠ . شورى لبنان . الخوري على الدولة الصفحة ١٦٢ .

(٤)

«Le recours pour excès de pouvoir est un moyen de bonne administration, une procédure contentieuse d'introspection administrative, une sorte d'action publique ou populaire, l'individu qui la met en mouvement agissant dans l'intérêt de tous».

Maurice HAURIOU. Note sous Conseil d'Etat Français 24 Juillet et 7 Août 1903 Chabot et Commune de Massat S. 1904 III p.1. et notes d'arrêt 1929 tome I p. 387.

(٥) « استشارة مجلس شورى الدولة في الشؤون التشريعية والادارية » . المجموعة الادارية ١٩٦٩ . المقالات الصفحة ١٣ . ايضا شورى لبنان . عكر على الدولة . المجموعة الادارية ١٩٦٨ الصفحة ٢١ .

(٦)

Cf. Rep. adm. t.I V. Conseil d'Etat No. 72.

والمرجع المبين اعلاه تحت الرقم ١ الصفحة ٨٣٥ .

(٧) المرجع المبين تحت الرقم ١ الصفحة ٨٧٠ .

(٨) المجموعة الادارية ١٩٦٨ . ابي عقل على الدولة الصفحة ٩٦ .

(٩)

G. VLACHOS. «Le retrait des actes administratifs». Revue Administrative No. 136 — 1970 p. 414.

كمال جنبلاط في ذكرى عبد الناصر :

نحن في حاجة الى ناصر جديد

يجب أن تعود الناصرية الى رسوليتها الثورية

لمناسبة ذكرى وفاة عبد الناصر طلبت صفحة « قضايا النهار » الى عدد من السياسيين وقادة الفكر والراي تقييم الناصرية ، الماضي والحاضر والمستقبل . وتبدأ بنشر الاسئلة والاجوبة مع كمال جنبلاط .

أجرى التحقيق : ابرهيم الحريري

● ما هي اضافة الناصرية الاساسية الى الفكر السياسي العربي ؟

— الناصرية فكرة تتجاوب ونزعات الشعب العربي بما تمثله من انطلاقة معبرة عن مرحلة من مراحل التطور ، ولذا اتسمت بشعارات « الاشتراكية » و « الوحدة » .

هـذا شان بعض رجال التاريخ الكبار الذين يمثلون في بعض المراحل دور التفاعل الذي نرى مثيلا له في بعض التركيبات الكيميائية او الفيزيائية . ولهذا فان الناصرية تيار يجب استكمال مفاهيمه وعقلنة تصوراته وتحقيق جميع مضامينه في حقل المشاركة الشعبية الديموقراطية . وهي ليست عقيدة بالمعنى الدوغماتيقي المنحصر بمقدمات وخواتم محددة .

لقد اضافت الناصرية الى الفكر العربي بعض العناصر الاساسية ، منها :

التنظيم والتخطيط والتنفيذ

١ — فكرة التنظيم واهميتها بما يتبعها من تصميم وتخطيط وما يلحقها من تنفيذ موافق . اي ان الناصرية حاولت ادخال المفهوم العلمي في مواجهة الامور .

٢ — ومن ضمن هذا التنظيم ولدت الناصرية ، او حاولت ان تولد الثقة بالجماهير ، ولو كان المفهوم التعبيري عن الجماهير في هذه النظرة لا يزال غير واضح ، لانه في النهاية لا يمكن فصل الجماهير عن النخبة التي تقودها .

عوائق تطور العرب

٣ — حاولت الناصرية ان تتخلص الى حد كبير من بعض عوائق التطور التقليدي ، ولكن لم يكن سعيها على هذا الصعيد حثيثا ومثابرا ، نظرا الى ما واجهته من ثقل الذهنية الانحطاطية ومن ملابسات التفكير الديني . فجاء جهد العقلنة ، سواء اكان ذلك بواسطة العلم الحديث ام الجدلية الاشتراكية ونشرها ، مقصرا في تحققه عما كان يرجى له .

ولا يزال العرب ، من ضمن انظمتهم الاشتراكية والتقدمية ، يعانون مشكلة التضييق الفكري . ولم يتوصلوا بعد الى حرية النقاش العلمي في معظم المواضيع خاصة تلك التي تمثل اسسا لنظرة شاملة الى الوجود غير النظرة الدينية الميثولوجية المحضة .

وهكذا عانى المثقفون العرب مشكلة تعايش طبقتين من التفكير في نفوسهم وفي الخارج وفي علاقاتهم مع الاخرين .

الاشتراكية والقومية

٤ — اما اضافة الناصرية الاساسية الى الفكر الجدلي الاشتراكي فكانت ولا شك اعتبار القومية مظهرا من مظاهر الجماعية او التجمع البشري في هذه المرحلة من التاريخ وفصلها عن بعض مصادرها البورجوازية والراسمالية ، الى ان يتم تطوير المفهوم القومي في ظل النظام الاشتراكي الى مفهوم القومية التراثية او القومية الثقافية لو امكن ذلك ، لاننا لا نزال هنا في حقل الاستفسار والتكهن .

الناصرية والدين

٥ — اما الاضافة الاساسية الاخرى ، فكانت اعتبار الدين ظاهرة اجتماعية شبه دائمة في حياة الجماعة البشرية . على ان الناصرية لم تستطع على الصعيد العام والجماهيري ان تضع الدين ضمن الاطارات التي يجب ان يتحدد بها ، كما انها لم تتمكن من احلال مفهوم التحليل العقلاني والنظرة العقلانية الموضوعية العلمية او الجدلية مكان الصدارة في عقل النخبة والجماهير .

ولا تزال هناك ضرورة ماسة في نظرنا للقيام بثورة ثقافية حقيقية تحل الجدلية والعلم في مكان الصدارة الذي يجب ان يحتله في عقل الانسان العربي .

٦ — من الاضافات الاساسية ايضا للناصرية بتحققنا ، كانت فكرة التشديد على التعاونيات البشرية وعلى اشراك العمال في ادارة المعامل وفي ارباحها . ولا شك في ان لهذه المشاركة اهميتها البالغة على صعيد فعل الانظمة بالانسان .

اتحاد فيديرالي مركزي

● كيف ترى الوضع العربي بعد عبد الناصر ، ما هي الملامح الجديدة للوضع على الصعيدين الرسمي والشعبي ؟

— اظن ان هنالك فراغا لم يملأه بعد احد ، لان قاعدة الحياة هي التحرك والتبدل الدائم . وكل فراغ ينجم عن التوقف في مسيرة التطور .

ولا شك في ان القائد الراحل الكبير كان لا يزال ضروريا بقاؤه من اجل ترسيخ فكرة التقدم والاشتراكية ، ومن اجل تطوير مفاهيمها . والفكرة لا تعيش الا بالتطوير لان جوهرها هو حركة كما ان جوهر كل شيء في الوجود ناجم عن تناقض الحركة .

اما على الصعيد السياسي ، فكانت شخصية عبد الناصر تفرض نفسها على الحكام العرب نظرا الى بصيرته الثاقبة وتحليه بصفات القيادة وسيطرته على الجماهير العربية . ولذا نجم على الصعيد السياسي الرسمي فراغ في المنطقة العربية نأمل ان يملأه خلفاء عبد الناصر او بعض الحكام العرب ، وذلك للقضاء على البلبلة التي اخذت تنتشر في الصفوف العربية بعد وفاة الراحل الكبير ولازالة الشعور بالضياع وبشيء من اليأس الذي يساور الجماهير . واظن مخلصا ان الناصرية هي خط متدفق ومتطور ، فيجب الا يحاول احدهم الوقوف بها عند حد معين ، لاننا لسنا في حاجة في المرحلة الحالية من المشاكل الدولية والعقبات الداخلية الى خروشوف جديد .

● كيف يمكن ملء الفراغ الذي تحدثت عنه ، ومن هي الجهة المهيأة لذلك ؟

— اظن ان افضل ما يمكن ان نملأ به فراغ الرئيس الراحل في العالم العربي هو انشاء اتحاد فيديرالي مركزي حقيقي ، على الاقل بين مصر ودولتين او ثلاث من المجموعة العربية ، وذلك لتخطي مجال التوقف عند الفراغ الذي احدثه غياب الرئيس الراحل ولتطوير الاوضاع العربية بشكل جوهري يؤدي الى انبثاق شعلة الامل . واظن ان الجهات المهيأة لتمثيل هذا الدور هي الجهات التي اتسمت عبر التاريخ الحديث بمثل هذه المحاولات ، اعني بها مصر وسوريا والعراق والجزائر .

شروط زعامة القاهرة

● بعد وفاة عبد الناصر ، هل ستظل القاهرة ، وفي ضوء احداث السنة الماضية ، مركزا لحركة التحرر العربي ، أم سينتقل هذا المركز الى قطر عربي آخر ؟

— يصعب الجواب عن هذا السؤال . على انه من المتوقع ان تظل القاهرة مركزا لحركة التحرر العربي ، اذا هي ساهمت في التركيز على الديموقراطية السياسية في الداخل واذا أعتمدت تكريس حقوق الانسان وواجباته تكريسا كليا ، واذا وضعت الانظمة السياسية دستورا ثابتا تتمثل فيه الافكار الحديثة في الديموقراطية وفي المشاركة وفي حرية الاعلام المسؤول وغير الخاضع للمؤثرات الخارجية او للعناصر المتبقية من النظام الراسمالي .

السودان .. لو كان حيا

● لو قدر لعبد الناصر ان يشهد الاحداث العربية الاخيرة (السودان ، الخ ...) فكيف كان عالجها في تصورك ؟

— لا شك في أن الرئيس عبدالناصر كان يحرص على ان تبقى علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي وبالشيوعية العالمية على أفضل ما يمكن ان تكون وكان يلقي بكل ثقله لكي لا يحصل اي تصدع في هذه العلاقات وهو كان يعالج الازمة قبل الوقوع فيها .

الناصرية الرسولية الثورية

● كيف تتصور ناصرية المستقبل ؟ ما هو الدور الذي يمكن ان تمثله في الحياة العربية ؟

— يجب ان تعود الناصرية الى دورها الاول باعتماد الرسولية الثورية . فالعقيدة ، في الحقيقة والواقع ، تجمد اذا لم تجددها باستمرار نار الايمان بضرورة اقناع الاخرين بها . واقول ذلك ايضا لسبب اخر :

ان معركة العرب في مواجهة اسرائيل هي معركة التخلف في العالم العربي ، وبالتالي هي معركة مؤسسات النفط في العالم العربي وهي في شكل خاص معركة العرب في تحرير الجزيرة العربية . ولا ننس او نتناس ان القواعد الاميركية التي لا تزال قائمة في الظهران لم توضع الا لحماية المصالح الاميركية عبر النظام القائم هناك .

يجب ان تتبنى الناصرية في شكل كامل النظرية الجدلية في جميع مستلزماتها المنبثقة من نظرة العقل اليوناني الى الوجود ، اي يجب أن يكون لها نظرية شاملة في الوجود ليتم لها زخم الدفق التطوري المطلوب . وهـذا لا يتم الا بحماية النخبة المفكرة في مصر وتنميتها واطلاق عقال النقاش العلمي لكي تنبثق الحياة من جديد في النظرية التي يخشى أن تتجمد من دون ذلك .

نحن في حاجة الى ناصر جديد تنجذب اليه تخيلات الشعب وآمال الافراد ، لان الفكرة ذاتها والنظرية لا تقوم ولا تنطلق في سيطرتها الا اذا اقترنت باداة حية تمثلها وتتقدم بها .

هذه هي قاعدة التاريخ . كان فعل التجسد هو في كل شيء في النهاية .

العالم العربي في الصحافة العالمية

« الشرق الاوسط : اطلاق النـار والتفاوض »

صحيفة « الواشنطن بوست » علقت على الوضع في الشرق الاوسط بالآتي :

ان اطلاق نيران المدافع الاخير على قناة السويس واسقاط طائرات مصرية واسرائيلية وتبادل اطلاق الصواريخ للمرة الاولى خلال ١٣ شهرا من وقف اطلاق النار ، يثبت امرين : الاول ان الجانبين قد عززا قواتهما من الناحيتين الهجومية (الطائرات المفقودة سقطت خلف خطوطها) ومن دون شك ، الدفاعية . والاخر ، ان كلا الجانبين غير مستعد للضغط على زناد البندقية . فاطلاق النار الاخير ، بقدر ما كان محدودا وشديدا ، لم يؤثر على الهدوء السائد في منطقة القناة .

هنالك خطر من ان يتشجع المصريون والاسرائيليون ، الذين يشعرون بان اظهار القوة له فوائده ، اكثر على اطلاق النار بصورة منتظمة ، خاصة لانهم تعلموا ان مثل هذه الاشتباكات المحدودة لن تؤدي الى الحرب . لكن الامثولة الخطيرة بالتاكيد ليست في غياب خطر عسكري من اطلاق النار ، بل في ان الامر لا معنى له — او حتى اسوأ من ذلك — من الناحية السياسية .

ومن الثابت ان الميل نحو اسرائيل يكسب مصر رصيدا سياسيا في الولايات المتحدة . فخلال السنة الماضية التي انقضت على وقف اطلاق النار ، جربت القاهرة النظرية القائلة ان اطلاق النار سيخيف واشنطن وسيدفعها الى فرض تسوية على اسرائيل . وبدلا من ذلك ، دفع اطلاق النار الولايات المتحدة الى دعم اسرائيل وتسليحها بصورة اشد واكثر من اي وقت مضى . اما في ما يتعلق بوقف اطلاق النار — وبحدوث تغيير حيوي في الزعامة المصرية — فان الدعم الاميركي لاسرائيل قد خفت حدته كما ان تدفق الطائرات قد توقف تماما . ومع انه من الصعب على القاهرة المحافظة على هذا القرار محليا ، الا انها ادركت بالتاكيد انها ستخسر جميع الفوائد الديبلوماسية التي كسبتها اذا ما هي عادت الى الحرب ثانية .

اما الاسرائيليون فيدركون انهم يحصلون على اسلحة اكثر من واشنطن عندما تسيل دماؤهم وليس عندما يكونون في حال انتظار . لكنهم يعلمون ايضا ان اطلاق النار يزيد من غضب واشنطن من ان تاخذ على عاتقها حل مشكلة الشرق الاوسط . والاسرائيليون مقتنعون باشمئزاز بان التسوية الوحيدة التي تستحق الاهتمام هي التي يمكن التوصل اليها بانفسهم مع المصريين على انفراد . بالاضافة الى ذلك ، ليست لدى اسرائيل الشجاعة او القوات الاحتياطية لتحمل الخسائر بلا مبرر .

لهذا من المنتظر ان يستمر وقف اطلاق النار . اما ان تنتج عن ذلك تسوية موقتة ، فلأمر آخر . وفي مقابل تسليم استحكامات القناة ، ترغب اسرائيل اساسا في بدء الحوار غير المباشر مع مصر . وفي رايها انه بمثل هذا الحوار فقط يمكن التوصل الى سلام حقيقي . ومعنى ذلك من وجهة نظر اسرائيل ، انه في النهاية يمكن قبولها ضمن اسرة دول الشرق الاوسط . اما مصر ، فتتحرك على مستوى مختلف ، انها تريد استرجاع أرضها المحتلة ومن ثم ، وفي مهلة معينة ، توقيع وثيقة مناسبة ، تدعى اتفاق سلام ، وليس شيئا آخـر .

اما الولايات المتحدة ففي موقف شاذ ، لكونها الحامي الرئيسي لاسرائيل ، ان لم تكن الكفيل النهائي لها ، وفي الوقت ذاته لقبولها مبدأ منطق الديبلوماسية المصرية : ان السلام هو عبارة عن شروط تسوية وليس عملية قيام معاهدة بين دول المنطقة . وعملا بهذا المبدأ ، اقترحت الولايات المتحدة لسنتين خلتا ، شروطا لتسوية شاملة تتضمن انسحاب اسرائيل الكامل من منطقة سيناء . واستنادا الى المبدأ نفسه ، اقترحت واشنطن حديثا وجوب انسحاب اسرائيل الى الممرات الجبلية وراء القناة .

وعند هذا الحد بالضبط ، عندما تحول يارنغ من ساعي بريد الى واضع ترتيبات ، خسر تاثيره في المباحثات المصرية — الاسرائيلية . لكن سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، لقي اصغاء افضل في تل ابيب لانه يملك القوة في ان يهب طائرات الفانتوم لاسرائيل او يمنعها عنها .

وخلال الاسابيع المقبلة ستجري مناقشة قضايا الشرق الاوسط في الامم المتحدة . ومن المنتظر ان تقوم اسرائيل بدعاية براقة ، كذلك ستفعل حاميتها المترددة الولايات المتحدة . يجب عدم الافتراض على كل حال ان هذه المناورة ستكون على غير طائل . ربما كان السادات في حاجة الى تحقيق انتصار ، ولو على الورق ، لتبرير تمديد وقف اطلاق النار وتحويل اهتمامه الى المشاكل الداخلية . والولايات المتحدة ، بوقوفها جنبا الى جنب مع اسرائيل ، ربما تستطيع تطمينها واقناعها بالنظر في امكانات جديدة للمفاوضة . وعلى كل حال ، فيما تدوي الخطابات في اروقة الامم المتحدة ، تبقى الدهاليز متوافرة للقيام باعمال الديبلوماسية الهادئـة .

توضيـــح

جاءنا من « منظمة العمل الشيوعي » في لبنان :

« في عدد ٢٣ — ٩ — ١٩٧١ نشرت صفحة « قضايا النهار » حديثا لمنظمة العمل الشيوعي حول احداث السودان . وقد وقعت في النص اخطاء مطبعية عدة ادت الى ما ياتي :

أولا — اقتراب المقطع الاول من الجواب الاول جعله صعب الفهم .

ثانيا — ابدال عبارة (لا مجالفته) بعبارة « بمحالفته » ، وذلك في الفقرة الثانية من المقطع الواقع تحت عنوان « عبور العمال الى القيادة » .

وقد جعل هذا الخطأ منظمتنا تبدو كانها تدعو الى التحالف مع الانظمة العسكرية .

كذلك نريد ان نشير الى ان العناوين الفرعية في النص هي من وضع « النهار » .

الملك عبد العزيز من خلال هيكل

جاء في كتاب السيد محمد حسنين هيكل ان البريطانيين كانوا يداوون ابناء العائلة الحاكمة في السعودية التي كانت بدورها ، مثل الملك عبد العزيز آل سعود ، تعتقد بان الله في السماء والانكليز على الارض .

وبالطبع كان في ود البريطانيين التعامل مع اناس من ذلك الصنف . وقد حرص الملك عبد العزيز في كل مناسبة على ان يصون استقلال بلاده وان يحميها من كل تدخل اجنبي اذ بذل كل طاقته لتدعيم استقلال بقية الدول العربية وسجل في كل اجتماع دولي عروبة فلسطين كما دخل في معارك سياسية مع الانكليز كان آخرها معركة البريمي . والوثائق الرسمية تبين كيف واجه الملك عبد العزيز اكبر امبراطورية وكيف اصر على الاحتفاظ بحقوق بلاده .

والملك الذي يقف كل حياته المواقف في مواجهة الانكليز ليس هو الملك الذي يعتقد ان اللـه في السماء والانكليز على الارض .

انني اذ انكر بهذا ، اود ان يبقى قارىء « النهار » على بينة مما كان يجري وأن تبقى الحقائق والافعال في مستواها الصحيح .

أحمد صالح
دمشق

المشاة في بيروت وشرطـة السير

كلمة مفتوحة الى قائد شرطة السير في بيروت :

المشاة ، في بلاد العالم المتمدن ، مواطنون اعزاء كرماء ، لهم حقوق أصحاب السيارات وعليهم واجباتهم .

المشاة ، في بلاد العالم المتمدن ، لهم ارصفة واسعة يمشون عليها ، فلا يضطرون الى السير على الطريق .

المشاة ، في بلاد العالم المتمدن ، اذا ارادوا قطع الطريق من جهة الى اخرى ، يسلكون ممرات خاصة بهم ، تحددها علامات واضحة وتقف دونها السيارات اذا ما اعطيت اشارة العبور للمشاة .

اما في بيروت ، وهي عروس عواصم الشرق وارقاها عمرانا وتمدنـا ، فالمشاة رابم الحق ، بؤساء تعساء لا رصيف لهم ولا طريق .

فالارصفة يشغلها البائعون المتجولون ، وتحتلها كراسي المقاهي ومعارض التجار ، وتزدحم عليها حشود من الناس توحي اليك بيوم الحشر . والمصيبة ان بعض المشاة يختارون اشد اوقات النهار ازدحاما فيقفون على هذه الارصفة الضيقة يتجاذبون اطراف الحديث كانهم في ناد ، فلا يجد المشاة من سبيل الى العبور سوى النزول عن الرصيف الى الشارع معرضين ارواحهم للموت .

ويتحمل المشاة كل ذلك كاظمين غيظهم موكلين أمرهم الى اللـه .

ويا ليت ماساتهم كانت تقف عند هذا الحد . لقد اخذ رجال الشرطة يلاحقونهم منذ بضعة اسابيع ويحررون بهم محاضر الضبط ويعاملونهم في منتهى القسوة . وقد تكون هذه القسوة ضرورية لتطبيق القانون وتلقين المخالفين الدرس الرادع ، لكن الامر الذي يدعو الى الاسف والاسى هو النهج الذي ينهجه رجال الشرطة في تحرير المخالفات .

يقف ثلاثة منهم في مكان مـا من ساحة الشهداء او شارع ويغان او باب ادريس ويتربصون بالمشاة ، ويعبر مئات الناس من رصيف الى رصيف على مراى من الجميع دون اي اعتراض . تعبر السيدة المتعطرة الرشيقة ، ويعبر السيد ذو الجاه والابهة ، ويعبر الشيخ الوقور تداعب انامله سبحة من العنبر ، ويعبر الصبي من بائعي ورق اليانصيب او من بائعي الصحف . لا يتعرض لهم احد ولا يمسهم شرطي بسوء .

وبغتة ، وعلى حين غرة ، يتحرك رجال الشرطة وكان قائدا فاتحا امرهم بالهجوم . ينقضون على العدو انقضاض الصقر على الحمل .

ترى ، من يكون هذا العدو الخطير ؟ انه موظف متواضع مغلوب على امره .

يطلبون هويته ويحررون به الضبط . واذا رغب المسكين في دفع الغرامة على الفور ، تخلصا من الامن ورجاله ، لا يقبلون منه ذلك بل يلجئونه الى الذهاب الى المالية العتيقة في ساحة الشهداء التي ترسله بدورها الى المحكمة في فرن الشباك ، ثم يعود بايصال دفع الغرامة الى المالية في البرج . ويكون البائس قد ضيع نهارا كاملا ودفع ليرتين ، وهو احوج الى النهار والى المال من الاغنياء الذين يرتكبون المخالفة نفسها ولا يجرؤ احد على محاسبتهم .

« يا أيها الذين آمنوا ، ان اللـه يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ، واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعـدل » .

يا قائد السير ، اذهب يوما واحدا الى حيث تحرر محاضر الضبط للمشاة ، تر من ضروب الظلم عجبا . ففي اثناء قيام رجال الشرطة بتحرير المحاضر ، تقع مئات المخالفات من مشاة اخرين ، واذا ما احتج البائس المقبوض عليه وطلب من الشرطي أن يتطلع الى المخالفين الاخرين ، نهره رجل العدالة ، وقال له بصوت مدو مثل الرعد : هذا لا يخصك .

والطامة الكبرى ان هذه المهازل تحدث علنا وفي وضح النهار ، فيرى المواطن والسائح التمييز الجائر ولا يستطيع احد ان ينبس ببنت شفة . لقد وقفت انا مرة ما يقرب من ربع ساعة اتامل هذا المشهد الاليم : رايت الشرطي يتراجع أمام كبار القوم ، وبكل احترام وخشوع يسترعي انتباههم الى ضرورة مراعاة قانون السير ، اما الموظف المتواضع ، فلا شفقة ولا رحمة ولا رادع .

اين انت يا سيدي قائد شرطة السير من هذه الماسي ؟

ميشال حداد
بيروت

لمـاذا لا تستثنى تجارة الدواء من الربح ؟!

القناع الذي يحجب الابتسامة ، والذي يزيد الوجه تجهما ويزيدك شعورا بالظلم ويلن صاحبه هو وقح .

القناع الوحشي الذي يؤكد لك ان الانسان تسلسل من وحش فيجعلك تدخل عالم الشراسة والبطش ويوحي اليك ، انت الوديع ، بأن عليك ان تنتقم .

هذا القناع هو قناع تاجر الادوية .

تاجر الادوية الجشع ، ما ابعده عن ذلك النبيل الذي اخترع الدواء (...) .

تجارة الادوية ، اما آن لها ان تكف (...) .

هل سمعت يوما أن انسانا دخل صيدلية ليشتري دواء لا حاجة به اليه ؟

هل سمعت ان مسكينا دخل مستشفى وهو مرغم على الدخول ؟ ام انه لا يدخل المستشفى الا ذاك الذي شعر بان الحياة تكاد تهرب من جسده وبأن المرض ينهشه نهش الذئاب الكاسرة ؟

هل اخبروك عن انسان يشرب الدواء لمجرد التسلية ؟

ما دام الامر هكذا ، ما دام انه لا يدخل المستشفى والصيدلية الا الذي ساوره الهلع على حياته ، فلماذا نزيد هذا المسكين هلعا ونتطلب منه ما لا قدرة له على دفعه ؟

لماذا نبيع الدواء ؟

لماذا لا يكون نظام يستثني من الربح تجارة الدواء وتجارة الطب وتجارة الخدمة الصحية ؟

ترى ، هل ستبقى الحكومة شرطيا فحسب ، لا يعاقب الا الصارخ الذنب ؟

الطبيب الذي تنفرج اساريره عن ابتسامة يهش بها لمريضه ، ولكن يكشف عن يد تلمع اليه بان عليه ان يدفع ... اما آن لنا أن نبدله بطبيب تعهدت له الحكومة بثمن اتعابه ؟...

وهذه الطريق الشاقة بين العالم مخترع الدواء والتاجر المتطلع الى جعله وسيلة لابتزاز المال ، اما آن لنا أن نختصرها ؟ اما آن لنا أن نزيلها من الوجود ؟

لماذا نثور ؟ لماذا نحارب ؟ لماذا نبني ؟ اليس لننهض بالانسان ونقيله عثرات شقائه ونشده من يده الى غد افضل ؟ اليس لنطمئنه الى انه هو ايضا ، سيسعد بين السعداء ؟

كيف ندعي اننا نفعل هذا ونحن نبخل عليه بالدواء الرخيص ؟ (...) .

انني اصارح القيمين على شؤون بلادي بانهم ان لم يمدوا يدا تمحو هذه البثور عن وجه لبنان فسيصبح وجه لبنان كالحا كالشقاء (...) .

خليل فاخوري
بيروت

قضايا النهار

قميص عثمان

أن يضرب التجار احتجاجا على رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة فمسألة فيها نظر ...

وأن تتمسك الحكومة بمرسوم رفع الرسوم أما اقتناعا منها بصواب هذه الخطوة ، أو لان كرامتها تأبى عليها الا التشبث بموقفها ما دام التجار يريدون ارغامها على التراجع تحت ضغط الاضراب وتوسيع نطاقه ، فمسألة فيها نظر كذلك .

لكن ان تستمر التحديات المتبادلة بعدما تدخل المجلس النيابي وأوشك أن يضع يده على القضية برمتها فأمر نحار في تفسيره ، لان المجلس هو الهيئة الصالحة لبت مصير مرسوم الزيادة اولا لانه السلطة التي يعود اليها اشتراع القوانين الضريبية والمالية ، وثانيا لانه يمثل الشعب ، شاء التجار أم أبوا ، واعترفت الحكومة بهذا التمثيل ام تجاهلته .

لقد أقدمت الحكومة بشخص وزير المال على خطوة اعتبرتها ضرورية ، وعارض التجار خطوة الحكومة لاسباب فصّلوها ، واللبنانيون الذين اخذوا علما بوجهات نظر الفريقين تنفسوا الصعداء عندما ترك النواب مقاعد المتفرجين متذكرين ان المجلس هو الحكم الطبيعي في كل نزاع يقوم بين الحكومة والشعب او بعض فئات الشعب .

فاذا كان التجار مخلصين في ادعائهم الحرص على المصلحة العامة وكان المسؤولون جادين في اعتبارهم زيادة الرسوم خطوة يحتمها تطوير لبنان نحو الافضل والاكمل ، فليدعوا الامور تسير في مجراها الطبيعي ، ما دام المجلس هو الذي سيفصل في الخلاف ، وليتقوا الله في استقرار البلد وأمنه واقتصاده الذي جعلوا منه قميص عثمان .

لويس الحاج

المرسوم ... والاشتراكية

عندما لجأت الدول العربية التي اعتمدت النظام الاشتراكي الى رفع الرسوم على الكماليات وفي بعض الاحيان الى منع استيراد اصناف كثيرة منها ، لجأت في الوقت نفسه الى اعتماد سياسة التصنيع فانشأت مئات المصانع . ومع التسليم بان انتاج هذه المصانع لم يكن في مستوى الاصناف التي كانت تستورد من الخارج بل حتى يمكن اعتبارها رديئة ، فان ذلك لا يعني ان الخطوة كانت فاشلة . سياسة التصنيع هي التي فشلت وليست سياسة الاعتماد على تصنيع كل شيء محليا . ويمكن بشيء من الرقابة الصارمة معالجة فشل سياسة التصنيع . أما في لبنان فان رفع الرسوم على الكماليات يقابله عدم تصنيع السلع محليا الامر الذي يشكل عبئا ماليا على المستهلك ، هو الذي جعل المواطن لا يقتنع بان المرسوم ١٩٤٣ لمصلحته ، وحمله على الوقوف مع التجار ضد السلطة برغم الثارات الكثيرة التي لدى المستهلك ضد التاجر .

ناحية أخرى : ما الذي يضمن ان الرعايا العرب سيقبلون على السياحة والاصطياف في لبنان اذا وجدوا ان الاسعار فيه اصبحت قريبة من الاسعار — او اكثر — في الدول الاوروبيـة ؟

وهكذا هناك الوف العرب الذين وقفوا على تطورات القضية الراهنة في لبنان لا بد انهم متعاطفون ضمنا مع التاجر اللبناني والمستهلك اللبناني الذي يقف في صف التاجر .

وهناك في الوقت نفسه بعض الانظمة العربيـة التي تتمنى انتصار الحكم في لبنان الى حد فرض المرسوم ١٩٤٣ بالقـوة .

وكل من هؤلاء ينظر الى القضية من منظار خـاص ... وينتظر .

والخوف الكبير هو الا يلجأ الحاكم في لبنان بدافع من العنفوان الى اجراءات من النوع المعقد فيقرر وضع يده على التجار وتجارتهم تماما كما حدث في بعض الدول العربية التي اعتمدت الاشتراكية ، لان خطوته هذه ستكون أكثر تعقيدا في نتائجها من الحالة في وضعها الان . وبعد ذلك سيجد نفسه يعالج كل قضايا البلد بالعقلية نفسها فيضع يده على المدارس اذا اضربت وعلى المصارف ان هي فعلت الشيء نفسه . ويعتمد الاسلوب نفسه مع كل قطاع .

وتدريجا نجد أنفسنا في ظل حكم اقدم على تصرفات تقود الى الاشتراكية . وكان يمكننا اعتبار ذلك ظاهرة تستحق المناقشة والتفكير لو ان الحاكم يطمح في المدى البعيد الى تحقيق نظام اشتراكي في البلد .

لكن الحاكم الرأسمالي الاتجاه يحارب الاشتراكية بأساليب تقود الى الاشتراكية . وهنا المفارقة الكبرى .

ويبقى الامر الاساسي وهو ان الانظمة العربية التي اعتمدت الاشتراكية خاضت المعركة متسلحة بتأييد الشعب الى جانبها اما الحكم في لبنان فانه يخوض معركة ضد التجار والاكثرية الساحقة من اللبنانيين الى جانبهم .

فؤاد مطر

« اتركوه »

هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها مستشار الماني غربي للضرب .

في المرة الاولى ، عام ١٩٦٨ ، أقدمت سيدة على صفع كورت كيسينغر ، بعدما ترددت انباء عن ان له ماضيا نازيا . الذي صفع المستشار فيلي برانت أمس كانت له ميول معاكسة تماما : كان يحتج على « الاوست بولتيك » وعلى تقرب المستشار من الشرق .

قبل ذلك رشق رسام وزير الثقافة الفرنسي ، آنذاك ، اندريه مالرو بالدهان .

لعل هذه طريقة شائقة للتعبير عن الآراء السياسية . فصاحب الراي ليس مجرما بحيث يغتال ولا سياسيا او صحافيا له منبره الخاص .

وهكذا لا تبقى امامه سوى المناسبات العامة ، يقول فيها رايه ويتأكد من ان الجميع قد سمعوه . وثمة طابع أوروبي « حضاري » في طريقة التعبير هذه . ففي باكستان مثلا عبر سائق شاحنة عن معارضته للشيوعية بدهس وزير خارجية بولونيا الضيف ، وفي اليابان يكون الراي في هذه الحالات في شكل سيف طويل أو خنجر ، وفي الفيليبين أعرب رسام بوليفي عن معارضته « لخرافة » البابا بولس السادس بسكين مطبخ طويل .

على الاقل ، الالمان يكتفون بابسط قواعد التأديب . وعلى الاقل أصبح لديهم مستشار يقول للشرطة « اتركوه » .

ترى ماذا كان حدث لو حاول استخدام هذه الطريقة في الاعتراض ... ضد مستشار الرايش الثالث ؟

سمير عطاالله

هكذا صدر الأصل

احالة ٥ سفراء مصريين الى التقاعد بينهم السفير في بيروت ابرهيم صبري

تعيين كمال خليل ومحمود العروسي وكيلين جديدين لوزارة الخارجية

القاهرة — ٢٤ ايلول — وصف ، « النهار » — افادت انباء صحافية ان التشكيلات المنتظرة في وزارة الخارجية المصرية تتضمن الاتي :

— تعيين السيد محمد التابعي مدير المعهد الديبلوماسي سفيرا في الخرطوم خلفا للسيد كمال الدين خليل الذي سيعين مع الدكتور محمود العروسي السفير في طوكيو وكيلين لوزارة الخارجية .

— تعيين السيد سعد عفره الذي يشغل حاليا منصب وكيل وزارة الخارجية سفيرا في بلغراد .

— نقل السيد صديق درويش السفير في كابول الى الادارة المركزية وتعيين السيد عزالدين رمزي رئيس دائرة آسيا في الوزارة سفيرا لدى افغانستان .

— تعيين السيد صلاح الدين حسن السفير الحالي في رانغون (بورما) سفيرا في طوكيو خلفا للعروسي . وتعيين السيد فريد عبد القادر مندوب مصر لدى الجامعة العربية سفيرا لدى بورما .

— تعيين السيد فهمي محمد مدير الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية سفيرا لدى كوريا الشمالية .

— تعيين السيد مصطفى مختار السفير الحالي لدى المجر سفيرا لدى كندا .

— نقل السيد عباس الشافعي السفير الحالي لدى تركيا الى الادارة المركزية .

— تعيين السيد سعدالدين متولي سفيرا في براغ .

— تعيين السيد امين حلمي سفيرا لدى البيرو ونقل السفير الحالي السيد علي قابيل الى الادارة المركزية .

— تعيين السيد حسن مصطفى توفيق مدير الدائرة العربية في وزارة الخارجية سفيرا في برلين الشرقية خلفا للسيد سعدالدين القطاطري الذي سينقل الى الادارة المركزية .

— تعيين السيد صبري كمال سفيرا في الرباط خلفا للسيد حسن فهمي عبد المجيد الذي سينقل الى الادارة المركزية .

— تعيين السيد عيسى سراج الدين مدير دائرة فلسطين في وزارة الخارجية سفيرا في عمان خلفا للسيد عثمان نوري الذي عين مساعدا للسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي .

— تعيين السيد جمال منصور سفيرا في الكونغو — كينشاسا .

— تعيين السيد مصطفى لطفي متولي السفير الحالي في بغداد سفيرا في بيروت .

— احالة ٥ سفراء على التقاعد وهم السادة مجدي حسنين (السفير الحالي في براغ) وزكريا العادلي (السفير الحالي في ستوكهولم) . وتوفيق عبد الفتاح (السفير الحالي لدى سويسرا) واحمد نور (السفير الحالي في كوبنهاغن) وابرهيم صبري (السفير الحالي في بيروت) .

في نطاق التغيير

وتاتي التشكيلات في نطاق عملية التغيير التي يقوم بها السادات وشملت معظم اجهزة الدولة .

ولا تزال هناك اجهزة ستجري فيها تغييرات .

مقتل عربيين في غزة والضفة الغربية والسجن ٢٥ سنة لمتهم بهجمات في القدس

تل ابيب — ٢٤ ايلول — رويتر ، اب — اعلنت القيادة العسكرية ان قوات اسرائيلية قتلت فدائيا عربيا واسرت آخر في مناوشة جرت بالقرب من القطاع الجنوبي للحدود الاسرائيلية — الاردنية امس . وهذا اول حادث يقع في هذه المنطقة منذ حوادث ايلول الدامية بين القوات المسلحة الاردنية والفدائيين حين توقفت الاشتباكات نهائيا على الجبهة الاردنية — الاسرائيلية .

وقال ناطق عسكري ان شابا عربيا من سكان خان يونس في قطاع غزة المحتل قتل اليوم بعدما اطلقت عليه دورية اسرائيلية الرصاص عندما لم يمتثل امرا بالوقوف .

وقضت محكمة عسكرية اسرائيلية امس بسجن السيد محمود خالد درويش ، وهو من سكان القدس ، ٢٥ عاما بتهمة القيام بنشاطات فدائية .

وقالت المحكمة انها اخذت في الاعتبار سوء حالة السيد درويش الصحية في اصدار هذا الحكم . ويعاني السيد درويش من مرض في القلب .

وكان اعترف امام المحكمة بالتهم الموجهة اليه بالاشتراك في هجمات بالقنابل على مطعمين في القدس في ايار ١٩٧٠ ونسف مصنع للغاز قرب القدس في تشرين الثاني ١٩٦٩ .

صحيفة أردنية تحجز عليها السلطة

عمان — ٢٤ ايلول — وصف ، واع — احتجبت صحيفة « الاردن » اليوم عن الصدور بسبب وضع الحجز عليها من قبل السلطات المختصة . وعلم أن قرار الحجز اتخذ مساء الخميس بسبب تأخر اصحاب الصحيفة عن دفع الضرائب المستحقة عليها .

و « الاردن » صحيفة يومية اسسها السيد خليل نصر (اردني الجنسية) عام ١٩٠٩ .

وكانت الحكومة الغت في وقت سابق امتياز صحيفتي « اخبار الاسبوع » و « الصباح » الاسبوعيتين وصحيفة « الدفاع » اليومية .

اما الصحف التي تستمر في الصدور حاليا فهي « الراي » شبه الرسمية و «الدستور» وهما يوميتان، و « الاقصى » باشراف الجيش و « عمان المساء » وهما اسبوعيتان.

مبعوث سوفياتي خاص ينتقل من القاهرة الى دمشق

دمشق — ٢٤ ايلول — رويتر — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الليلة مبعوثا سوفياتيا خاصا وصل الى دمشق من القاهرة في وقت سابق الليلة . وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة التي استغرقت ساعتين بان خدام والمبعوث السوفياتي ، وهو من كبار موظفي وزارة الخارجية ، عرضا المواضيع التي ستطرح في الجمعية العمومية للامم المتحدة وموقف كل من سوريا والاتحاد السوفياتي من هذه المواضيع .

تعيين الشوا رئيسا لبلدية غزة

غزة — ٢٤ ايلول — رويتر — اعلن رسميا ان القائد العسكري لقطاع غزة وشمال سيناء وافق على تعيين السيد رشيد الشوا رئيسا لبلدية غزة .

وكانت عريضة تحمل تواقيع الوف من سكان المدينة قدمت الى البريغادير جنرال اسحق بونداك تطلب منه تعيين الشوا رئيسا للبلدية .

وقدم الشوا لائحة باسماء ١٢ رجلا للعمل معه كاعضاء في مجلس بلدية موسع للمدينة . ويسري مفعول تعيينه مع اعضاء المجلس البلدي الجديد اعتبارا من يوم الاحد المقبل .

وكانت السلطات الاسرائيلية عزلت السيد راغب العلمي رئيس البلدية السابق من منصبه قبل تسعة اشهر لرفضه التعاون معها في محاولة قمع النشاطات الفدائية في المدينة .

والشوا هو اخو السيد رشدي الشوا الراحل الذي تولى رئاسة بلدية غزة في الفترة بين ١٩٥٦ و ١٩٥٨ ونحته السلطات المصرية عن منصبه .

استفتاء السودان : مئة في المئة لرئاسة النميري

الخرطوم — ٢٤ ايلول — اشا — صرح اليوم مصدر مسؤول في اللجنة العليا للاستفتاء على رئاسة الجمهورية في السودان بان اللجنة تلقت تقارير من مختلف انحاء البلاد تفيد بان الاقتراح انتهى بنسبة مئة في المئة في كثير من المدن والدوائر والمراكز وان الدلائل الاولية تشير الى تصميم الشعب على الوقوف الى جانب الثورة بقيادة الرئيس جعفر النميري واجمع على اختياره رئيسا للجمهورية .

مدمرة أميركية تزور تونس

تونس — ٢٤ ايلول — رويتر — وصلت المدمرة جونستون التي تعمل مع الاسطول السادس الاميركي الى تونس اليوم في زيارة ودية تستغرق اربعة ايام .

في مذكرة الى منظمة التحرير الفلسطينية اليحيى : هنالك مدنيون وعسكريون مهددون بالموت على يد عثمان حداد

وزع مكتب القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني العميد عبد الرزاق اليحيى امس المذكرة الآتية :

« السادة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المحترمين . تحية وبعد ،

عطفا على كتابنا الموجه اليكم في تاريخ ٢٢-٩-١٩٧١ رقم ٤٢-٧٢٢ الذي ابلغناكم فيه نبأ استشهاد الموظف المدني في شعبة مخابرات جيش التحرير الفلسطيني عبد الرحمن محمد برادعي على ايدي زمرة حاقدة تعمل باسم جيش التحرير الفلسطيني في لبنان ، نعلمكم انه ثبت لدينا ان الشهيد المذكور الذي كان يعمل في شعبة المخابرات مراقبا لاذاعات العدو العبرية قضى نحبه الساعة الثامنة من صباح يوم ٢٠-٩-١٩٧١ في مقر قيادة لبنان العسكرية ببيروت (كورنيش المزرعة) بعد تعذيبه طيلة خمسة ايام متتالية على ايدي الزمرة التي ذكرنا لكم اسماءها في كتابنا الآنف الذكر . وبعدما فارق الحياة نقله احد افراد هذه الزمرة (خميس سكر) الى مستشفى الكرنتينا في بيروت والقى به على باب المستشفى . ولما حاول الفرار اصر المناوب في المستشفى على معرفة اسم ناقل الجثة وهويته ، فاضطر الى تقديم اسمه وهويته . كما انه ثبت لدينا ان هنالك اشخاصا آخرين مدنيين وعسكريين ما زالوا تحت التعذيب حتى الان وأشرف بعضهم حسبما علمنا على الموت .

ان القبض على هؤلاء الموظفين كان بناء على تعليمات صادرة عن النقيب احمد الحنفي الذي نصبه العقيد الركن المسرح عثمان جعفر حداد قائدا عسكريا لقطاع لبنان بصورة غير قانونية وزوده بمثل هذه التوجيهات الاجرامية . وان وقوع هذا الحادث المفجع يدل دلالة واضحة على التخطيط الاجرامي الذي يستهدف شق صفوف العاملين في جيش التحرير الفلسطيني وخلق حالة من الفوضى والمعارك الجانبية تبتعد بجيش التحرير الفلسطيني عن مهماته وواجباته في هذه الظروف الدقيقة .

اننا نعتبر أن العقيد الركن عثمان جعفر حداد المسرح من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو المسؤول الاول عن هذا الوضع وما نتج عنه وما قد ينتج من جرائم واعتداءات قد يستفحل خطرها ، وان كل الاوساط الفلسطينية وغيرها تعلم حق العلم ان مثل هذه الجرائم والاعتداءات ما كانت لتقع لولا استهتار العقيد حداد بكل الانظمة والقوانين والقيم ، ولولا انه لم يجد اي رادع يردعه حتى الان .

لذلك فاننا نلفتكم الى خطورة استمرار هذا الوضع ونطالبكم بسرعة بالعمل على انقاذ ارواح الموقوفين واتخاذ الاجراءات الرادعة وفرض العقوبات اللازمة على مسببي هذه الجريمة الشنعاء حرصا على المصلحة العامة ومنعا لتكرار امثال هذه الجريمة وردعا لكل من تسول له نفسه الاستخفاف بارواح الابرياء ، وفي انتظار ما تتخذونه من اجراءات بالسرعة الممكنة ، تفضلوا بقبول فائق الاحترام » .

واشنطن تحاول التخفيف من توقعات جاكسون بأن مصر تستعد لغزو سيناء المحتلة

واشنطن — ٢٤ ايلول — اب — حاول رسميون في وزارة الخارجية الاميركية الليلة الماضية التخفيف من اللهجة التي صاغ فيها السناتور هنري جاكسون توقعاته بان مصر تستعد لغزو صحراء سيناء المحتلة في تشرين الثاني او كانون الاول .

وقال رسميون مطلعون انه معروف منذ زمن ان الاتحاد السوفياتي زود مصر بمعدات برمائية يمكن ان تستخدم لعبور قناة السويس .

واوضح احد الرسميين : « ان اي خطط مصرية لغزو سيناء يجب ان تتضمن استعدادات لتحركات برمائية عبر القناة » .

واضاف ان لا شيء في خطاب جاكسون يدعو الى الفزع .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية انه من الناحية الرسمية ليس لديه اي تأكيد حول نقطة وردت في خطاب جاكسون وجاء فيها ان المصريين نقلوا صواريخهم الارض — جو الى طرف ضفة القناة .

ورفض الملحق الصحافي في وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز براي ان يبحث بالتفصيل في خطاب جاكسون ، واكتفى بالقول ان وزارة الخارجية « لا تبحث في معلومات الاستخبارات المتوافرة لنا » .

وكان هذا هو رد براي عندما سئل في مؤتمره الصحافي اذا كان يستطيع ان يؤكد ان مصر وضعت ١٠٠ الف جندي على اهبة الاستعداد لعبور القناة من اجل استعادة سيناء .

واوضح احد الرسميين : « ان المعلومات المتوافرة لدينا تشير الى انه ليس هناك جديد في الوضع في تلك المنطقة » .

وعلق براي على اقتراحات جاكسون التي دعا فيها الحكومة الاميركية الى تقديم قروض لاسرائيل بقيمة ٥٠٠ مليون دولار ، لتمكينها من شراء مزيد من طائرات الفانتوم فقال : « اننا مصممون على المحافظة على التوازن العسكري في تلك المنطقة . ولا نزال نعتقد بضرورة المحافظة على التوازن العسكري » .

وزاد ان طلب اسرائيل الحصول على مزيد من طائرات الفانتوم الاميركية لا يزال « قيد الدرس » .

زوجة الفدائي القتيل في ظروف غامضة تروي مأساته وتعرض صور التعذيب



زوجة البرادعي واولاده خلال المؤتمر الصحافي .

صيدا — « النهار » :

عقدت امس زوجة الفدائي في قوات التحرير الشعبية عبد الرحمن برادعي الذي نقل الى مستشفى المقاصد مقتولا ومشوها في ظروف غامضة مؤتمرا صحافيا في منزلها في صيدا تحدثت فيه عن ظروف مقتل زوجها موضحة بعض الغموض الذي رافقه . وناشدت قيادة الثورة الفلسطينية واللجنة التنفيذية واللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد ياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة تجاه ما وصفته بانه « جريمة مقتل » زوجها ، وطالبت بمحاسبة المسؤولين عنها كي يكونوا عبرة لغيرهم محافظة على نقاوة الثورة الفلسطينية.

واوضحت السيدة محاسن خالد ان زوجها كان يعمل في قطر في احدى شركات البترول براتب مقداره ٢٧٠٠ ليرة لبنانية . وطرد من الشركة لاقدامه على ضرب مسؤول بريطاني شتم العرب . وناضل مع حركة فتح منذ بداية عملها السري في الخليج . وكانت صلته قوية بمعظم قادة فتح .

ومنذ ستة اشهر عمل مساعدا لرئيس مخابرات قوات التحرير الشعبية في لبنان براتب ضئيل . الا انه منذ فترة ظهرت خلافات بين قادة المنظمة عندما اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية قرارا بعزل رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني عثمان حداد من منصبه ، فتمرد على قرار المنظمة واجتمعت اللجنة العسكرية واصدرت قرارا بتنحية عبد الرزاق اليحيى . (وتقول السيدة محاسن : من هنا نشأ الخلاف بين الكبار ، وكان الضحية زوجي ومن بعده انا واولادي ، لانه قرر الابتعاد عن الخلافات بين الكبار، وقرر السفر للعمل في شركة في احدى الدول العربية وكان موعد سفره ٢٢ الجاري) .

وقالت : ان محاولات قتل زوجي بدأت منذ اكثر من اسبوعين عندما طرق مسلحون عددهم سبعة منزلنا الساعة ١٢ ليلا ولما فتحنا الباب دخلوا وقلبوا المنزل رأسا على عقب وكان ينتظرهم عدد من المسلحين في الشارع العام وتظاهروا بالبحث عن شيء ما ولما لم يعثروا على شيء اخذوا زوجي معهم الى جهة مجهولة تبين في ما بعد انها مخيم الرشيدية قرب مدينة صور . وفي زنزانة تحت الارض بقي اربعة ايام تحمل اثناءها شتى انواع

عبد الرحمن برادعي

التعذيب الذي كانت آثاره ظاهرة وواضحة على جسده عندما عاد الينا بعد ايام .

وظهر يوم ٢٠ الشهر الحالي اتصل بنا تلفونيا شخص يدعى عنتر وسألني عن زوجي وهل هو في المنزل . وحضر شخص آخر الى المنزل تكلم مع زوجي قليلا ثم غادر زوجي المنزل برفقته قائلا لي : طلبوني في منظمة التحرير في بيروت . وذهب الى هناك ثم عاد الينا جثة هامدة مشوهة . وقد اثبت تقرير الطبيب الشرعي انه عذب بالكهرباء والنار في اماكن حساسة من جسده . وعندما غادر المنزل كان معه مبلغ ٤٧٠٠ ليرة خصصها للسفر ولتموين البيت ودفع اقساط المدارس للاولاد وكان يحمل ساعة وخاتما ذهبيا ومحبسا ولم نتسلم هذه الاشياء مع الجثة وسيارته ما زالت مختفية .

ثم عرضت السيدة صورا ملونة عن تشويه الجثة . ووجهت نداء الى السيدات العربيات والفلسطينيات ان يساعدنها على « كشف قتلة زوجها ».

« الاهرام » تنفي نبأ تعرض القذافي لحادث اصطدام

القاهرة — ٢٤ ايلول — وصف — نفت صحيفة « الاهرام » صباح اليوم نبأ قاطعا خبر تعرض الرئيس الليبي معمر القذافي الى حادث اصطدام سيارة . ونقلت الصحيفة تصريح رئيس غرفة الرئاسة الليبية حول الحادث والذي جاء فيه ان الدراجة المرافقة للقذافي اصطدمت بسيارة كانت متوقفة في الطريق ، ولم يصب احد بجرح نتيجة هذا الحادث .

وزير الحربية المصري : سنرد في شكل حاسم على أي مغامرة اسرائيلية

القاهرة — ٢٤ ايلول — اشا — التقى الفريق أول محمد احمد صادق وزير الحربية المصرية خلال الايام القليلة الماضية قادة الدفاع الجوي المصري واشاد بالدور الذي قام به مقاتلو الدفاع الجوي في التصدي للاسرائيليين .

ذكرت ذلك صحيفة « الاخبار » في عددها اليوم وقالت ان الفريق صادق ناقش مع القادة الجوانب المتعلقة بالمعركة والموقف العسكري الحالي على جبهة القناة واشار الى « الدور المهم والخطير » الذي سيقوم به رجال الدفاع الجوي في المواجهة المقبلة .

واكد « ان اي مغامرة سيقوم بها العدو ستلقى ردعا حاسما من جانبنا » .

ليبيا تؤيد كل محاولة لاطاحة رئيس التشاد

بون — ٢٤ ايلول — اب — قال ديبلوماسي ليبي اليوم ان ليبيا ستؤيد اي محاولة لاطاحة رئيس جمهورية التشاد فرنسوا تومبلباي .

وقال السيد محمد القذافي ، القائم باعمال السفارة الليبية في بون ، ان حكومته تعتقد ان جمهورية التشاد تضمر نيات عدوانية لليبيا .

الجميل يفتتح المؤتمر الكتائبي

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

الحكم فقال : « من حسن حظنا اننا اليوم في بداية حكم ، يرى ، ويسمع، ويريد ان يصلح ، وانه يؤكد انتصار الديموقراطية في بلادنا ، لانه حكم جاء من هذه الديموقراطية ، وفي افضل احوالها عندنا .

ومن واجبنا ، ان نساعد هذا الحكم ، لانه اذا كان هو المسؤول عن التنفيذ ووضع الحلول ، فنحن مسؤولون معه عن الحلول ، او بعضها على الاقل .

ولم تكن الكتائب ، يوما ، من الذين يضعون العصي في الدواليب لتبرهن ان الحكم لا يليق الا بها ، ولا يمارس كما يجب الا على يدها . هذا ليس من ذهنيتنا ، ولا هو من تقاليدنا ، والذين يتصورون فينا غير هذا ، انما ينظرون الينا من خلال ذهنيتهم بالذات، فعندما يزعمون ، مثلا ، ان الكتائب اللبنانية منزعجة من غيابها عن الحكم والوزارات ، فلانهم ، هم انفسهم من هذه الطينة . فمن يبيع ويشتري ، في مجال العمل الوطني والسياسي ، يتصور ان كل العاملين في هذا الحقل سماسرة ، مثله ، او تجار .

اننا نعتبر انفسنا دائما شركاء في الحكم ولو لم نكن فيه ومنه، ومسؤولين معه ما دام هو قادرا على التجاوب مع هذه الشراكة ويريدها . ولا يطلب منا ، بطبيعة الحال ، أن نفرض على الحكم تعاونا لا يريده » .

الإنتخابات ونزاهتها

وتطرق البيان الى موضوع الانتخابات والمسؤول عن نزاهتها فقال:

« ما دمنا قد اخترنا الديموقراطية ، فلنلعب لعبة هذه الديموقراطية كاملة، فنضع تعديلا لقانون الانتخابات ، لا يقتصر على « تفصيل » الدوائر قياسا على المصالح الشخصية الضيقة، كما كان حتى الان هذا « التفصيل » . بل يكون تعديلا في العمق كما كانت الغرفة السرية مثلا .

نريد طبعا انتخابات نزيهة . والنزاهة تعني ، بطبيعة الحال ، من يشرف على هذه الانتخابات ومن يخوضها ويتعاطى فيها من الناس . اذا ، نحن لا نطلب النزاهة من الحكم وحده ، بل من الاحزاب ، والسياسيين، والمرشحين، والناخبين على حد سواء . لكن مسؤولية الحكم على هذا الصعيد ، هي المسؤولية الاكبر والاهم ، ويجب ان تكون القدوة هنا بالنسبة الى سائر المعنيين بالامر .

وانا متاكد من ان من يتولى هذه المسؤولية الان ، اي من يستوي على قمة الهرم في تقاسم الصلاحيات والمسؤوليات ، لا يريد الا انتخابات نزيهة ، ولا يهمه من يفشل ومن يفوز من المرشحين ، بقدر ما يهمه ان تسلم سمعة لبنان والديموقراطية . وهو لا يترك مناسبة الا ويعلن، رسميا، وقوفه ضد كل محاولة ترمي الى المساس بهذا النظام ، فكيف اذا جاءت الاساءة من داخل النظام ؟

ومناعة النظام، هي في كل حال ، من سلامته من الداخل ... واستطرادا من سلامة الانتخابات الى حد كبير . لذلك ، نحن مطمئنون ، كل الاطمئنان، الى نوايا « العهد » في هذا السبيل، ولا خوف على الانتخابات من هذه الناحية على الاطلاق .

لكن ، من سيشرف ، مباشرة ، على هذه الانتخابات ، واية حكومة ؟ يهمنا هنا ان نؤكد موقفنا الدائم من حكومات « الحياد » ، التي لم تكن يوما حكومات حيادية ، بل ستارا للانحياز. والرئيس فرنجيه يعرف هذا الواقع مثلنا، ويتذكر كيف انه لو شاء ان يبقى على الحياد، وهو احد اركان الحكومة التي اشرفت على انتخابات ١٩٦٨ ، ويتفرج على ما يدبر ويحاك من وراء الحكومة ، لكانت النتائج عكس ما كانت في دوائر عدة .

على هذا الاساس قلنا ، لا نريد حكومة حياديين ، بل حكومة مجربين، اشداء ، شجعان ، للاشراف على الانتخابات . ومع الانتخابات النزيهة نريد انتخابات تسفر عن مجلس نيابي غير متفتت . وهذا ليس من شأن الحكم ، ولا يجوز ان يتعاطى الحكم في هذا الشأن » .

الحلف الثلاثي

وانتقل الى موضوع الحلف الثلاثي والتحالفات الانتخابية فقال :

« لقد آن لنا ان نستبدل « رفقة الطريق » بالتحالفات بما هو اسلم واكثر قدرة على الاستمرار ... اي بتحالفات انتخابية تدوم . ولا تنتهي بنهاية الاقتراع ... تعقد حول مناهج او مواثيق واضحة ، نطرحها على الناخبين ، ليفاضلوا في ما بينها ، ويقترعوا على اساسها ، وندخل مجلس النواب على هذا الاساس .

اذا شئنا تطوير الحياة البرلمانية ، ما دام قانون الانتخابات هو هذا القانون ، فهذه هي الطريق الفضلى الان .

وفي هذا الاطار نفهم مسالة احياء الحلف الثلاثي، او العودة به ثلاثيا... بعدما اصبح ثنائيا ، لا مجرد عملية تبادل اصوات في الانتخابات ، هي اقرب الى التلاعب بارادة الناخبين منها الى احترام هذه الارادة .

اننا نريا بالحلف ، بعد أن يكون ذلك التجمع الوطني ، وتلك القوة اللبنانية النابعة من قلب لبنان ، ان يسقط الى هذا الدرك الوضيع ، ويصبح لائحة بين اللوائح الانتخابية .

وماذا نقول للناخبين ؟ وعلى اي اساس ندعوهم الى الاقتراع لهذه « اللائحة » المارة ؟ وكيف نطلب منهم ان يفاضلوا بينها وبين بقية اللوائح ؟.

اننا من احرص الناس على بعث هذه الجبهة اللبنانية لكن ، حول منهاج يبررها ، ويعطيها محتوى ، وقدرة على الوصول ، متماسكة ، الى مجلس النواب ، تحتل جانبا منه مهما، وتلعب فيه دور المحور الفاعل في الحياة البرلمانية .

على كل حال ، ان تعذر اعادة بناء الحلف الثلاثي على هذا الاساس ، فبوسعه أن يكون ثنائيا ... او ان يستقطب حوله قوى اخرى ... المهم، الا نترك هذه الانتخابات تمر، من دون أن نحاول وضعها في هذا الاطار، والارتفاع بها فوق الشؤون المحلية الضيقة التي تكاد تكون محور علاقة الناخب بالنائب في الانتخابات وبعد الانتخابات ...

نقصد بذلك ، ان تكون المحالفات الانتخابية ذات آفاق وطنية عامة ، وذات مدى جغرافي يشمل كل الدوائر الانتخابية ، اذا كان ذلك مستطاعا، اي من الشمال الى الجنوب ، ومن السهل الى الجبل » .

وانتقل الى حكم السياسيين وحكم التقنوقراطيين فقال : « نعتقد ان حكم « التقنوقراطيين » ليس الحكم الافضل ، مع احترامنا وتقديرنا الكاملين لتقنيتهم ، ومع اعترافنا بحاجتنا الماسة اليهم . ويجب ان يكونوا في خدمة الحكم . ولا بأس ان يكونوا فيه » .

النظام البرلماني

اما بالنسبة الى النظام البرلماني، فقد اقترح البيان سن تشريع جديد للانتخابات ينشيء قاعدة الترشيح الحزبي ، ويوسع الدائرة الانتخابية والتمثيل الشعبي . ووضع تشريع جديد للاحزاب يؤكد الحريات التي نص عليها الدستور ، ويبنى على اساسين اولهما : استقلال لبنان وسيادة الدولة في حدودها المعينة في الدستور. والثاني: التقيد بالاعلان العالمي لحقوق الانسان. ثم احداث ملاكات جديدة في المجلس وتطعيم اللجان البرلمانية بعناصر من خارج المجلس تمثل القطاع الخاص . وفي حقل السياسة الاقتصادية قال : « ان الاقتصاد الموجه المقيد يؤدي الى ظلم الانسان ، والحرية الاقتصادية المطلقة تقود هي ايضا الى هذه الحالة ، لذلك يجب ان تبنى السياسة الاقتصادية على القواعد الاتية :

١ — احترام المبادرة الحرة والملكية الخاصة .

٢ — اعطاء الدولة دور المحرك لشتى القطاعات الاقتصادية بموجب تصميم عام ديموقراطي ذي اهداف اقتصادية ، واجتماعية انسانية واضحة ». وبعد ان تحدث البيان عن السياسة الاجتماعية وعدد عناصر المشكلة الاجتماعية وهي : البطالة ، والتفاوت الكبير في المداخيل، وطوارئ الحياة التي يتعرض لها الانسان فيعجز عن مواجهتها ، والحلول التي يرتأيها لمواجهة هذه المشاكل ، انتقل الى السياسة الخارجية فأكد ان على لبنان ان يظل يثبت للشعوب العربية ان الصيغة اللبنانية ، او الحل اللبناني، هو الحل الافضل ، وذلك بالعمل الدائم على تنقية هذه الصيغة وتطويرها نحو اهدافها الانسانية الاصلية . ان قضية فلسطين تجد بعض حلولها من خلال الصيغة اللبنانية . والصيغة هذه هي خير اداة لنقض وجود اسرائيل العنصري .

وطالب بان يأخذ لبنان المبادرة في طرح فكرة « التضامن العربي » مكان فكرتي « الوحدة » و « التعاون ، البسيط العادي »، وذلك في اطار جامعة الدول العربية التي تبقى ، بعد احيائها وتطويرها ، الصيغة الفضلى لخدمة التضامن العربي .

اما بالنسبة الى القضية الفلسطينية فقد طالب بان يظل لبنان في تأييده ودعمه لحق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه ، لان الحق هذا ثابت تاريخيا ، ولان ثمة شعبا يناضل من اجل هذا الحق .

بينما تشير موسكو للمرة الاولى الى ازمة الصين

نيكسون: أحداث بكين لا تؤثر على رحلتي

استمرار الغموض في الصين الشعبية

ديترويت — ٢٤ ايلول — وصف ، يب — اعلن الرئيس نيكسون الليلة الماضية امام « النادي الاقتصادي » في ديترويت انه لا يتوقع ان تحمله الاحداث الحالية في الصين الشعبيةعلى تعديل خططه المتعلقة بزيارة الصين .

وكان نيكسون يرد على اسئلة حول الانباء الواردة من بكين وحول ما يهدف الى تحقيقه من زيارته للصين .

ولم يلمح الرئيسالاميركي بشيء الى المعلومات المتوافرة لديه في شأن الاحداث الحالية في الصين الشعبية . واكتفى بالقول : « انني لا اتوقع ان تغير هذه الاحداث خطط رحلتي التي سوف تعلن في حينه » .

وقال ان الهدف الرئيسي من رحلته هو العمل على الا تستمر الخلافات الاساسية بين البلدين بحيث تتحول في المستقبل الى خطر يهدد العالم .

وكشف عن ان رئيس وزراء الصين السيد شو آن لاي وافق خلال اجتماعه الى الدكتور هنري كيسينغر في تموز الماضي على ان يبحث نيكسون مع المسؤولين الصينيين في الخلافات بين البلدين من دون شروط مسبقة .

واضاف نيكسون ان « الخلافات التي هي عميقة وذات طابع استمراري لن تلغى خلال رحلتي » . وزاد ان هدفه هو اقامة حوار مع البلد الاكثر سكانا في العالم .

واشار الى ان الصين سوف تصبح خلال ١٥ عاما دولة نووية مهمة وسوف يبلغ تعدادها مليار نسمة .

وقال ان مواجهة مع بلد من هذا النوع هي خطر يجب على رئيسالولايات المتحدة ان يعمل من الآن على تجنبه « بفتح الحوار » مع قادة بكين .

التطورات داخل الصين

● من هونغ كونغ يقول مراسل « اليونايتدبرس » ما يلي :

« يقول الاختصاصيون في السياسة الصينية انهم واثقون من ان ثمة صراعا على السلطة في بكين . على ان النظريات المتعلقة بطبيعة هذه الازمة واسبابها ، تختلف .

غير ان معظم المراقبين يعتقدون ان الازمة الحالية ناتجة اما عن تدهور في حالة ماوتسي تونغ الصحية او في حالة خلفه الماريشال لين بياو ، او انها ناتجة عن صراع جديد بين «اليساريين» المتطرفين وبين العسكريين المعتدلين في صفوف الحزب .

وتقول مصادر مطلعةان هذا الصراع كان موضوع نقاش دار في الاجتماعالذي عقده المكتب السياسي للجنة المركزية في منتصف ايلول الحالي . وهذه النظرية تدعمها العناصر الآتية :

— زيادة الحملات ضد «المتطرفين» من قبل العسكريين منذ نهاية شهر آب . وقد استهدفت هذه الحملات بصورة خاصة السيد تشن بو تا سكرتير ماو السابق الذي كان يعتبر الشخص الرابع في الحزب الى حين اختفائه السياسي قبل عام ، كما استهدفت في الوقت نفسه عضوا آخر في المكتب السياسي هو لي هسينغ فينغ .

— اقدام صحيفتين شيوعيتين في هونغ كونغ على نشر صور لجميعاعضاء المكتب السياسي باستثناء صورتي بو تا و لي هسينغ فينغ .

— توزيع سلسلة من ٥٠ صورة ملونة لماوتسي تونغ في ١٢ ايلول لمناسبة الذكرى الخمسين لولادة الحزب الشيوعي الصيني في حين ان الاحتفال بهذه المناسبة جرى في اول تموز .

— اختفاء صور ماو وتماثيله من بعض الاماكن في بكين ، بالاضافة الى الغاء عرض اول تشرين الاول ومظاهر اخرى .

ومن جهة اخرى قالت صحيفة « دايلي اكسبرس» ان الرئيس الصيني السابق ليو تشاو شي استطاع الفرار من منزله حيث كان موضوعا تحت الاقامة الجبرية .

● في موسكو قالت وكالة «تاس» الرسمية ان الحكومة الصينية « الامينة لعادتها القديمة » تحاول مرة اخرى الخروج من متاعبها الداخلية بتعبئة الشعب الصيني ضد الاتحاد السوفياتي .

وذكرت الوكالة ان الزعماء الصينيين يتحدثون عن تهديد سوفياتي مزعوم « لتحويل انتباه الشعب الصيني عن المشاكل الداخلية الحادة » .

واضافت ان الحكومة الصينية تريد « مرة اخرى اخفاء المتاعب الداخلية بشن حملة جديدة معادية للسوفيات ».

واشارت الى الغاء عرض اولتشرين في بكين وقالت ان « الاوساط الصينية الحاكمة اتخذت اجراءات قاسية لابقاء ما يجري في البلاد طي الكتمان . وعلم من الاوساط الصحافية في بكين ان السلطات توضح للشعب مسألة الغاء العرض بالتذرع بوجود تهديد على الحدود مع الاتحاد السوفياتي واستعدادات لهجوم ضد الاراضي الصينية » .

شاب يصفع فيلي برانت احتجاجاً على سياسته الشرقية

ميونيخ — ٢٤ ايلول — وصف — استغل شاب زيارة قام بها المستشار الالماني الغربي فيلي برانت الى مبنى لجنة تنظيم الدورة الاولمبية اليوم ، ليصفعه احتجاجا على سياسته في الانفتاح على الشرق .

وفيما كان المستشار يعطي حديثا مقتضبا للتلفزيون اندفع الشاب ، وهو من الحزب النازي الجديد ، فجاة نحوه وصفعه على وجهه وهو يصرخ : « هذا من اجل سياستك في الشرق » .

وكان مدير شرطة ميونيخ يقف الى جانب المستشار فقبض على الشاب فورا بينما ردد برانت لرجال الشرطة : « اتركوه . اتركوه » .

وكان الشاب الذي يبدو ان عمره لا يزيد على عشرين عاما ، قد حشر نفسه بين مجموعة من الصحافيين . وعندما انتهى برانت من الادلاء بحديثه تقدمت سيدة عجوز لمصافحته ، فاستغل الشاب الفرصة واندفع نحو المستشار وصفعه .

وسأل الصحافيون المستشار ان كان أصيب بجرح فقال وقد بدا عليه الانفعال : « لست ادري ولا أعرف لماذا فعل ذلك » .

ونقل المعتدي بعد اعتقاله الى غرفة في مبنى الالعاب الاولمبية ، بعدما فتشه رجال الشرطة للتأكد من انه لا يحمل سلاحا .

وقال شهود عيان ان المعتدي طويل القامة ، طويل الشعر وملتح .

وبعد الحادث استقل برانت طائرة هليكوبتر لتفقد المنشآت الاولمبية في عاصمة بافاريا التي وصل اليها صباح اليوم .

وكان المستشار السابق السيد كورت كيسينغر صفعته سيدة تدعى بيتي كلارسفلد في برلين عام ١٩٦٨ بعدما تردد ان له ماضيا نازيا .

اليوم يصدر بلاغ سوفياتي - يوغوسلافي يؤكد "اطمئنان" الفريقين بعضهما الى بعض

بلغراد — ٢٤ ايلول — يب — ذكرت اليوم مصادر حكومية ان البلاغ الذي سيصدر عن محادثات الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف معالماريشال تيتو سوف يشمل ضمانات سوفياتية لحق يوغوسلافيا في ادارة شؤونها بنفسها .

وقد امضى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس اليوغوسلافي نهارهما في كارادجوردجيفو، وهي غابة للصيد قرب بلغراد، لانهاء ثلاثة ايام من المحادثات ووضعاللمسات الاخيرة على البلاغ المشترك .

وذكرت المصادر ان البلاغ الذي يعيد تاكيد استقلال يوغوسلافيا عن موسكو سوف يصدر غدا ، وعلى الارجح بعد سفر بريجنيف عائدا الى بلاده .

وقالت المصادر ان البلاغ سيذكر من جديد ما اكده بريجنيف في الكلمات التي قالها خلال زيارته وابرزها اشارته الى حرية كل حزب شيوعي وكل شعب في تقرير شؤونه الداخلية وشكل التنظيم الاجتماعي الذي يرتأيه.

وسوف يكون لهذا البلاغ الاهمية نفسها التي كانت للاتفاق الذي وقعه تيتو مع الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف عام ١٩٥٥ ، والذي استخدمه تيتو لصد المحاولاتالسوفياتية للتقليل من استقلاليته .

وكان بريجنيف قال في خطبه ان يوغوسلافيا تتقيد « بالقوانين العامة » الشيوعية وانه في حين لا تعجبه بعض تجارب يوغوسلافيا في الديموقراطية فانه لن يفعل اي شيء للوقوف في طريقها .

- وقالت المصادر ان البلاغ سيكون طويلا بسبب اصرار بريجنيف على ذلك ، وان تيتو اراد بلاغا مقتضبا لكن الزعيم السوفياتي اصر على ان يذكر في البلاغ موقف كل جانب من القضايا التي بحثت .

واضافت المصادر ان اليوغوسلافيين قد سروا على ما يبدو بالضمانات التي اعطاها بريجنيف وان الزعيم السوفياتي حقق هدفه في ابعاد النفوذ الصيني عن البلقان بالتاكيد على ان روسيا ايضا تستطيع ان تكون صديقة للدول الشيوعية المستقلة النزعات .

اتفاق أميركي — سوفياتي في هلسنكي حول الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن — ٢٤ ايلول — وصف — اعلن رسميا اليوم ان الرئيس نيكسون وافق رسميا على اتفاقين تم التوصل اليهما اخيرا في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في هلسنكي .

ويتعلق احد الاتفاقين بخفض اخطار نزاع نووي بين البلدين والاخر بتحديث «الخط الاحمر» ذي الاتصالات المباشرة بين واشنطن وموسكو في الحالات الطارئة .

● في موسكو اذاعت وكالة «تاس» بيانا رسميا عن الاتفاق الذي تولى الوفدان الاميركي والسوفياتي في هلسنكي شرحه للصحافيين .

وزارة الدفاع الاميركية لا تبيع من ايران طائرات هليكوبتر

واشنطن — ٢٤ ايلول — اب — اتهم رئيس لجنة نيابية اميركية وزارة الدفاع الاميركية اليوم بانها رفضت ان تبيع من ايران خمس طائرات هليكوبتر اضافية بسعر معتدل ، لاستعمالها في مطاردة مهربي الافيون.

واعلن السيد دون ادواردز رئيس اللجنة النيابية التي تدرس مشكلة المخدرات ان ايران ليس بمقدورها دفع ٢٠٠ الف دولار لوزارة الدفاع عن كل طائرة هليكوبتر. واضاف انالمسؤولين الايرانيين حاولوا من دون جدوى الحصول على اسعار مخفوضة لهذه الطائرات .

وقال ان الطائرات الخمس هي الان في احد مطارات طهران ، وان وزارة الدفاع تنوي استعادتها الى الولايات المتحدة .

وزاد انه من دون هذه الطائرات ستواجه ايران صعوبات كبيرة في ملاحقة المهربين .

موسكو تطلق جرما فضائيا جديدا

موسكو — ٢٤ ايلول — اب — اطلق الاتحاد السوفياتي اليوم جرما فضائيا جديدا من طراز كوزموس ، هو الجرم الرقم ٤٤٠ . والهدف من اطلاقه « اجراء ابحاث فضائية » .

الجمعية العمومية ترد محاولة طرد تايوان

الامم المتحدة — ٢٤ ايلول — رويتر — ردت الجمعية العمومية للامم المتحدة اليوم بخمسة وستين صوتا في مقابل ٤٧ صوتا محاولة من قبل دعاة طرد تايوان من الامم المتحدة لعدم ادراج البند الاميركي المتعلق بتمثيل الصين على جدول الاعمال .

وامتنع ١٥ مندوبا عن التصويت .

وكانت الجمعية العمومية ادرجت على جدول الاعمال في وقت سابق دون معارضة بندا ترعاه البانيا في صدد « اعادة الحقوق الشرعية لجمهورية الصين الشعبية » .

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٤ ايلول المأسوف عليها

لبيبه يوسف سركيس سلامه

ارملة المرحوم سليم دهان

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع .

تقبل التعازي في منزل ولدها الياس، شارع ساسين ، ملك جميل صعب ، الطبقة الخامسة ، ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ ايلول و ٢٦ و ٢٧ منه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور فيليب خياط

المتوفى يوم السبت ١١ ايلول ١٩٧١ في منزله في باريس ١٥ — ١٣ شارع نولاتون .

ارملة الفقيد واولاده يرجون الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

يوسف الحاج سلامه ديب

والدة الفقيد وشقيقه الياس الحاج سلامه ديب وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى حضور قداس وجناز يقامان عن نفس فقيدهم في كنيسة القديس بطرس للروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون وذلك الساعةالتاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٢٦ ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجلا عبد الغني الحشاش

ارملة المرحوم منيف الفحل . والدة عبد الغني وعبد الرحمن .

يصلى على جثمانها ظهر اليومالسبت ٢٥ ايلول في جامع البسطة التحتا ويدفن في جبانة الباشورة .

التعزية قبل الدفن في منزل السيدة حنيفة الطيارة ، رأس النبع ، شارع محمد الحوت ، قرب مستشفى الدكتور مالك بدر الدين . وبعد الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في البناية نفسها . قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة

ماظه ابرهيم نكد

ارملة نقولا معلوف

في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في كفرعقاب غدا الاحد ٢٦ ايلول ، الساعة العاشرة صباحا .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

حفيظة دهميل سمارة

المتوفاة في اوكلاهوما

وذلك في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون. فشقيق الفقيدة فؤاد سمارة وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسها ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة

ماري يوسف تابت

زوجة الياس طانيوس تابت

في كنيسة مار ميخائيل في الشياح غدا الاحد ٢٦ ايلول، الساعة التاسعة صباحا . عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري نجيب عبود

زوجة خليل قارع

يقام قداس وجناز غدا الاحد ٢٦ ايلول ، الساعة التاسعة والنصف صباحا ، في كنيسة مار ميخائيل الارثوذكسية ، شارع المزرعة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام فيعشقوت قبلظهر غد الاحد ٢٦ ايلول الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديسين بطرس وبولس قداس وجناز عن نفس المرحوم

الياس مبارك مسعد

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها فيالصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أميل سامي شيخاني

يقام غدا الاحد ٢٦ ايلول الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين الكورة قداس وجناز لراحة نفسه .

فعائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

ساميا جرجس انطون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في مزيارة — الشمال ، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢٦ ايلول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب يعقوب البرباري

(ابو علي)

يقام غدا الاحد ٢٦ ايلول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في الحدث الساعة التاسعة والنصف قداس وجناز لراحة نفسه .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب شعيب

ارملة المرحوم الحاج ابرهيم صالح سبيتي .

فتتلى للمناسبة آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني لبلدة كفرصير قضاء النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

دونالد انيال فضول

يقام في كنيسة مار انطونيوس في بعبدات قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٦ ايلول الساعة العاشرة والنصف . فعائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لولو حبيب توما صوايا

ارملة جبرايل بوسمرا مرهج

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ ايلول في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في الشوير .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

الحاجة اميرة برغوت

زوجة ابرهيم الطبش ووالدة زهير وكمال والمهندس فاروق والدكتور محمد وحسان وزياد .

فتتلى للمناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل زوجها في منطقة عرمون ، طريق بشامون ، قرب معمل الزجاج .



بيار صادق في طور النقاهة ... وهذا بعض قديمه الجديد .

انتصر التصلّب والاضراب مستمر

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

في منزل الرئيس سلام في بيروت ، تابعت فيه درس المرسوم ١٩٤٣ والانعكاسات التي تركها على صعيدي الرأي العام والتجار وموقف التجار المتصلب في الجمعية العمومية واستمرت اللجنة مجتمعة حتى منتصف الليل واضعة المرسوم بكامله تحت الدرس المفصل .

والساعة ٦،٥٥ حضر الى منزل رئيس الحكومة السيد فكتور قصير رئيس جمعية التجار والسيد محمد بيضون عضو الجمعية واجتمعا بالرئيس سلام على حدة واطلعاه على تفاصيل المناقشات التي دارت في الجمعية العمومية .

وبعد مرور نصف ساعة غادر السيدان قصير وبيضون منزل الرئيس سلام ، وأكدا ان زيارتهما هي زيارة مجاملة لرئيس الحكومة عرضا خلالها موقف التجار .

وقال السيد قصير ان موقف التجار أصبح معروفا . وعند الساعة ٧،٣٠ غادر سلام منزله لحضور مأدبة عشاء أمير الكويت وتابعت اللجنة الوزارية اجتماعها في غيابه .

واعلن رئيس الحكومة ان اللجنة الوزارية دائبة على درس المرسوم بندا بندا وان الدراسة ستكون شاملة لتبين واقع الرسوم وانعكاساتها .

واضاف : « ان اللجنة ستثابر على عملها هذا ومن المنتظر ان تواصل اعطاء مجلس الوزراء تباعا نتائج هذه الدراسات » . وسئل الرئيس سلام عما انتهى اليه اجتماعه بممثلي التجار فقال : « التجار ابلغوني شو صار معهم فقط ، وتمنيت ان تعالج الامور بايجابية رغبة في الوصول الى حل يرضي الجميع » .

العريضة ترفع للرئيس اليوم

وبالنسبة الى فتح الدورة الاستثنائية قال الرئيس سلام انه تسلم عريضة النواب بعد انتهاء الدوام الرسمي أمس وانه سيقدمها صباح اليوم الى رئيس الجمهورية .

ونفى الرئيس سلام ما تردد من انباء عن عزم وزير المال الدكتور سابا على السفر اليوم لحضور اجتماع صندوق النقد الدولي . (راجع ص ٢) .

فرنجيه الى مائدة أمير الكويت في ضوء الشموع

تناول الرئيس فرنجيه مساء امس طعام العشاء الى مائدة امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح في قصره في عاليه في ضوء الشموع لانقطاع التيار الكهربائي فجأة وطوال السهرة عن مدينة عاليه .

وحضر المأدبة الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام وعدد من الوزراء ورئيس مجلس الامة الكويتي السيد خالد صالح الغنيم وبعض الشخصيات اللبنانية والكويتية .

وفي العاشرة والنصف انتقل الرئيس فرنجيه الى قصر بعبدا .

بريطانيا تطرد بتهمة التجسس ٩٠ ديبلوماسيًا وموظفًا سوفياتيًا

لندن — ٢٤ ايلول — وصف ، رويتر ، يب — اتخذت بريطانيا اليوم اجراء لا مثيل له في تاريخ العلاقات الدولية ، حيث قررت طرد ٩٠ ديبلوماسيا وموظفا سوفياتيا يعملون في لندن ، وعدم السماح لخمسة عشر سوفياتيا آخر موجودين خارج بريطانيا بالعودة اليها . والتهمة الموجهة اليهم جميعا هي التجسس . وقد طلب منهم مغادرة البلاد خلال اسبوعين . ويبلغ مجموع المسؤولين السوفيات العاملين في السفارة السوفياتية وغيرها من الهيئات الرسمية السوفياتية في لندن ٥٥٠ شخصا .

وهذا الرقم اعلى من عدد المسؤولين السوفيات في اي بلد غربي آخر بما في ذلك الولايات المتحدة .

وجاء هذا الاعلان في اعقاب نقل معلومات الى الحكومة البريطانية من قبل مسؤول سوفياتي فر الى بريطانيا اخيرا .

وقال بيان رسمي لوزارة الخارجية البريطانية ان الرجل ضابط في الشرطة السرية السوفياتية . وانه احضر معه معلومات ووثائق من بينها خطط تسلل العملاء من اجل اغراض التخريب .

وذكرت مصادر بريطانية مطلعة انها لا تتوقع ان تؤدي الاجراءات الشديدة المتخذة اليوم الى اجراءات انتقامية سوفياتية او ان تؤثر في الزيارة التي سيقوم بها دوغلاس — هيوم لموسكو في وقت مبكر من السنة المقبلة . واعلنت الاوساط الرسمية ان عملية كهذه يمكن ان تؤدي الى اقامة علاقات بين لندن وموسكو على اسس جديدة من التعاون والثقة .

حلقة الاعلان

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

وعليه فان بيروت لا تستطيع ان تتبوأ مركزا دوليا اذا صدرت تشريعات ضرائبية متشددة وزيدت الرسوم الجمركية زيادة باهظة كالتي نص عليها المرسوم الاخير الرقم ١٩٤٣ لان القطاع التجاري متكامل في طبيعته وحركته مع القطاع المصرفي ونمو الواحد معلق على نمو الآخر ، ونمو الاثنين مرهون باقبال السياح والزوار اللبنانيين على التسوق والانفاق » .

واستطرد قائلا ان الدخل القومي سيتضاعف وان حجم الاستيراد سيصبح في المستقبل في حدود الـ ٤٥٠٠ ليرة وان التصدير سيزيد ثلاثة اضعاف ليساوي ٢٠٠٠ مليون ليرة ، فيصبح عجز الميزان التجاري بعد عشر سنين بالنسبة الى الدخل القومي بمعدل ٢٥ في المئة فقط ، وهذا التطور يحدث مع تزايد في فائض ميزان المدفوعات اذا استمرت اسباب وجود هذا الفائض الناشئة اصلا عن كون اقتصاد لبنان هو اقتصاد خدمات في المكان الاول .

وتطرق في حديثه الى تدني حركة الترانزيت خلال ثلاث سنوات مشيرا الى انها تتأثر بالحركة التجارية التي يترك تأخرها اسوأ الاثر في القطاع .

واورد اربع وسائل من اجل تنشيط قطاع الترانزيت وهي :

اولا : عدم فرض رسوم جمركية باهظة على السلع المستوردة الى لبنان كي يتسنى للتاجر اللبناني جلب اكبر كمية ممكنة من السلع لعرضها في المنطقة الحرة ويكون له الخيار اما في ادخالها الى لبنان للاستهلاك المحلي وبيعها من الوافدين على لبنان من سياح ومصطافين ، او في اعادة تصديرها الى بلدان اخرى .

ثانيا : وجوب خفض رسوم المرفأ المرتفعة جدا ، وهي من اعلى الرسوم المفروضة في العالم .

ثالثا : توسيع مرفأ بيروت وتحديث منشآته وبناء مستودعات كافية لاستيعاب الكميات المتزايدة من البضائع .

رابعا : ايجاد طرق دولية تربط مرفأ بيروت بالداخل وتؤمن ايصال البضائع المستوردة الى البلاد المجاورة للبنان . وقال في ختام حديثه « ان من اول واجبات السلطات المسؤولة ، السعي للتوفيق بين متطلبات القطاع التجاري وبين مستلزمات القطاع الصناعي بالطريقة التي تضمن التناسق والتكامل بينهما وتؤمن النمو والازدهار الطبيعي لكليهما وتحول دون طغيان اي من القطاعين على الآخر ودون الاخلال بالتوازن العادل بينهما ودون حصول وقوع ضرر فادح على احدهما ينعكس بالنتيجة على الاقتصاد اللبناني بوجه عام » .

وعقبت الحديث مناقشة اشترك فيها الحاضرون .

السادات يستقبل السفير السوفياتي

القاهرة — ٢٤ ايلول — اش أ — استقبل الرئيس انور السادات بعد ظهر اليوم السيد فلاديمير فينوغرادوف السفير السوفياتي في القاهرة . وهذا هو اللقاء الثاني بينهما خلال ٨ ايام .

«المؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الجمعة ٢٤ ايلول ١٩٧١ ٥٧٢٩٢ نسخة .

فشلت مصالحة الاردن والمقاومة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

بين كل دول المواجهة وبين العمل الفدائي .

وعلمت « النهار » من اوساط الوفد الاردني ان الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات كان يستعجل الوصول الى نتيجة بينما كان يفضل السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، اعطاء مهلة اطول حتى يجري وفد المقاومة مع المسؤولين الفلسطينيين مشاورات اوسع .

وقال احد اعضاء الوفد الاردني لـ « النهار » ان الوفد اعلن خلال الاجتماعات ان نصوص اتفاق القاهرة ليست نصوصا جامدة بل ان البند السابع منه يسمح بتعديلات جديدة واجراءات اخرى متممة لها .

ويقول احد اعضاء الوفد الاردني عن جو الاجتماعات الثلاثة المشتركة انها كانت هادئة تماما ما عدا مرة واحدة تلاسن فيها السيد عمر السقاف مع السيد كمال عدوان احد اعضاء وفد المقاومة . ويضيف ان الاجتماع الاول كان بين الوفدين الاردني والفلسطيني وحدهما بينما حضر وفد الوساطة المصرية — السعودية الاجتماعين الثاني والثالث . وبلغ عدد ساعات الاجتماعات ٧ ساعات وربع ساعة .

حلقة "الاعلان، آفاق ٨٠" تبدأ اعمالها

— تتمة المنشور في الصفحة ٦ —

في ضوء الحاجة اللبنانية . ٢ — والجهد التربوي الذي لا يزال متأخرا .

ولاحظ الدكتور عمر عضاضة ان الدور الاقتصادي الذي يلعبه لبنان في العالم العربي يأتي عفويا ، وحسب الظروف والتطورات التاريخية اذ لا وجود للتخطيط والدراسة اللذين من شأنهما تتبع التطورات في العالم العربي .

وزاد انه ينبغي للبنان درس واقع هذا العالم وتطوره الحضاري والاقتصادي والاجتماعي ورسم الخطوط الرئيسية الاقتصادية .

وفسح في المجال للمناقشة فتكلم كل من السادة مروان اسكندر ورياض نجيب الريس ومنير طقشي والدكتور سهيل ايليا وايلي قامي وعدنان خياط .

وبعد راحة زهاء ربع ساعة ، تناول خلالها الحضور المرطبات ، توزع المشتركون في الحلقة على لجنتين : الاولى موضوع البحث فيها كان « اقتصاد وكالات الاعلان ، تكوينها وتمويلها » . والثانية : الحملات الاعلانية، تقريرها وتخطيطها وتنفيذها .

اقتصاد وكالات الاعلان

راس اللجنة الاولى السيد منير طقشي مدير شركة ادفيزيون . وضمت الطاولة المستديرة كلا من الدكتور نمر عيد محاضرا والسادة : جبران حايك وروبير عرب وجوزف شلاح وخليل فتال .

قال الدكتور عيد ان وكالة الاعلان هي مؤسسة تجارية مستقلة تتعاطى ، الى جانب الاعمال الاعلانية العادية ، اعمالا اخرى تتعلق بمشاكل البيع والتوزيع لزبائنها وتقوم بدراسات للاسواق وتحضر النشرات الاعلانية وتتولى العلاقات العامة لمصلحة التجار والصناعيين .

وذكر ان فؤاد فرعون هو مؤسس اول وكالة للاعلان في لبنان عام ١٩٣٢ وان وكالات اخرى بدأت تظهر في لبنان بعد الحرب العالمية الثانية . وفي ١٩٥٠ كان عدد وكالات الاعلان ١٢ بلغ مجموع قيمة عقودها الاعلانية ٥٠٠ الف ليرة . وفي نهاية الخمسينات ومطلع الستينات ارتفع عدد وكالات الاعلان بشكل ملحوظ بسبب الازدهار الذي عرفه لبنان في تلك الحقبة . وفي ١٩٦٧ وصل عدد وكالات الاعلان الى ٤٢ . ورافق هذه الزيادة في العدد تطور في هيكلية عمل الوكالات ونشاطها .

واوضح ان لبنان يفتقر الى الشروط المهنية الرسمية لممارسة العمل الاعلاني وان معظم الوكالات لا تزال في الطور المهني البسيط . واشار الى ان اهم شركة اعلان في لبنان لا تتعدى عقودها الاعلانية الثلاثة ملايين ليرة وانها تشغل ٤٠ مستخدما . واستطرد مشيرا الى ان معظم المؤسسات الاعلانية صغيرة ويعمل فيها اقل من ٥ اشخاص وتراوح موازنتها الاعلانية بين ٢٠٠ الف و ٥٠٠ الف ليرة . وقال ان صغر هذه المؤسسات يحد من نطاق عملها .

واورد ثلاث خصائص ضرورية لوكالات الاعلان هي : الموهبة في البيع ، القوة في الابتكار والقدرة على الادارة . وذكر ان من النادر اجتماع هذه الصفات في شخص واحد ، لذلك فان الاساس في ادارة وكالة الاعلان هو الاشخاص الذين يشكلون قوة الوكالة ومصدر نجاحها .

ما هي مصادر دخل وكالات الاعلان؟

اجاب الدكتور عيد ان لدخل وكالات الاعلان مصدرين : العمولة والنفقات الخاصة التي يدفعها الزبائن . وقال ان انتقادات كثيرة توجه الى العمولة والى الرقابة المفقودة من جانب الزبائن على الخدمات التي تؤديها لهم الوكالة .

وزاد ان معظم دخل وكالات الاعلان في لبنان يأتي من العمولة التي تدفعها لها وسائط الاعلان ، وان هذه العمولة غير ثابتة وتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة . واعلن ان ثمة من يدفع عمولات اعلى بقصد الحصول على مزيد من المساحات الاعلانية . كما ان هناك وسائط اعلان (من صحف ومجلات وصالات سينما) تضخم ارقام توزيعها وعدد حضورها بقصد الحصول على مساحات اكبر واوقات اطول .

وتحدث عن المشاكل الحسابية والكفايات لدى وكالات الاعلان والصعوبات التي يواجهها تحديد العمولات من جانب وسائط الاعلان .

واوجز اخيرا حاجات وكالات الاعلان فحصرها بأربع هي : جهاز بشري اكثر كفاية ، تخطيط وبحث اكثر دقة وعمقا ، مناقبية وعلاقات جيدة مع الزبائن ووسائط الاعلان .

الحملات الاعلانية

وراس الجلسة الثانية السيد جان شويري مدير « الاوريان — لوجور » وضمت الطاولة المستديرة كلا من السادة بيتر بيفير وجونفيستير واندريه رزق وآلان خوري . وكان الموضوع : « الحملات الاعلانية: تقريرها وتخطيطها وتنفيذها » .

قال السيد بيفير ان اي حملة اعلانية لا يمكن ان تتم خارج السوق لذلك يطلب من المروج معرفة السلعة والزبائن عن طريق الاتصال المباشر بالمحلات التجارية، لان الاشياء الصغيرة ، كالغلاف مثلا، لها تأثير كبير على رواج السلعة .

واضاف انه منذ عشر سنين او خمس عشرة سنة كانت وكالات الاعلان تتولى دراسة السوق لحساب المعلنين بينما الاتجاه الحالي هو الى اعتماد مكاتب خاصة تقوم بهذه المهمة .

وعقبه السيد فيستير الذي تحدث عن مستقبل الاعلان في لبنان وعن اهمية الفكرة التي يطلق الاعلان بواسطتها . فقال ان المستقبل هو للاعلانات المنتجة محليا استنادا الى معطيات السوق اللبنانية وانه يجب التعاون ، في هذا المجال ، مع اشهر الفنانين اللبنانيين من رسامين وشعراء للوصول الى نتيجة حسنة . وشدد على ضرورة توافر الامانة والصدق لدى العاملين في الحقل الاعلاني .

واثار السيد آلان خوري المشكلة التي تعانيها وكالات الاعلان في لبنان ومصدرها قلة الرسامين المختصين وقال ان حاجة لبنان هي الى ٣٠٠ او ٤٠٠ رسام بينما العدد المتوافر لا يتجاوز العشرة في المئة .

واضاف ان الاعلان هو فن في ذاته وان واجب الوكالات تشجيعه من اجل خلق العناصر المؤهلة للعمل في حقله.

ووافق اندريه رزق آلان خوري على ما قاله وزاد ان الفن في الاعلان جيد وضروري لكنه حذر من التطرف لان مهمة وكالات الاعلان الرئيسية هي اعلام القارىء وتزويده بالمعرفة .

في "الملاحق" غدًا :

"الملحق"

خلدون بشار الخالد :
العهد بعد مرور عام :
انتصار الاقطاع والراسمال
وخطر امتداد
القمع الديكتاتوري العربي الى لبنان

☆☆☆☆

ألفرد أبو سمرا :
في الحرب الثانية
« برطلونا » بالفرد نقاش
واليوم لا وطن
لا أهل ولا جار !

☆☆☆

منى سابا رحال :
فيروز في الشام
أول كمال رأيته في حياتي

☆☆☆

نزيه خاطر :
حرق الطبيعة الهادئة
ونصب طبيعة المثقفين
وتبعه العصر (موضوع الغلاف)

☆☆☆

فاضل سعيد عقل :
سراج الليل طار طار ...
أهلا فؤاد حداد !

☆☆☆☆

فؤاد حداد :
رسالة غير منشورة

☆☆☆☆

يوسف الخال :
انا موجود ، اذن انا متهم

☆☆☆

رينه فرنكودس :
البحر

☆☆☆

شربل داغر :
واينعت ازهارنا على القحط

☆☆☆

يوسف عادله :
نزار قباني شعرك عذب عذب
ونحن نتساءل اكثر اكثر

☆☆☆

أنسي الحاج :
اميركا تسافر الى فيروز

"نهار الرياضة والتسلية"

رامز خازن :
انتي افعل

☆☆☆☆

سيارات :
الاشاعات ره و ١٠٤

☆☆☆☆

انا الامبراطور سيريل
الجنرال ديغول يطمس لي
والمخمل الاصلي مخدتي

☆☆☆☆

يا مار سابين
اعطنا السيف والترس والفرح

☆☆☆☆

واحد من صيدا
وواحد من الجمهور
يلخذان الباراغواي

☆☆☆☆

سافري يا زهرة لبنان
وخبري العالم ما أجملك

"النهار الاقتصادي والمالي"

الدكتور سمير خلف :
لبنان استهلاكي
شرقي بورجوازي صغير

☆☆☆☆

كوكب الريس :
في وول ستريت
الناس ارقام
تتخاطب بالاصابع

☆☆☆☆

أمين معلوف :
هل تبدل موقع التجارة
في الاستراتيجية الاقتصادية ؟

☆☆☆

مؤسسة الابحاث :
٨٠،٧٠ ٪ من اللبنانيين
ضد زيادة الرسوم

☆☆☆

تجفيف البيض
يحل مشكلة تصريفه

☆☆☆

الجزائر ترد لفرنسا
« هديتها المسمومة »

☆☆☆

لماذا انتهى بسرعة
مؤتمر منظمة « اوبك » ؟

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني — المدير المسؤول : غسان تويني — رئيسا التحرير : لويس الحاج وميشال ابو جوده — مدير التحرير : فرنسوا عقل — الادارة والتحرير : دار التعاونية الصحفية ، شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ — ت ٢٤٠٩٦٠ — الانتاج : المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام : وليد تويني — الاعلانات : ميدياپرس ش.م.م.